





ابو عبد الله محمد بن الحسن السميعي بن ابراهيم بن العباس بن المظفر بن النعمان بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 الحنفية الامام في علم الحديث صاحب كتاب الصحيح والظاهر في طب الحديث الى ابي بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن
 عنه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي طالب في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 وعنه انه قال صنف كتابي الصحيح في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 شعور الف رجل في سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 لا تفي عشرة ايام من شهر المذكرة والله اعلم ونوفي الله السبب عند خلق الف وكانت ليلة عيد العطر ودفن يوم
 العطر بعد خلق الف سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة من سنة ثمان مائة
 ابن طاهر



٢٢٢
١٧-٢

قطعه

١٤١

Süleyman ve C. Süphandol
 KIST AMCA ZADE
 YENI HÜSEİNİ PASA
 Eski Kütüphane 131



الجزء التاسع عشر

من صحيح الإمام أبي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري

رحمه الله تعالى

تجربة ثلثين

جزءاً



مكتبة
المجلس
العلمي
بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

وَلَسَّمْعَنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ **ثَابِتُ** شَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ

فَدَكِيَّةٍ وَارْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَمْشِي

شَعْبَ بَرَعَادَةٍ فِي بَيْتِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ

بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولٌ وَذَلِكَ

قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَاذِيَةَ فِي الْمَجْلِسِ خَلَاطَتَيْنِ

المسلمين

الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوْثَانِ وَالْهَوْدُ

وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ فَلَمَّا

غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الذَّائِبَةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

أَنفَهُ بِرَدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَغْبِرُوا عَلَيْنَا فَلَمَّ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ

إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ

سَلُولٌ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ

حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى رَجُلِكَ

فَمَنْ جَاءَكَ فَأَقْصِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَغْشَيْنَاهُ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا خُتِبَ

ذَلِكَ فَأُثْبِتَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْهَوْدُ حَتَّى

أَحْسَنًا

مَجْلِسَنَا

وَقِيعَةٍ

كَادُوا يَنشَاورُونَ فَلَمْ يَزَلِ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ الْبَنِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ
عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي قَالٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَعُفْ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي ^{بِالْحَقِّ}
أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اضْطَحَّ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى ^{الْبَحِيرَةِ}
أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ
ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرَفَ ذَلِكَ

سَلُّتُوا

نَزَلَ

فَذَلِكَ

فَذَلِكَ فَعَلِمَ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ
كَأَمْرِهِمْ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَذَكَرْتُ
مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ أَيْمَانِكُمْ
كَفَّارًا حَتَّى تَمُوتُوا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
وَكَانَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي
الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أِذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ

صَادِدٌ كَفَّارٌ قَرِيبٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَرْبَعٍ
سَلُولٌ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَبَعْدَهُ الْأَوْثَانُ
هَذَا امْرُؤٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا ن

فَتَابَعُوا

بَابٌ

لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ن
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَّجُوا

مَقْعَدِهِمْ

مَقْعَدِهِمْ خَلَّافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا
وَحَلَفُوا وَاجْتَبُوا أَنْ يُحْدِثُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ
لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِالْآيَةِ ن

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَنَّهُ
أَبْنُ وَقَّاصٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَائِبَ أَذْهَبَ
يَا زَائِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِي كَمَا كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرَّجَ
بِمَا أُوتِيَ وَاجْتَبَى أَنْ يُحْدِثَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مَعْدًا لِلْعَذَابِ
اجْتَمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَهَذَا إِعْتَادًا
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهُ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ

الْآيَةِ

فَكَتَمُوا آيَاهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَن قَدْ
اسْتَحْدَوْا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِي مَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا
بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى
قَوْلِهِ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا إِنْ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَنَا الْجَنَّا حُجَّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَيْلِكَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بِهَذَا ن

بَابُ
قَوْلِهِ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَةٌ ن

صدا

أَتُوا

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ
رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ
فَقَالَ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ
فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ
بِلَالٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ن

بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

وَعَلَىٰ حُوزِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَمْدَانَ

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ

أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا تَنْظُرَنَّ

إِلَى صَلَوةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَتْ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَنَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَوْلِهَا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

فَجَعَلَ يَمْسُحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْاِثْنَةَ

الْاَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَأْمَ مَعْلَقًا

فَاخَذَهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ

مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ

سَيِّقَاءُ

ع

عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْشَرَن

بَابُ

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** مَعْنُ بْنُ عِثْنِي **نَا**

مَالِكُ عَنْ خُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ

أَبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ

فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَلَهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ
أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ
بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ
الْعَمْرَانِ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ تَعَلَّقَهُ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَجَنَّ
وَضَوَّاهُ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي فَصَنَعَتْ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
ذَهَبَتْ فَقُمْتُ إِلَى حَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى
يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى

فَجَلَسَ

يَدِهِ

رَكْعَتَيْنِ

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرْتُمُ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْذُنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ

بَابُ

رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعُكَ مَنَادِيَّا تَنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ خُزَيْمَةَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَأَضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ
وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَلَهُ
فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ

إِسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ
يُمَسِّحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ
الْحَوَائِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ بِصَلَاةٍ قَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخِذًا ذِي الْيُمْنَى بِيَقْلًا
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ
أَوْتَرَ ثُمَّ أَصْطَبَحَ حَتَّى جَاءَ الْمَوْذَنُ فَقَامَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ن

سُورَةُ النِّسَاءِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَنَكِفُ يَسْتَنَكِبُ قَوَامًا
قَوَامَكُمْ مِنْ مَعَايِشِكُمْ لَهْنٌ سَيِّئٌ لَا يَغْنِي الرَّجْمُ لِلشَّيْبِ
وَالْجِلْدُ لِلْبِكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِثْلِي وَثَلَاثُ
يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَارْبَعًا وَلَا جَاءَ زُرَّ الْعَرَبُ رِبَاعٌ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ عَنْ
أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ
فَنَكَحَهَا وَكَانَ لَهَا عَذْقٌ وَكَانَ يُسَكِّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ الْإِثْمَ لَكُمْ
فِي الْيَتَامَى أَحْسَنُ قَالَ شَرِيكَتُهُ فِي ذَلِكَ

الْعَدَقِ وَفِي مَالِهِ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي
حَجَرٍ وَلَيْسَ بِهَا شَرَكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا
فَيُرِيدُ وَلَيْسَ بِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بغيرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي
صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهَيُّوا
عَنْ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ
أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَاِمْرُؤًا أَنْ يَنْكَحُوا مَا

خ
بَيْنَ

طاب

طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سَوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ
عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُوا
فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ
أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ رَغْبَةً أَجْدَكُمْ عَنْ
يَتِيمَتِهِ هُنَّ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَالَتْ
فَهُوَ أَنْ تَنْكَحُوا مَنْ تَرْغَبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا
فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ
إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ن

بَابُ

وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا

خ
مَالِهِ وَجَمَالِهِ

دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةَ ن
وَيَذَارَا أَمْبَادًا مَرَّةً أَعْتَدْنَا أَعْدَدًا نَأْفَعُ لَنَا مِنَ الْغَنَاءِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ **نَا** هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ
فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ
قَوْلُهُ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ الْآيَةَ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ **أَنَا** عَمِيدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَإِذَا

وَإِلَى

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
قَالَتُ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ن تَابَعَهُ
سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **قَوْلُهُ** يُوصِيكُمُ اللَّهُ ن
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى **نَا** هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُسْكَدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
عَادَنِي الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَيْتِي سَلَمَةً مَا شِئْتُ فَوَجَدَنِي الْبَيْتِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَدَعَانِي فَأَتَوْصَانِي ثُمَّ
رَشَّ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ
فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
بَابُ

قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم ن
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
أبي لحية عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين ففسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والرابع وللزوج النصف
والربع **باب**

لا تحل لكم أن ترثوا النساء كثرها الآية ن
ويذكر عن ابن عباس لا تغضون من لا تقهر من
جوبا إثمًا تعولوا تميلوا نخلة نخلة المهرن

تقهر من

حدا

حدثنا محمد بن مقاتلنا أسباط بن محمدنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يأيها الذين آمنوا لا تحل لكم أن
ترثوا النساء كثرها ولا تغضون من لا تذهبوا
ببعض ما أيتن من قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحوق بمراثة إن شاء بعضهم
ترثوها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يرزوها
فهم أحوق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك
باب

قوله تعالى ولكم نصف ما ترك أزواجكم

وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ. مَوَالِي وَأَوْلِيَاءُ وَرَثَةٌ. عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعِمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ الْمَعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمَعْتِقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي الدِّينِ
حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ وَرَثَةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي تَرْجَمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَمُ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتُ

أَيْمَانَكُمْ

أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ. سَمِعَ أَبُو اسْمَاعِيلَ إِدْرِيسَ وَشَمَعَ إِدْرِيسَ طَلْحَةَ ٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَطْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو عُمَرَ حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى مَرْتَبًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تَصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا
بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، الْمُخْتَالُ وَالْمُخْتَالُ وَاحِدٌ،
نُطِمِسُ وَجُوهًا نُسَوِّيَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْكِتَابِ مَحَاهُ، جَمَعْتُمْ سَعِيرًا وَقُودًا ن
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ **أَنَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ
عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى لَعَنْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

من

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ

بَابُ

وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنِي أَوْ عَلَيَّ سَفَرًا وَجَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ
الْغَايَةِ، صَعِيدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرُ كَانَ
الْقُلُوبُ أَعْيَتْ الَّتِي يَتَجَاكُرُونَ إِلَيْهَا فِي جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ
وَفِي سَلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي كُلِّ حِينٍ وَاحِدٌ كَمَا أَنَّ
يُنْزَلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ عُمَرُ الْجَبْتُ النِّجْرُ
وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ الْجَبْتُ
بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَاهِنُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ **أَنَا** عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هَلَكْتَ فَلَادَةُ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا لِفَضْرَةِ
الضَّلَوةِ وَلَيْسُوا عَلَى وَضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَضَلُّوا
وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ ن

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ ن

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** حَاجَّاجُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ تَيْلَسٍ بْنِ سَعِيدٍ
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اطِيعُوا اللَّهَ
وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ نَزَلَتْ

فِي

ذَوُو

فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ مِرْعَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ن

بَابُ

فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّهَيْرِيِّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شَرْحٍ مِنَ الْحِزَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقُوا زُبَيْرُثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ
فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ
فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ اسْقُوا زُبَيْرُثُمَّ اجْعَلِ الْمَاءَ
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدِّ ثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ

وَأَسْتَوْعِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ
فِي صَرْحِ الْحَكْمِ حِينَ احْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَتْ
أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِهِ فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ مَا أَحْبَبَ
هَذِهِ الْآيَاتُ الْأَنْزَلَتْ فِي ذِكْرِكَ فَلَا وَرَتَبَكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى تُحْكَمُوا فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ

لَهُمَا

بَاب

فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضُّلَمَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ **نَا** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ
يَمُرُّ بِالْأَخْيَرَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي

شَكْوَاهُ

إِلَى قُبُورِهِنَّ

شَكْوَاهُ الَّذِي قُبُورُهُ فِيهِ أَخَذَتْهُ نَجَّةٌ شَدِيدَةٌ فَتَمَعَتْهُ
يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضُّلَمَاءِ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ

بَاب

قَوْلِهِ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظُّلَمِ الْمَلْهَانِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعِفِينَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **نَا** إِحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا
الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْ عَدْتِ اللَّهِ

خ
أَنَّ ابْنَ

وَأَخِي

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جِصْرَتُ صَاقَتْ •

يَلُوكُوا لِنَدَّتْكُمْ بِالشَّهَادَةِ • وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُرَاغِمُ

الْمُهَاجِرُ رَاغِمَتْ هَا جَرَتْ قَوْمِي • مَوْقُوتًا

مَوْقُوتًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ • فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ

وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَرْنَهُمْ • فِتْنَةُ جَمَاعَةٍ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ رَجَعَ

نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ

وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ

وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ

فِتْنَيْنِ

فِتْنَيْنِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنَفَّى الْحَبَثُ كَمَا تَنَفَّى

النَّارُ حَبَثَ الْفِضَّةِ • أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ •

يَسْتَدْبِطُونَهُ لِيَسْتَخْرِجُوهُ • حَسِيْبًا كَافِيًا •

إِلَّا إِنَّا ثَالِثُ الْمَوَاتِ حَجَرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا شَبَّهَهُ •

مَرِيدًا مَمْرَدًا • فَلْيَبْتَئِكُنْ شَكَّهُ قَطْعُهُ •

قِيلَ وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا • طَبِيعَ خَيْمَةٍ ن

بَابُ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ن

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ نَا شُعْبَةُ نَا مُغِيرَةُ

ابْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ آيَةُ

اِخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحِلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مَتَعِدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ مِمَّا أُخْرِمَا أَنْزَلَ وَمَا
نَسَخَهَا شَيْءٌ ن **بَابُ**

وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِي أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ن
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ ن

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ت** شَفِيعًا عَنْ عَمْرِو

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِي أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ
رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَآخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي
ذَلِكَ إِلَيَّ قَوْلُهُ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ

قَالَ

قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ن

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَطَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ

الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا

أَنَّ زَيْدَ بْنَ شَابِثٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَمَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

وَهُوَ يَمْشِي عَلَى عِلَّةٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعُ

الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَأَنِّي أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ

يُطْلَعُهَا

رَسُولُهُ وَخِذْهُ عَلَىٰ خِذِّي فَثَقُلْتُ عَلَىٰ حَتَّى خِفْتُ
أَنْ تُرَضَّ خِذِّي ثُمَّ سَرِي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ

خ
تَرْض

أُولَى الضَّرَرِ

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فُجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
فَشَكَاهُ ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ أَدْعُو فَلَمَّا فُجَاءَهُ وَمَعَهُ الذَّوَاهُ وَاللَّوْحُ
وَالْكِتَابُ فَقَالَ أَكْتُبُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَزَلْتُ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامُ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا تَوَلَّى

عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخار

باب

إن الذين توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا الآية ن

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **نا** حيوة

وغیره قال **نا** محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود

قال قطع على أهل المدينة بعث فأكثبت فيه

فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته عن ذلك **مقدم**

مقدم فنهاني أشد انتهى ثم قال أخبرني ابن عباس

أن

20
أن أنا ساء من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتي الشهم يرمي فيصيب

أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فانزل الله إن

الذين توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية

رواه الليث عن أبي الأسود ن

باب

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولد

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ن

حدثنا أبو النعمان **نا** حماد عن أيوب عن

ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين

قَالَ كَأَنِّي أَتَى مَمَرًا لَلَّهِ ن

بَابُ

خَبَرَهُ فَأُولَئِكَ عَشِيَ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفْوًا غَفُورًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ نَا شَيْبَانُ عَنْ ثَعْلَبِي عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ

قَالَ قَبْلَ أَنْ يُسْجِدَ اللَّهُمَّ نَحْنُ عِبَادُكَ مُرْتَابِعَةٌ أَلَلَمْ

نَحْنُ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَحْنُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ

اللَّهُمَّ نَحْنُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ

اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيَّ مُضَرَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

سَنِينَ

سَنِينَ كَسَنِي يُوشِفُ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَنَا

الْحُجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ

أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا

بَابُ

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِكَاحِ النِّسَاءِ ن

حَدَّثَنَا عَمِيْدُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو أَسْمَاءَ

قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

إِلَى قَوْلِهِ وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكَحُونَهَا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ
يَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا فَاشْرِكْ
فِي مَالِهِ حَتَّى الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ أَنْ تَنْكَحَهُ وَبِكْرُهُ
أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكْتُهُ
فَيَعُضُّهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ
مَنْ بَعِلَهَا نَشُوزًا أَوْ اعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
شِقَاقُ تَفَاسُدٍ وَأُجْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُضُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلَّقَةِ لَا يَبِي
أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ رَوْحٍ نَشُوزًا بَعْضًا ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَأَنْ

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعِلِهَا نَشُوزًا أَوْ اعْرَاضًا
قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ عَسْتَكْشِرُ
مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا قَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي
فِي حِلِّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ

بَابُ

إِنْ أَلْمَنَّا فَيَقِينُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ **أَبْنِي نَا** الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ
عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حَذِيفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ

سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمَنَافِقِينَ فِي الذِّكْرِ
الْأَسْفَلِ مِنَ السَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَذِيفَةُ
فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ اصْحَابُهُ
فَرَمَانِي بِالْجَصِي فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ عَجِبْتُ
مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ
الْإِنْفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا
فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
إِلَى نُوحٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلِيمُونَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَبْغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ

أَنَا

أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ مِنْ مَتْنٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ نَا فِيلِحٌ نَا هِلَالٌ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ مِنْ مَتْنٍ فَقَدْ كَذَبَ

بَابُ

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ
أَمْرٌ **وَأَهْلَكَ** لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ
مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. وَالْكَلَالَةُ
مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ الشَّبَابُ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْمَدَائِدَ أَخْبَرُونِي أَنَّكَ تَرَأَى وَأَخْبَرُوا

آيَةٌ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ

بَابُ سُورَةِ الْمَائِدَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُرْمٌ وَاحِدٌ حَرَامٌ ، فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمْ ،
الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ ، تَبَوَّءَ لِحِجْلِ ، دَايِرَةٌ دَوْلَةٌ
أَجُوزَةٌ مِنْ مَكُونَةٍ ، الْمُهَيِّئِينَ الْأَمِينَ الْقُرْآنُ
أَمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، قَالَ سُفْيَانُ
مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى لَسْتُمْ
عَلَيْ شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ أَحْيَاهَا مِنْ حَرَمٍ قَتَلَهَا الْإِخْوَانُ
حَيَّ النَّاسُ بِجَمِيعًا ، شُرْعَةً وَمِنْهَا جَائِزَةٌ وَتَبِيلًا ،

باب

بَابُ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ن
حَسْبِيَ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَارٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَابِعِي
عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لَعَنَهُ
إِن كُمْ تَقْرَؤُنَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَاتَّخَذْنَا هَاعِيْدًا
فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنْ أُنْزِلَتْ وَإِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ
عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَاشْكُ
كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

بَابُ

فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ، تَيَمَّمُوا

حِينَ

تَعْمَدُوا آمِنِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَشَوْهَتِ وَاللَّيْلَةُ دَخَلْتُمْ بَيْنَ
وَالْإِفْضَاءِ الْكَاهِجِ ن

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي بِلَالُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَتْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ
أَوْ بَذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْيَمَاسِيَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ
مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَيُّ النَّاسِ
إِلَى ابْنِي رَسُولِ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا لَا أَشْرِي مَا صَنَعَتْ

عائشة

عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعُ
رَأْسِهِ عَلَى فُخْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ جَلَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ
مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي يَدِهِ فِي
خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْخَزَلِ الْأَمْرُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فُخْدِي فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ
مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَيَتَمَّمْنَا فَقَالَ أَسِيدُ

حَدَّثَنَا

ابن حَضِرٍ مَتَاهِي يَؤُولُ بِرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَقَطَتْ

قِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَخَرْتُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَنَاحَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَشَنِي رَأْسَهُ

فِي حَجْرِي مُرَاقِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّكَرَنِي لَكْرَةً

شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ

لَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدُّ

أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ

وحضت

وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ فَنَزَلَتْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةُ
فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَضِرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ
يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ

بَابُ

قَوْلِهِ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ خُحَارِقٍ عَنْ طَارِقِ

ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْدَانَ بِرُؤْسِهِ نَا أَبُو النَّظَرِ نَا

الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خُحَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمَقْدَادِيُّ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

يَوْمَ بَدْرٍ

لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى أَذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنْ
امْضُ وَلِحْزَنٍ مَعَكَ وَكَأَنَّهُ سَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ خُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَعْمَلُونَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ
أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْحَارِجَةُ لِلَّهِ الْكَافِرُونَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الانصاري

الانصاري **نَا** ابْنُ عُيُونٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ أَبُو مَرْجَانٍ
مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا
فَقَالُوا وَقَالُوا أَقْدَامًا قَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَأُلْتَفَتْ
إِلَى ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا نَقُولُ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا نَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ قُلْتُ
مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ
رَبِّي بَعْدَ احْتِصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ كَذَا
وَكَذَا إِنِّي حَدَّثْتُ النَّسَبِيَّ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ

اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعْمَ لَنَا
خَرَجٌ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَأَشْرَبُوا فِي أَبْوَالِهَا وَالْبَائِثِ
فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَائِثِ
وَأَسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الزَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا
النَّعَمَ فَمَا يَسْتَبْطِئُ مِنْ هَلُولِ أَقْتَلُوا النَّفْسَ
وَجَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَهَمُنِي
قَالَ حَدَّثَنَا هَذَا النَّسْرُ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا
إِتَكُمُ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى اللَّهُ هَذَا فَيَكُمُ أَوْثَلُ
هَذَا ن **بَابُ**

وَالْجُرْجُ قِصَاصٌ

حَدَّثَنَا

يَسْتَبْقِي

أَبْقَى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ **أَنَا** الْفَزَارِيُّ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرِّبْعُ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسٍ
أَبْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ
الْقِصَاصَ فَأَتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ
أَبْنُ النَّضَرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تَكْسِرُنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِي الْقَتْلَ
وَقِيلُوا **حَدَّثَنَا** رَطَبُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهُ ن

بَابُ

قوله يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **ثَنَا** سَفِيْلُنْ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا أَكْتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ فَقَدْ
كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ آيَةٌ ن

بَابُ

قوله لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوِي فِي أَيْمَانِكُمْ ن
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رِزْمَةَ **ثَنَا** مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ
ثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُنْزِلَتْ هَذِهِ آيَةٌ
لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوِي فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ

لَا وَاللَّهِ

لَا وَاللَّهِ وَبَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ **ثَنَا** الْفَضْلُ عَنْ هِشَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْتِثُ
فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
الْأَقْبَلُ رُخْصَةً اللَّهُ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ن

بَابُ

قوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ن

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ **ثَنَا** خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعْرُضُ مَعَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا
نُخْصِي فَنَحْنَا عَنْ ذَاكَ فَرَخَصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ
أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ بِهَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحْرُمُوا طِبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْحَرَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ
الْقِدَاحُ يَقْسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ
النَّصَابُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّمُ الْقِدَاحُ
لَا رَيْسَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ
تُحِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَسْتَهُ أَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرْتَهُ فَعَلَ مَا

تأمره

يَسْتَقْسِمُونَ

يَضْرُوبُ

30

تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ لِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ
بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

بَشَّارٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي

تَائِفٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَزَلَ حَرِيمُ الْحَرَمِ وَإِنْ فِي الْمَدِينَةِ

يَوْمَئِذٍ لَحْمَسَةٌ أَشْرَبَتْ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَبْنِ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَابِ بْنِ عَلِيٍّ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَا

كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيحٍ كَمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُوهُ

الْفَضِيحَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ اسْقِيهِ أَبَا طَلْحَةَ وَقُلَانَا

إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَعَكُمْ الْخَبْرُ فَقَالُوا وَمَا

ذَلِكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هَذِهِ الْقِدَالَ
يَا اَنَسُ قَالَ فَمَا شَأْنُ لَوْ اَعْنَاهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَيْرِ التَّجَلُّلِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** ابْنُ عَمِيْنَةَ

عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ اَنَا سُرْعَدَاءَ اُحْدِ الْخَمْرِ
فَقَتِلُوا مِنْ ثَوْبِهِمْ جَمِيعًا شَهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِهَا

حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ الْجَنْظَلِيُّ **أَنَا**

عِيْسَى وَابْنُ اِدْرِيسَ عَنْ اَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلِيًّا مَنِيْرًا لِبَنِي صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ اَمَا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ
لِلْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ

وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرُ مَا خَافَ الْعَقْلُ

باب

بَابُ

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِمُوا اِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ **أَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ **ثَابِتٌ**

عَنْ اَنَسِ بْنِ الْخَمَرِ اِلَى اَهْرِيقَتْ الْفَضِيحَةُ

وَرَادِي مُحَمَّدٌ عَنْ اَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِي الْقَوْمِ

فِي مَنْزِلِ اَبِي طَلْحَةَ فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَأَمْرٌ مَنَادِيًّا

فَنَادَى فَقَالَ اَبُو طَلْحَةَ اَخْرِجْ فَاَنْظُرْ مَا هَذَا

الصَّوْتُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مَنَادِيٌّ

اَلَا اِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا اَذْهَبْ فَاهْرِقْهَا

قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ وَكَانَتْ

خ
هَرِيقَتْ

خَرَّمَهُ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَتِلْ قَوْمٌ
وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِي مَا طَعَمُوا

بَابُ

قَوْلِهِ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُونَ
حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَارُودِيُّ **ثَنَا** أَبِي شُعْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً
مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ
قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَطَّى أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ وَلَهُمْ

خَنِينَ

يَخْنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ فَلَانُ فَنَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةٌ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُونَ
رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ **ثَنَا** أَبُو النَّضْرِ

أَبُو خَيْثَمَةَ **ثَنَا** أَبُو الْجَوَيْزِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْيَاءَ

فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ
أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ آيَةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُونَ
فَرَّغَ مِنَ آيَةِ كُلِّهَا

بَابُ

قال

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَا شَأْنٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
وَلَا حَامٍ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ وَإِذَا هَلْهَا صَلَ
الْمَلَائِكَةُ أَصْلَهَا مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِقُ
بَابِنَةَ وَالْمَعْنَى مِيدَها صَاحِبُها مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ
مَا دَنِي بِيَمِيدِي. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَيْكَ حَمِيكَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **أَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَاحِبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي تَمْنَعُ دَرَهَا لِلطَّوْاعِثِ
فَلَا تَجْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالشَّائِبَةُ كَانُوا يَسْتَبِوْنَ
لِأَهْلِهِمْ لَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرًا وَمَرْعَامًا

الحراعي

لِخَزَاعِي يَجْرُقُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ شَبَّ
الشَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبْكُرُ
فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْتِي بَعْدَ بَاشِي وَكَانُوا
يَسْتَبِوْنَهَا لَطَوَاعِيهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدِيَهُمَا بِالْأُخْرَى
لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذِكْرٌ. وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ
الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضْرَابَهُ وَدَعَا لَهَا لَطَوَاعِي
وَاعْفُوهُ مِنَ الْجَمَلِ فَلَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَتَمَوُّهُ الْحَامُ
رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ
أَبُو الْيَمَانِ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ
خُبْرَهُ **هَذَا** قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ خَجَّوهُ

يُبَكِّرُ

أَجَاجِي

٢٩
حديثي محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرمي
نا حسان بن ابراهيم نا يونس عن الزهري عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جحش يحيط بعصا ورايت
عمر الجحر قصبه وهو اول من شرب السوايب

باب

وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الارقب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حديثنا ابو الوليد نا شعبة نا انا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا

تَحْشُرُونَ

يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله جفاة غراة
غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الآية ثم قال الا وان
اول الخلق ليوفي يوم القيامة ابراهيم الا وانه
نجاه برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصحباي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الارقب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
علي اعقابهم منذ فارقتهم

باب

قرأ

فقال

قَوْلِهِ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ
فَائِزٌ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ سَمِعَ سَفِيَانَ الْمَغِيرَةَ

أَبْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ

وَأَنْ تَأْتِيَا تُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ

فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ن

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَنَّهُمْ مَعَذَرَتُهُمْ مَعْرُوشَاتٍ مَا

يُعَرِّشُ مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . حَمُولَةً مَا يَحْمِلُ

وَاللَّبَنَاءُ الشَّيْبَانَا . يَنْوَنُ تَبَاعَدُونَ . تَبَسَّلُ

تَفْضَحُ . ابْسَلُوا فَضَحُوا . بَاسَطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسَطُ

الضَّرْبُ . وَقَوْلُهُ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلَلْتُمْ

كَثِيرًا . مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ

ثَمَرَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ

نَصِيبًا . أَمَا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ

أَوْ أَنْتِي فَلَمْ تُحَرِّمُوا بَعْضًا وَخَلُّوا بَعْضًا صَدَفَ

أَعْرَضَ . ابْلِسُوا أَوْ يَسُوا وَابْسَلُوا اسْلَمُوا .

سَرَمَدًا دَائِمًا . إِسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ يَمْتَرُونَ يَشْكُونَ .

وَقَرَصَمٌ . وَالْوَقْرُ الْحَمْلُ . أَشَاطِيرُ وَاحِدُهَا

أَسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ وَهِيَ الشَّرَهَاتُ . الْبَائِسَاءُ

مِنَ الْبَاسِ وَتَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ جَهَنَّةٌ مُعَايِنَةٌ •
الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ •
مَلَكَوتٌ مَلِكٌ تَشَلُّ رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ •
وَيَقُولُ يَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَرْجَمَ • جُنَّ أَظْلَمَ •
يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيُّ حِسَابِهِ وَيُقَالُ حُسْبَانًا •
مَرَامِي وَرُجُومُ الشَّيَاطِينِ • مُسْتَقَرٌّ فِي الصُّلْبِ •
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ • الْقِنُ وَالْعِدْقُ وَالْإِشَانِ •
قِنُوانٌ وَلِلْجَمَاعَةِ أَيضًا قِنُوانٌ تَشَلُّ صِنُوءٌ وَصِنُوانٌ •

بَابُ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** إِبْرَاهِيمُ

ابن سعد

28
أَبْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي شَكَّابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ **بَابُ**

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِ قُلُوبِكُمْ
الْآيَةُ • يَلْبِسُكُمْ تَخْلُطُكُمْ مِنْ الْأَلْبَاسِ يَلْبِسُوا
تَخْلُطُوا • شَيْعًا فَرَقًا •

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ **نَا** أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَتَّخِذَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
أَوْ لِبَسِّكَ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْنِ بَعْضٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا
الْيُسْرُن **بَابُ**

وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **أَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ اصْحَابُهُ
وَإِنَّمَا لَمْ يَلْبِسُوا فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

خ
لَا يَظْلَمُ

باب ونش

بَابُ
وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَانَ فَضْلُنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **أَنَا** ابْنُ مَهْدِيٍّ **أَنَا** شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو يَتِيمٌ
يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ مِنْ مَتْنٍ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ **أَنَا** شُعْبَةُ قَالَ **أَنَا**
سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ مِنْ مَتْنٍ **بَابُ**

قوله أوليك الذين هدي الله فبهدايم اقتد
ح **ثاني** ابراهيم بن موسى قال **انا** هشام
 ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني سليمان الاخول
 ان مجاهدا اخبرهم انه سأل ابن عباس في ص
 سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الي قوله فبهدايم
 اقتد ثم قال هو منهم **زاد** يزيد بن هارون
 ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
 قلت لابن عباس فقال بينكم ممن امر ان يقتديهم

ص

باب
 قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
 والغنم حرمنا عليهم شحومها الآية **وقال** ابن عباس

كل

كل ذي ظفر البعير والنعامة **لجوايا** المبعرة
 وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هادنا
 بننا هادنا يابن

ح **ثاني** عمرو بن خالد **نا** الليث عن يزيد بن
 ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
 حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوها
 وقال ابو عاصم **نا** عبد الحميد **نا** يزيد كتب الي عطاء
 سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

ح
 اكلوا ثم باعوها

ح
 مثله

باب
 قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍاءَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
وَأَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَا لَكَ
حَرَمُ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَا لَكَ مَدْحُ نَفْسِهِ قُلْتُ
سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **خ**
وَكَيْلُ حَفِيطٍ وَمُحِيطٍ بِهِ **خ** قَبْلَ أَجْمَعٍ قِيلَ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قِيلٌ
زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيدَتُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ
زُخْرُفٌ **خ** حَرْتُ حَجْرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ
فَهُوَ حَجْرٌ وَالْحَجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى
مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعُقُلِ حَجْرٌ وَحَجِيٌّ وَأَمَّا

لِلْحَجْرِ

بَابُ قَوْلِهِ

إِلْحَجْرُ مَوْضِعٌ ثَمُودٍ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ
فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ شَيْءٌ حَطِيمٌ الْبَيْتُ حَجْرًا كَانَتْ
مُسْتَقًى مِنْ مَخْطُومٍ مِثْلُ قَيْلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ
الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ **بَابُ**
قَوْلِهِ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ **خ** لَعْنَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ هَلُمُّ لِلوَاحِدِ
وَالِإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ **ن**

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ **نَا**
عُمَارَةُ **نَا** أَبُو مُزْرِعَةَ **نَا** أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ أَمِنَ مَنْ عَلَيْهَا
فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ

بَابُ قَوْلِهِ

مِنْ قَبْلِ ن

حَسْبِيَ انْجَلَى قَالَ **اَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **اَنَا** مَعَهُ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ امْتَوَا جَمْعُونَ
وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا شَمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ن
سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيَاسًا الْمَالُ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ
وَعَنْ يَرِيهِ عَفَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ
الْفَتَاحُ الْقَاضِي أَفْتَحَ يَمِينَنَا أَقْضَى يَمِينَنَا نَتَقْنَا

رفعنا

انته لا تحب

في

رَفَعْنَا **إِنْجَسَتْ** انْفَجَرَتْ **مَتَابِرُ خُسْرَانٍ**
أَسْنَى أَجْزَنُ تَأْسُ خُزْنُ **وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ**
الْأَتَّجِدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ **نَخْصِفَانِ**
أَخَذَ الْخَصَافَ مِنْ قَرْقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرْقَ
نَخْصِفَانِ الْوَرْقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاءٌ تَهْمَا
كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَلْهَنَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينَ عِنْدَ الْعَرْبِ مِنْ سَاعَةٍ
إِلَى مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ كُلُّهَا تَسْمَى سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنَاهُ

هو

عددها

وَمَخْرَاهُ وَفَمَهُ وَأَذْنَاهُ وَدُبْرَهُ وَإِجْلِيلُهُ غَوَاشٍ
 مَا غَشَّوَاهُ نَشْرًا مَفْرَقَةً نَكِدًا قَلِيلًا
 يَغْنَوُا يَعِيشُوا حَقِيقُ حَقٍّ اشْتَرَاهُ مِنْهُمْ مَنْ
 الرِّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّمُ طَايَرُهُمْ حَظُّهُمْ
 طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ
 الطُّوفَانُ الْقَمَلُ الْحَمَّانُ لِيَشْبَهُ صَغَارَ الْحِلْمِ
 عَرُوشٌ وَعَرِيشٌ بَنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ تَدِمَ
 فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَالْأَسْبَابُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 يَعْدُونَ فِي السَّبَبِ يَعْتَدُونَ تَحَاوَزُ بَعْدَ
 تَحَاوَزَ شُرْعًا شَوَارِعَ بَيْتٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ
 إِلَى الْأَرْضِ قَعْدًا وَتَقَاعَشَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ

يَعْتَدُونَ

من

مِنْ تَأْمِنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَانَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ
 لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَتَانَهُمْ هَا
 مَتَّى خُرُوجُهَا مَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْجَمَلُ
 فَأَمَّتَهُ يَنْزَعُكَ يَسْتَحْفَنُكَ طَيْفٌ مِلْمٌ
 بِهِ لَمْ يُقَالْ طَايِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمْدُونَهُمْ
 يَزَيِّنُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخِيفَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ
 وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بِكْرَةٌ وَأَصِيلَان

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِيهِ وَأَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ
أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
قَالَ لَا أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ فَلَذَا لَكَ حَرَمُ الْهَوَاحِشِ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ لَا أَحَدًا حَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ
مِنْ اللَّهِ فَلَذَا لَكَ مَدْحُ نَفْسِهِ • وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ
قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا جَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي اعْطِينِي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ أَبِي الْمَازِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ
مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ
لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ
بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى
الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ **فَا** خَدَّيْ غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ
فَقَالَ لَا خَيْرَ وَفِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ
يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ

خ

خ
قَالَ عَلِيٌّ

فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا
أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزِي بِصِغْقَةِ الطُّورِ الْمُنْ وَالنُّوْ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكُمَاةُ مِنَ الْمِنِّ وَمَا وَهَا

شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ **بَابُ**

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَخِي

الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ **أَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ **عَبْدُ اللَّهِ**

ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ

حَدَّثَنِي أَبُو أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ

يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَحْجَاوَرَةً فَأَغْضَبَ

أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مَغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ

أَبُو بَكْرٍ تَسَالَهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى

أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَخَجْنٌ عِنْدَهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا صَاحِبُكُمْ

هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ

فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَضَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوِي صَاحِبِي
إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ
بَابٌ وَقُولُوا حِطَّةً ن

حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **أَنَا**
مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

ادخلوا

ادخلوا الباب سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً تَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ
خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَرْجِفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِ
وَقَالُوا حِطَّةً فِي شَعْرَةٍ **ح** خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ قَدِمَ عُمَيْيَّةُ بْنُ حِصْنٍ بِرُحْدَيْفَةٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ
أَخِيهِ الْحَزَنِيِّ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدِيرُهُمْ
عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرُ وَمَشَاوَرُهُ
كَهَوْلًا كَانُوا أَوْشَبَانًا فَقَالَ عُمَيْيَّةُ لِابْنِ
أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَهُ **ه** الْأَمِيرُ
ه

ح
شُعَيْبُ

فَأَسْتَأْذِنُ فِي عَلَيْهِ قَالَ تَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَسْتَأْذِنُ الْجَزْءَ لِعَيْنَةٍ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا
تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَضِبَ
عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحِزْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَائِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنْ
الْجَائِلِينَ وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عَمْرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ
وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَكَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

قال

قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي اخْلَاقِ النَّاسِ ٥
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ نَا أَبُو شَامَةَ نَا هِشَامُ
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ اخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ ٥

الْأَنْفَالُ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

قَوْلُهُ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ٥ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ ٥ وَقَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ الْجَرْبُ ٥
يُقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ

قَالَ أَنَا هَشِيمٌ قَالَ **أَنَا** أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 قَالَ قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ
 فِي بَدْرٍ، الشُّوْكَهُ لِحَدِّ، مُرَدِّفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ
 رَدِّفِي وَارْدَفِي جَاءَ بَعْدِي، ذُوقُوا بِأَشْرُوا
 وَجَزَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوقِ الْقِمْ، فَيَرْكُهُ فَيَجْمَعُهُ،
 شَرْدُ فِرْقٍ، وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا، وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ، تُحْنِ بَغْلِبٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 مَكَاءٌ إِذَا خَالَ أَصَابَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيقَةُ
 الصَّفِيرِ، لِيُثْبِتُوا لِيُجِبُوا، إِنْ شَرَّ الذُّوَابِ
 عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ **نَا** وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَجْرٍ

عن

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الذُّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ
 الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، اسْتَجِيبُوا
 أَجِيبُوا، لِمَا يُحْيِيكُمْ يَصْلِحْكُمْ ن
حَدَّثَنِي الْحَقُّ قَالَ **أَنَا** رُوِيَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فَمَرَّ بِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ
 حَتَّى صَلَيْتُ ثُمَّ آتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَلَئِنَّكُم مِّنَ الْغَافِلِينَ
فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ ن
وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
شَمِيعَ حَفْصًا شَمِيعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هَذَا** فَقَالَ هِيَ أَجَدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمِثَالِي. **وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ**
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً
مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أُنْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. **قَالَ** ابْنُ عِيْنَةَ
مَا سَمِعْتُ اللَّهَ مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَةً الْعَرَبِ

الغيث

الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا
قَنَطُوا ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ **بِإِذْنِ**
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كُرْدَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِ
شَمِيعَ النَّسَبِ مَلِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً
مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ أُنْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمُ إِلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ
يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ **الْآيَةُ** ن

بَابُ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ **ع** عُمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ

ع أَبِي نَاشِئَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ

أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا

هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَزَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ

لِلْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ **ع** عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

لَحْ

يَحْيَى قَالَ **أَنَا** حَيَوَةٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بَكْرِ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ

خ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَىٰ آخِرِ آيَةٍ فَمَا يَنْعُكَ

خ أَنْ تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ

يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرِبْ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا اقْتَاتِلْ أَجَبُ إِلَىٰ

مَنْ أَنْ أُعْزِرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَىٰ آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ

يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ **و** قَالَ ابْنُ عُمَرَ

قَدْ فَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ

خ اغْتَرِبُوا **خ** اغْتَرِبُوا

خ اغْتَرِبُوا

فِي دِينِهِ إِنَّمَا يَقْتُلُونَهُ وَإِنَّمَا يُؤْتِقُونَهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ
فِي مَا يَرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ قَالَ
أَبْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ إِنَّمَا عُثْمَانُ فَكَانَ
اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُو عَنْهُ وَإِنَّمَا
عَلِيٌّ فَأَبْنُ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ
وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْيَتُهُ مِنْ حَيْثُ تَرَوْنَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِيقٍ نَسْنَا زُهَيْرٌ بَابُ بَيَانِ أَنَّ
وَبَرَةً حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ خَرَجَ
عَلَيْنَا أَوَّالِينَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ
الْفِتْنَةِ **فَقَالَ** وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ

أَبْنَتُهُ

يقال

يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً
وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ ن

بَابُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ن

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَسْنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَرْضَى اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
فَكَتَبَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ وَاحِدَةً مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ

غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَّا يَفْرَعُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ
 الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَلَيْتَ الْآيَةَ
 مِائَةً مِنْ مِائَتَيْنِ **سُفِيلٌ** نَزَلَتْ جَرِصَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
 صَابِرُونَ قَالَ **سُفِيلٌ** وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَارِى
 الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا
 الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ **أَنَا** جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزَّيْدُ
 ابْنُ حَزِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

خ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

شَق

شَقَّكَ إِلَيْكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ
 وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَبَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ
 خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ عَنْهُمْ
 مِنْ الْعِدَّةِ **نَقَصَ** مِنَ الصَّابِرِينَ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ

خ خَفَّفَ اللَّهُ
خ نَقَصَ
خ خَفَّفَ

سُورَةُ بَرَاءَةِ ن

وَلِيَجْهَ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ، الشُّقَّةُ الشَّرُّ
 الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ، وَلَا تَقْتَتِي
 لَا تَوَلِّخَنِي **خ** كَرَّهَا وَكَرَّهَا وَاحِدٌ، مَدْخَلًا
 يَدْخُلُونَ فِيهِ، يَجْجَحُونَ يُسْرِعُونَ، وَالْمَوْتُ فَكَاتُ
 أَسْفَكَتِ أَنْقَلَبْتُ بِهَا الْأَرْضُ، أَهْوَى الْقَاهُ

خ تَوَلَّيْتُ

فِي هَوَّةٍ • عَدْنُ خُلْدٍ عَدْنَتْ بِأَرْضِ أَيُّ قَمَتْ وَمِنْهُ
 مَعْدَنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٌ فِي مَبْنِيٍّ صِدْقٌ
 الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعْدَ بَعْدِي
 وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْعَابِرِينَ وَنَحْوُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ
 مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الذَّكُورِ لَمْ يُوْجَدْ
 عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ الْأَحْرَفَانِ فَارِشٌ وَقَوَارِشُ وَهَالِكٌ
 وَهَوَالِكٌ • الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ
 مَرْجُؤُنَ مُؤَخَّرُونَ • الشَّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ جَدُّ وَلِجَرُونِ
 مَا نَجَرَفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ • هَارِهَا يَرِ •
 لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ •
 إِذَا مَا قُمْتُ إِنْ حُلَا بِلِيلٍ • تَأَوَّاهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

خ
 الشَّفِيرُ
 خ
 نَجَرَفَ

باب قوله

بَابُ

قَوْلِهِ بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يَصْدُقُ
 تُطَهَّرُ مِنْهَا وَتُزَكِّيهِمْ وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ
 الطَّاعَةُ الْإِخْلَاصُ • لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَخْرَاجِي نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَأَخْرَجَتْ سُورَةٌ
 نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ • بَابُ
 قَوْلِهِ فَيَسْجُدُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ

أَذَانٌ إِيْلَامٌ

غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ سَجَّوْا
سَيَرَوْا ن

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **و** أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ
فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مَوْذِنَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَيْبِ يُؤْذِنُونَ
بِمَنِيِّ الْأَيْحَاجِ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ **و** قَالَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ
وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِسَرَّاءَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَنَ
مَعَنَا عَلَى يَوْمِ الْخَيْبِ فِي أَيْلِ مَنِيِّ بَسْرَاءَ وَالْأَيْحَاجِ
بَعْدَ

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ
بَابُ

قَوْلِهِ وَإِذَا نُنَازِلُكُمْ مِنْهُ وَتَرَوْهُ مُدْغِمًا
الْأَكْبَرُ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَتَرَوْهُ
إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا
أَنْتُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَلَيُشِيرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ
الْإِيمِ **و** أَذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ
فِي الْمَوْذِنَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ الْخَيْبِ يُؤْذِنُونَ بِنِي الْأَيْحَاجِ

بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ ارْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى نِزَائِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِبِرَاءَةِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنِي يَوْمَ الْخِجْرِ
بِرَاءَةً وَالْأَحْجَجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْكِرِينَ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَا
أَبِي عَنْ صَاحِبِ عَنِ ابْنِ شَكَّابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي
الْحِجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُ فِي الثَّانِي

الْأ

خ

52
الْأَحْجَجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمَ الْخِجْرِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرَانِ لَا إِيمَانَ لَهُمْ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى نَا إِسْمَاعِيلُ نَا
زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ
مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ الْإِثْلَاثَةُ وَلَا
مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَافِ
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ وَأَنَا فَلَا نَدِيرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْرُونَ
يَوْمًا وَيَسْرِقُونَ غَلًا قَالُوا أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ

لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ
شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
نَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاءًا اقْرَعْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **نَا** جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالزُّبَيْدَةِ فَقُلْتُ

مَا

مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَاتَلْنَا
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا
هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ
قُلْتُ إِنَّمَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ن

بَابُ

قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوِي بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَأُخْفَاؤُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ
لَا تَفْقَهُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ن
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ بْنُ سَعِيدٍ **نَا** أَبِي عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ

هَذَا

ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للأموال

باب

قوله ان عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم، القيم هو القايم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب **نا** أحمد بن
زيد عن ايوب عن محمد بن ابراهيم بن بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيبته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات

دوالقعة

٥٥
دوالقعة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى
الذي بين جمادى وشعبان

باب

قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار، معنا ناصرا
السكينة فيلة من السكوز

حدثنا عبد الله بن محمد **نا** جنان **نا** همام
نا ثابت **نا** انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان اجدتم رفع
قدمه رأنا قال ما ظنك يا شين الله ثالثماني
حدثنا عبد الله بن محمد **نا** ابن عيينة عن ابن

عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ اسْمَاءُ
وَحَالَتهُ عَائِشَةُ وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَتْهُ صَفِيَّةُ
فَقُلْتُ لِسُقَيْلٍ اسْنَادُهُ قَالَ **شَا** فَشَغَلَهُ إِنْسَانٌ
وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ن

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
مَعِينٍ **بِأَخْبَاحٍ** قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتَحِلَّ حَرَمُ اللَّهِ فَقَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَنَا كَتَبْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمِّيَّةَ
مُحَلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ

بِابِيعِ

بِابِيعِ لَابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَإِنَّ بِهَذَا الْأَمْرَ عَنْهُ
أَمَّا أَبُوهُ فُجَوَارِي بْنُ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
الزُّبَيْرَ وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ
وَأُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ يُرِيدُ اسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتهُ
فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِجَةَ وَأَمَّا
عَمَّةُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ
ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِيٌّ لِلْقُرْآنِ وَاللَّهُ
إِنْ وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ تَرَبَّوْنِي رُبُّونِي
أَكْفَاءُ كَرَامٌ فَأَشْرَ الثَّوَابَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبْطَنًا مِنْ بَنِي اسْتَدْبَرْتُ نَوَيْتُ

حَدَّثَنِي

وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ ابْنِ ابْنِي الْعَاصِي رَزَّ
يَمَنِي الْقُدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ
وَأَنَّهُ لَوْ يَذَنُّهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ **عَلَيْهِ** رِوَايَتُهُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَا تَحْبُونِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ

فِي أَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَا جَانِبَ نَفْسِي لَهُ مَا

جَانِبْتُهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا

أَوَّلِي بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ أَخِي

خَدِجَةَ وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي

وَلَا يَرِيدُ

وَلَا يَرِيدُ ذَاكَ فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ ابْنَ أَبِي عَرُصٍ

هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدْعُهُ وَمَا أَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَأَنْ

كَانَ لَا يَذَلُّ لَأَنْ يَرِنِي نَوْعِي أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْ أَنْ يَرِنِي غَيْرُهُمْ

بَابُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَالَ حُجَاهِدٌ

يَا لَفَنَّهُم بِالْعَطِيَّةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ **أَنَا** سُفْيَانُ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرًا فَقَسَمَهُ بَيْنَ

أَرْبَعَةٍ وَقَالَ أَنَا لَفَنُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّا عَدَلَتْ

فَقَالَ تَخْرُجُ مِنْ صِيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ

بَابُ

قَوْلِهِ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي

الصَّدَقَاتِ يَلْمُزُونَ يَعْيبُونَ وَجَهْدَهُمْ

طَاقَتُهُمْ ن

حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

قَالَ لَمَّا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ فِي جِوَارِ أَبِي

عَقِيلٍ بِنَصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ

فَقَالَ لِمَنَّا فَقَوْنُ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا

وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ الْآرِيَاءُ فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ

جَهْدَهُمْ

الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ لِالْجُهْدِ الْآيَةَ ن

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ

لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ أَحَدُكُمْ زَائِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا

حَتَّى يَخْبِي بِالْمَدِّ وَأَنْ لَا يَجِدَهُمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ

كَأَنَّهُ يَعْزِضُ نَفْسَهُ ن

بَابُ

قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ

لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ن

حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَاءَ عَنْ
عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ
يُكْفِنُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَاخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَكَحَ
رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

وسأله

٥٩
وَسَأَلَ زَيْدٌ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلِّ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنَّ الْلَيْثَ عَنْ عُقَيْلٍ
وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي الْلَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شُبَّانٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَثَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّصَلِي عَلَيَّ
ابْنُ أَبِي وَقْدٍ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا قَالَ أَعَدُّ

أعد

عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ أَخْرَعَنِي يَا عَمْرُؤُ فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي
خَيْرْتُ فَأَخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ إِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يَغْفِرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا سَيِّئًا
حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَجِئْتُ
بَعْدَ مَنْ جُرَّأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُونَ **بَابُ**
قَوْلِهِ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَى قَبْرِهِ ن

خ
يَغْفِرُ

حدث

60
باب أَخْبَرَنِي أَبُو رَاهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّ النَّسْرُ مِنْ عِيَاضِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمْرَهُ أَنْ يُكْفَنَهُ
فِيهِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ
فَقَالَ يَصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مَنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ
تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَقَالَ إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ يَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ تَارِيفُ
عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصِلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

بَابُ

قَوْلِهِ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجُوسٌ مُمَاتُوا وَهُمْ جَهَنَّمُ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ حِينَ تَخْلَفَ عَنْ يَبُورَ
وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ
أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْأَ

الْأَ كَوْنًا كَذِبُهُ فَأَمَّا هَلْكَ الَّذِينَ
كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ سَيَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا
عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ وَأَخْرُوجُوا عَنْ قُلُوبِهِمْ خَلَطُوا
عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَتِيَا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ **أَيْ** إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي هَيْمٍ **أَيْ** عَوْفُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ **أَيْ** شَمْرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا اثْنَانِ
الَّذِي لَنَا أَيْتَانِ فَأَتَيْتَانِي فَأَنْتَهَيَا إِلَى مَدِينَةٍ

قَوْلُهُ

مَبْنِيَّةٍ لِّبَنٍ ذَهَبٍ وَلِبَنٍ فِضَّةٍ فَتَلَقَانَا رِجَالُ
شَطْرَيْنِ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ وَشَطْرُ
كَأَفْحٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا
فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا وَقَدْ
ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ
صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا الَّذِي مَنَزَلُكَ
قَالَا إِنَّمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَيْنِ مِنْهُمْ حَسَنٌ
وَشَطْرَيْنِ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَأَخْرَسَيْنَا تَحَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ن

بَابُ

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ
دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ
أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ مَا لَمْ أُنَّهُ عَنْكَ
فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا

بَيِّنَ لَهُمُ انَّهُمْ اصْحَابُ الْحَجِّيمِ ن
بَابُ

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ
يَزِيدُهُمْ قُلُوبُ فِرْيُونٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَوْفٌ رَحِيمٌ ن

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ن **قَالَ** أَحْمَدُ **وَشَنَا**

عَنْبَسَةَ نَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ

مَعَتْ

شَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ
مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَمُرْسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا
أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ن

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ نَا مُوسَى
ابْنُ أَعِينَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَلِكٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ كَعْبٍ بْنِ مَلِكٍ وَهُوَ أَحَدُ
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ
غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَاجْمَعْتُ
صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى وَكَانَ
قُلُوبَنَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ شَافَرَهُ الْأَضْحَى وَكَانَ يَبْدَأُ
بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ
عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا فَاجْتَنَبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ
الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلَ

صِدْقِي رَسُولَ

عَلَيَّ

عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنُ مِنَ النَّاسِ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ
فَلَا يَكِلُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُ عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَوْبَتَنَا عَلَيَّ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ
الْآخِرُونَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ أَمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي
مُعِينَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَبِعَ عَلِيٌّ كَعْبٌ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
فَابْشُرْهُ قَالَ إِذَا حُطِّطَ لَكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ
شَايَرُ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
صَلَاةَ الْفَجْرِ أَذِنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا

مُعِينَةً مُعِينَةً

يَحْطِفُكُمْ

أَسْتَبْشِرَ اسْتِنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةً مِّنَ
الْقَمَرِ وَكَانَ أَتَى الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلْفَنَا
عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبْلَ مَنْ هَلُولَا الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ
أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا
بِالْبَاطِلِ ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ خُبَائِرِكُمْ وَسِيرِي
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ن

بَابُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نَا الْكَلْبِيُّ عَنْ عَقِيلٍ

عَنْ ابْنِ شَكَّابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

ابْنِ مَلِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَلِكٍ وَكَانَ

قَائِدَ كَعْبٍ بْنَ مَلِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَلِكٍ

يُحَدِّثُ حِينَ خَلَفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا

أَعْلَمَ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ

حِمَا أَبْلَانِي مَا تَعَدَّدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا

كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولَهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيَّ

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

بَابُ

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ **ح** **ثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ
وَكَانَ مِمَّنْ كُتِبَ الْوَحْيُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ
مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
إِنْ عَمَرًا ثَانِي فَقَالَ إِنْ الْقَتْلُ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي
الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِّنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ تَجْمَعُوهُ
وَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ
لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ
يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي
وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ
عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ
رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهَمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ
فَأَجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَفَنِي نَقْلُ جَبَلٍ مِّنَ الْجِبَالِ
مَا كَانَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ
أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُ
 مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتافِ وَالْعُسْبِ وَصُدُّوا
 الرِّجَالُ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ
 خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَحِدهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
 عَلَيْكُمْ إِلَى أَخْرِهِمَا وَكَانَتْ الصُّحُفُ الَّتِي
 جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ
 ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ جَفْصَةَ بِنْتِ
 عُمَرَ ن تَابَعَهُ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ ثَوْنٍ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ **وَقَالَ** اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ

وقال

وَقَالَ مُوسَى عَنْ ابْنِ إِسْهَيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ ن تَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ ابْنِ إِسْهَيمَ
 عَنْ أَبِيهِ **وَقَالَ** أَبُو ثَابِتٍ أَنَا ابْنُ إِسْهَيمَ وَقَالَ
 مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ن
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ يُونُسَ**
بَابُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخْتَلَطَ فَنَبَتَ بِالمَاءِ مِنْ كُلِّ
 لَوْنٍ. وَقَالُوا اخْتَدَا اللَّهُ وَلَدًا شَبَّحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ حُجَاهُ خَيْرٌ. وَيُقَالُ تِلْكَ
آيَاتُ يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا
كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَحْرًا مَعْتَنِ كَمْ. دَعَاؤُهُمْ
دُعَاؤُهُمْ. أَحِيطَ بِهِمْ دُنُوءًا مِنَ الْهَلَاكِهَ أَجَاظَتْ
بِهِ خَطِيئَتُهُ. فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ. عَدُوَاتِنِ
الْعَدُوَانِ. وَقَالَ حُجَاهُ يُعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَا ذَلِكَ وَمَالِهِ إِذَا
غَضِبَ اللَّهُ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ. لَقُضِيَ
إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ لَا هَلَاكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ.
اجْتَنُوا الْجُسْنَى مِثْلَهَا جُسْنَى وَزِيَادَةُ مَغْفَرَةٍ.
الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ. وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ

الْبَحْرَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعُونَ
وَجَنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
أَمَنْتُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. نَجَّيَكَ نُلُقِيكَ عَلَى خُجُوتٍ مِنَ
الْأَرْضِ وَهُوَ الْكُشْرُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرُ نَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْهَوْدُ
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ
مُوسَى عَلَى فَرْعُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا

سورة هود

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْذِي الرَّأْيَ مَا ظَهَرَ لَنَا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْجُودِي جَبَلُ الْجَزِيرَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَكِيمُ يَسْتَهْرُونَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلَعِي أَمْنِيكَ.
عَصِيبٌ شَدِيدٌ. لَأَجْرَمَ بَلِي. وَفَارَ التَّشَوُّرُ نَبْعُ
الْمَاءِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَجْهَ الْأَرْضِ. إِلَّا أَنْتُمْ
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَاءُ
يَسْتَعْشُونَ نَسَائِهِمْ يَعْلَمُ مَا يُسْتَرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. وَقَالَ غَيْرُهُ حَاتٍ
نَزَلَ لِحَقِّ يُنْزَلُ. يَوْسُ فَعُولٌ مِنْ تِلْكَ. وَقَالَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

مُجَاهِدٌ تَبَيَّنَتْ لِحَزْنٍ. يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ شَكٌّ
وَأَمِيرَاءُ فِي الْحَقِّ

حديثنا الحسن بن محمد بن صباح

قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ
قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أَنَا شَرُّ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ
أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا
نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ

حديثي إبراهيم بن موسى قال

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَرَأَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ

لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَنْ يَسْتَخْفُوا

يَسْتَخْفُونَ

مَا يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ لَجَامِعِ امْرَأَةٍ
فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَخْلِي فَيَسْتَحْيِي فَنَزَلَتْ إِلَّا أَنْهُمْ
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ ن

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ **ثَنَا** سُفْيَانُ **ثَنَا** عَمْرُو قَالَ

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَحْضُوا
مِنْهُ الْآحِينَ يَسْتَعْشُونَ شَيْبَاهُمْ • وَقَالَ غَيْرُهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَعْشُونَ يَخْطُونَ رُؤُوسَهُمْ • يَتَنِي
بِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ • وَضَاقَ بِهِمْ بِأَصْبَافِهِ •
يَقْطَعُ بِسَوَادِهِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ أُنِيبُ أَرْجِعُ إِلَيْهِ •
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **ثَنَا** شُعَيْبُ **ثَنَا** أَبُو الزِّنَادِ

عَنْ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفُوقُ أَنْفُوقُ عَلَيْكَ وَقَالَ
يَا اللَّهُ مَا لِي لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَخَاءُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفُوقٌ مِنْدُ خَلْقِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ بِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ • إِنْ عَرَاكَ
أَفْعَلْتُ مِنْ عَرُوتِهِ أَيْ أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ لَعْدُوهُ
وَإِنْ عَرَانِي • أَخَذْنَا صِدَّتَهَا أَيْ فِي مَلِكِهِ
وَسُلْطَانِهِ • عَتِيدٌ وَعَتُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ وَهُوَ
يَأْكِيدُ الشَّجَرِ • إِسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَرَاءَ
أَعْمَرْتُهُ الذَّارِقِي عُمَرِي جَعَلْتَهَا لَهُ • تَكْرَهُهُ

وَأَنْكَرَهُمْ وَأَسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ • حَمِيدٌ مُجِيدٌ
كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَنَاجِدٍ مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدٍ • سَجِيلٌ الشَّيْءُ
الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَنَجِيلٌ وَاللَّامُ وَالْكُتُونُ اخْتَانِ
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ
وَمَرْجَلَةٌ يَصْرَبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً • ضَرْبًا تَوَاصِي

الكبير

• بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا •
اجْتَرَا حِي مَصْدَرًا جَرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ
الْفُلْكَ وَالْفُلْكَ وَاحِدٌ وَمِنْ السَّفِينَةِ وَالْكُفْنِ
مُجَرَّاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ جَرِيْتُ • وَارْتَيْتُ
جَبَسْتُ وَيُقَرَّرُ مَرَاتِبُهَا مِنْ مَرَسَتْ وَمَجَرَامِنْ
جَرَتْ وَرَأْسِيَّاتٌ ثَابِتَاتٌ وَمَجَرَّاهَا وَمَرَاتِبُهَا

مدفعها

من

واحد وهو الكبد العير

مِنْ فَعِلَ بِهَا • وَيَقُولُ الْأَشْهُادُ وَاحِدُهَا شَاهِدٌ
مِثْلُ صَاحِبٍ وَاصْحَابٍ • وَإِلَى مَدِينٍ آخَاهُمْ
شُعْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينًا كَلْدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
الْقَرْيَةِ وَسَلِ الْعِيرِ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرِ •
وَرَاءَ كَمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا
لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ لِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي
ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً
أَوْ رَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ • أَرَادَ لَنَا سُقَاطَانًا

حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ **يَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَّارٍ **يَا** سَعِيدُ
وَهِشَامُ قَالَا **يَا** قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

أَوْ قَالَ يَا أَبْنَاءَ عَمْرٍاءَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُوا الْمُؤْمِنُ
حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرُرَهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ
ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ اعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ
فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ
ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ
الْكُفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُسِهِمْ لَا شَهِادَةَ لَهُمْ الَّذِينَ
كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ **وَقَالَ** شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، وَكَذَا لَكَ أَخَذَ رَبُّكَ
إِذَا أَخَذَ الْقُرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ إِلَيْمٌ شَدِيدٌ.



خ
يُعْطَى صَحِيفَةً

٧٢
الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ •
تَرَكْنُوا تَمِيلُوا • فَلَوْلَا كَانَ فَهْلًا كَانَ •
اُتْرَفُوا أَهْلَكُوا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَرِيْقٌ
شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ ن
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** أَبُو مُعْوِيَّةَ
قَالَ **نَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَ
لَمْ يَقْلِبْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَا لَكَ أَخَذَ رَبُّكَ
إِذَا أَخَذَ الْقُرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ إِلَيْمٌ شَدِيدٌ
بَابُ
قَوْلِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الشَّيَآتِ ذَاكَ ذِكْرِي
لِلذَّاكِرِينَ، وَزُلْفَاءَ سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْدُ لَفَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ
وَأَمَّا زُلْفِي فَمَصْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى أَرَدَ لَفُوا أَجْتَمَعُوا
أَرَدَ لَفْنَا أَجْتَمَعْنَا ن

خ
أَرَدْنَا جَمَعْنَا

حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ يَزِيدُهُوَابْنُ مَرْثَعٍ نَا
سَلِمَ بْنَ التَّمِيمِ عَزَا بِي عُثْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا
أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الشَّيَآتِ ذَاكَ ذِكْرِي

لِلذَّاكِرِينَ

لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلَيْسَ هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

سُورَةُ يُوسُفَ

خ
الْأَشْرَجُ

وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مَثَلُكَ الْأَشْرَجُ
بِالْحَبَشَةِ مَثَلُكَ وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
مَثَلُكَ كَلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بِالسِّكِّينِ، وَقَالَ قَتَادَةُ
لَدُوْعِلْمَ عَامِلٍ بِمَا عِلْمٌ، وَقَالَ أَبُو جَبْرِ صَوَاعِ الْمَلِكِ
مَلُوكُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَتْ تَشْرَبُ
بِهِ الْأَعَاجِمُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ تَفْنَدُونَ الْجَهْلُونَ
وَقَالَ غَيْرُهُ غِيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْبَ عَنْكَ شَيْءًا
فَهُوَ غِيَابَةٌ وَالْجَبُّ الرِّكْبَةُ الَّتِي لَمْ تَطْوُ
بِمُؤْمِنٍ لَنَا بِصَدَقٍ، أَشَدُّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي

خ
لَمَّا عَلِمْنَا

الْكَفْصَانِ يُقَالُ لَمَّا أَشَدَّ وَلَبَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ وَاحِدَهَا شَدٌّ. وَالْمُتَّكَأُ مَا أَتَكَاتَ
عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لَطَعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِينَ
قَالَ الْأُتْرُجُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأُتْرُجُ فَلَمَّا
اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ بَأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ مِنْ تَمَارِقَ فَرَوُا إِلَى شَرِّ
مِنْهُ فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُتَّكَأُ سَاكِنَةُ الثَّأِ وَإِنَّمَا
الْمُتَّكَأُ طَرَفُ الْبُطْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا مُتَّكَأٌ
وَأَبْنُ الْمُتَّكَأِ فَإِنْ كَانَ ثَمَّ أُتْرُجٌ فَإِنَّهُ بَعْدَ
الْمُتَّكَأِ شَغَفَهَا يُقَالُ بَلَغَ إِلَى شَغَافِهَا وَهُوَ
غِلَافُ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَعْفَهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ .
أَصْبُ أَمِيلٌ صَبَا مَالٌ . أَضْغَاثُ أَجْلَامٍ مَا
الْمُهْنُ

شَغَافَهَا

لَا تَوِيدُ

لَا تَأْوِيلُ لَهُ وَالضُّغْتُ مِلُّ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا
أَشْبَهَهُ وَمِنْهُ وَخَذْبِيدُكَ ضِغْتًا لَا مِنْ قَوْلِهِ
أَضْغَاثُ أَجْلَامٍ وَاحِدَهَا ضِغْتُ . نَمِيرٌ مِنْ
الْمَيْرَةِ . وَنَزْدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٌ مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ .
أَوْ يَلِيهِ ضَمَّ إِلَيْهِ . السِّقَايَةُ مِكَيَالٌ .
تَفْتُوا لَا تَزَالُ . حَرَضًا مَحْرَضًا يَذِيكَ أَلَمْ
لِحَسَسُوا خَيْرُوا . مَرْجَاهُ قَلِيلَةٌ . غَاشِيَةٌ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ عَامَةٌ مُجِلَّةٌ ن

بَابُ

وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَى عَلَى
أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ

مَحْرَضًا

٧٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **عَبْدُ الصَّمدِ** عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ
ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يَوْشَفُ
ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ن

بَابُ

لَقَدْ كَانَ فِي يَوْشَفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَلَكِّينَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ
أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ

عَنْ

عَنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يَوْشَفُ
بَنِي اللَّهِ ابْنُ بَنِي اللَّهِ ابْنُ بَنِي اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعُرَبِ
تَسَلُّونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخَيَّارَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خَيَّارَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُّوْا تَابِعَهُ أَبُو اسْمَاءَ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ن

بَابُ

قَوْلُهُ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ زَيْدَتْ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **عَبْدُ اللَّهِ** عَنْ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ سَعْدٍ عَنْ صَاحِبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ن

حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ قَالَ **عَبْدُ اللَّهِ** عَنْ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ الْإِيلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ

نَحْنُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ
ابْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ
مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ
بَرِيئَةً فَسَيِّرُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِدَنِيٍّ
فَأَسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّيْ إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ
مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
الْعَشْرَ الْآيَاتِ ن

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ

عَنْ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ
حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا
وَعَائِشَةُ أَخَذْتُهَا لِحِمِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدْتُ
عَائِشَةَ قَالَتْ مِثْلِي وَمِثْلَهُ كَيْعُقُوبَ وَبَيْنَهُمَا وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا وَدَّتُهُ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ
الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِكْرِمَةُ
هَيْتَ بِالْجَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ تَعَالَى ن
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِإِسْرَارٍ عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
هَيِّتْ لَكَ قَالَ وَاتِمْنَا نَقَرُوهَا كَمَا عَلَّمَنَا هَا .
مَثَوَاهُ مَقَامُهُ . وَالْفَيَا وَجَدَا لَفُوا أَبَاءَهُمْ
الْفَيَا . وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتُ وَيَخْرُونَ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **تَابَا** سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا ابْطَؤُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ
أَكْفِنِهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعٍ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرِي يَمْنَهُ وَيَدْنَاهُ مِثْلَ
الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

٧٢
بَدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيَكْشِفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَطْشَةُ

بَابُ

قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَسأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّائِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ
رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكِ إِذْ رَأَوْهُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشِي وَحَاشِي نَزَرِي
وَأَسْتَيْثَنَاءُ . جَصَحِيصٍ وَضَحِيحٍ ن

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْلِدٍ **تَابَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمُ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ

أَفَيَكْشِفُ الْعَذَابَ عَنْهُمْ

ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لو طالع
كان يا وي الى كن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الذاعي ونحن احو من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب**

قوله حتى اذا استئذن الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو

يسل

يسلها عن قول الله تعالى حتى اذا استئذن الرسل
قال قلت اكتبوا ام كذبوا قالت عايشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل ظن ذلك برها
قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل
الذين آمنوا برهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخروا عنهم النص حتى اذا استئذن الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبهم جاءهم نصر الله عند ذلك

٥٩
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُحَقَّقَةً

قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ ن

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ
الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إلهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعُطْشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ
أَنْ يَتَنَاوَلَ وَلَا يَقْدِرُ. وَقَالَ عِيْنُ سَخَّرَ ذَلِكَ
مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ. الْمَثَلَاتُ وَاحِدَهَا
مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمِثَلُ

ايام

أَيَّامُ الَّذِينَ خَلَوْا. بِمَقْدَارِ يَقْدِرُ. مُعَقَّبَاتُ
مَلَائِكَةٍ حَفَظَةٌ يُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقَبْتُ فِي أَثَرِهِ.
الْمَجَالُ الْعُقُوبَةُ. كَبَّاسٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ
عَلَى الْمَاءِ. رَأْيًا مِنْ رَبِّ يَرَبُّو. أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ
مِثْلُهُ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ. جُفَاءً أَجْفَاتُ
الْقَدَرُ إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ
فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلاَ مَنْفَعَةٍ وَكَذَلِكَ
مِمَّا الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ. الْمَهَادُ الْفِرَاشُ.
يَدْمُرُونَ يَدْفَعُونَ دَمْرًا ثُمَّ دَفَعَتْهُ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. وَإِلَيْهِ مَتَابٌ إِلَيْهِ

خ
بِمِيزِ الْحَقِّ

تَوَيْتِي. أَفَلَمْ يَأْتُرْ لَمْ يَتَّبِعْنِي. قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ.
فَأَمْلَيْتُ أَطْلُتْ لَهُمْ مِّنَ الْمَلَأِ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ
مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَأْسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَأٌ
أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ. مَعْقِبٌ مُّغِيرٌ. وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مُّتَجَاوَرَاتٌ طَيِّبًا وَخَبِيثًا السِّبَاخُ.
صُنُوانٌ النَّخْلَتَانِ وَأَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ.
وغير صُنُوانٍ وَجَدَهَا. بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَاحِبِ بَنِي
آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبْوَهُمْ وَاحِدٌ. السَّحَابُ الثِّقَالُ
الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ. كَاسِطٌ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ
بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا. سَالَتْ
أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ. الزَّبَدُ

التد

80
السَّيْلُ زَبَدًا زَابِيًا زَبْدٌ مِثْلُهُ خَبَثٌ الْحَدِيدُ وَالْحَلِيَّةُ

بَابُ

قَوْلِهِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ
الْأَرْحَامُ غَيْصٌ نَّقِصٌ

حَدَّثَنِي أَبُو رَاهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ **نَا** مَعْنُ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَفَاتِيحُ **بَابُ** الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُهَا

فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ

وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي

نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ن
بَابُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِدًا ع. وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيقٌ
وَدَمٌ. وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ اَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اَيَادِي اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَاَيَامُهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ
مَا سَأَلْتُمُوهُ وَرَغِبْتُمْ اِلَيْهِ فِيْهِ. تَبَغُّوْهَا عَوَجًا
تَلْتَمِسُوْنَ لَهَا عَوَجًا. وَاِذَا تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ اَعْلَمَ لَكُمْ
اَزَنَكُمْ. رَدُّوا اَيْدِيَهُمْ فِيْ اَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ لَقَوْا
عَمَّا اَمْرُوْا بِهِ. مَقَامِيْ حَيْثُ يَقِيْنُهُ اللّٰهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
مِنْ وَرَآئِهِ قَدَامُهُ جَهَنَّمُ. لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعٌ

مثل

عندكم

مِثْلُ غَيْبٍ وَغَايِبٍ. بِمِثْرِ خَلْمٍ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَا
يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصَّرَاحِ. وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالِلُهُ
خِلَالًا وَتَجَوُّزًا يَصَاحُ جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ. اُجْتُثَّتْ
اسْتُوْصِلَتْ ن **بَابُ**

قَوْلُهُ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
ثَوْرِي اَكُلَهَا كُلَّ حِينٍ

حديث عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي اسَامَةَ عَنْ
عُمَيْرِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبَّهُ
اَوْكَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ. لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وُلَا
وَلَا ثَوْرِي اَكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي

أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَمَرَّيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا يَتَكَلَّمَانِ
فَكِرْهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا
قُلْتُ لِعُمَرَاءِ ابْنَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي
أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ
أَرْكَمْ رَكْمُونَ فَكِرْهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا
قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا

بَابُ

قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ **ثَنَا** شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عَمِيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ

ابن

أَبْنِ عَارِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمُسْلِمُ إِذَا سِيلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

بَابُ

قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
أَلَمْ يَعْلَمُوا كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ
الْمُهْلَالُ بَارِيئُونَ قَوْمًا بَوْرًا هَالِكِينَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ
عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كَفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

سُورَةُ الْحَجَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّاحٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ
إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعِمْرَانَ
لَعِشُكَ. قَوْمٌ مِنْكُمْ رَوْنٌ أَنْكَرَهُمْ لَوْطٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ. لَوْ مَا تَأْتَيْنَا
هَلَا تَأْتَيْنَا. شَيْعُ أُمِّمٌ وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعُ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
لِلنَّاسِ طَرِيقِينَ. قَالَ شُكْرَتٌ غَشِيَتْ
بُرُوجًا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. لَوَاجِحٌ مَلَاحِجٌ مُلْقِحَةٌ.
جَمَاءُ جَمَاعَةٍ جُمَاةٌ وَهُوَ الطِّينُ الْمُنَغَّيَّرُ وَالْمُسْنُونُ
الْمُصْبُوبُ. تَوْجَلْ لَخَفٌ. دَابِرٌ آخِرٌ. لِبَايَا مَامٍ

مبين

مَبِينٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا أُشْتُمَتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ. الصِّحَّةُ
الْهَلَاكَةُ. إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ
مَبِينٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سَفِيانُ عَنْ عَمْرِو
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّلِيلَةِ
عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفَدُهُمْ
ذَلِكَ فَإِذَا فَرَّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ
قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوا السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُوا السَّمْعِ وَاحِدٌ

كَأَنَّهُمَا سَلِيلَةٌ
يَنْفَدُهُمْ

خ
أصابعه

فَوْقَ آخِرِ وَصَفِ سُفْيَانَ يَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
الْيَمْنِي نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرْتَمَا أَدْرَكَ
الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِي بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ
فَيَجْرُقَهُ وَتَرْتَمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْجِي بِهَا إِلَى الَّذِي
يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَتَفَلُّ مِنْهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ
فَقُلْتُ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ كَذِبٌ مَعَهَا مِائَةٌ كَذِبَةٍ
فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ نَخْبِرْكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ أَلَيْتُ
سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ ن

خ
يرجي

خ
يرجي

خ
يخبرونا

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ الْكَاهِنُ

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ سَمِعْتُ
عِكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
لِسُفْيَانَ إِنَّ نِسَاءَنَا رَوَيْ عَنْكَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَعٌ قَالَ سُفْيَانُ
هَكَذَا قَرَأَ عُمَرُ فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا
قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قَرَأَتْ ن

خ
أخبرنا

خ
أنت سمعت عمرًا

خ
خ
فرع فرع

بَابُ

وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ
وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مَعْصُومٍ قَالَ حَدَّثَنِي

مَلِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ
لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ إِنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ن **بَابُ**

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ الْمَعْلِيِّ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَصِلِي فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ
فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي فَقُلْتُ كُنْتُ أَصِلِي فَقَالَ

الم

أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
ثُمَّ قَالَ لَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ
أَنْ أَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ
أَحْمَدُ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ ن

حَدَّثَنَا **أَدَمُ بْنُ أَبِي ذَيْبٍ نَا سَعِيدُ**

الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ ن **قَوْلُهُ**

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الَّذِينَ حَفَظُوا مِنْهُ

الْمُقْتَضِ

لَا أَقْسِمُ أَيُّ قُسْمٍ وَيَقْرَأُ لَا قُسْمَ قَاتِمَهَا جَلَفَ
لَهَا وَلَمْ يَخْلِفْ لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاتَمُوا تَجَالَفُوا

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **هَشِيمٌ** قَالَ

أَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ

جَزَّوهُ أَجْزَاءً فَأَمَّنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ

حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ

أَمَّنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

بَابُ

وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْمَوْتُونَ

لَهُمُ الرِّجَالُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ النِّحْلِ**

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ

فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيِّقٌ وَضَيْقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ

وَلَيْنٍ وَلَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي

تَقْلِيمِهِمْ اخْتِلَافَهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمِيدُ تَكْفًا

مَفْرُطُونَ مُنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مَقْدَمٌ وَمَوْخَرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الْأُسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتَصَامُ

بِاللَّهِ تَسْمِيُونَ تَرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَاكِلَتُهُ

بِأَحْيَتِهِ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانُ الدَّفْعُ

خ
تَكْفًا

خ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

خ
الْقِرَاءَةِ

مَا اسْتَدْفَأَتْ بِهِ، تَرْجَحُونَ بِالْعِثِّي وَتَسْرَحُونَ
 بِالْغَدَاةِ، بِشَوْقِي لِعَيْنِي بِالْمَشَقَّةِ، عَلَى الْخَوْفِ تَقْصُصُ
 الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ وَهِيَ تُؤْتِي وَتَذَكَّرُ وَكَذَا لِكِ
 النَّعْمِ لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعْمِ، سَرَايِلَ قُمْصُ
 تَقِيكُمْ الْجَزْ، وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَإِنَّهَا
 الدَّرُوعُ، دَخَلَايِدُنْكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْخَ فَهُوَ
 دَخَلَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ،
 التَّكْرُمَا حَرَمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا
 أَجَلَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَاسًا
 هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا ابْرُمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ
 وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأَمَةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ

باب
 الْقَائِمِ الْمُطِيعِ

وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذِلُ إِلَى ارْذَالِ الْعَمَلِ

باب

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَهْلُ رُونَ بْنِ
 مُوسَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَدْعُو أَعْوُذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْكَسَلِ وَارْذَالِ
 الْعَمَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمِثْلِهِمْ إِنَّهُمْ مِنْ
الْعِتَاقِ الْأُولِ وَهَنْ مِنْ لَدِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَسَيَنْغَضُونَ يَهْزُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ
سِنَّكَ أَيَّ تَحَرَّكَتْ . وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّهُمْ سَيَفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى
وُجُوهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلُقُ فَقَضَاهُمْ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ . نَفِيرًا مِنْ تَنْفِرٍ مَعَهُ . وَلَيْتَبَرُوا
يُدمِرُوا مَا عَمِلُوا . حَصِيرًا مَجْبَسًا مُحْصَرًا .
فُجُوًّا وَجَبَ . مَيْسُورًا لَنَا . خَطًّا إِنْثَاءً وَهُوَ
اسْمٌ مِنْ خَطِيئَةٍ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنْ

الْأَمِّ

الْأَمِّ خَطِيئَةٌ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ . تَحَرَّقَ تَقَطَّعَ .
وَإِذْهُمْ لَجُوعِي مَصْدَرٌ مِنْ تَأَجَّجْتُ فَوَصَفَهُمْ بِهَا
وَالْمَعْنَى تَنَاجَوْنَ . رَفَاتًا حَطَامًا . وَاسْتَفْزَرِ
اسْتَحْخَفَ . لِحَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ
وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ . وَتَأَجَّجَ
وَتَحَجَّرَ . بِمَا صَبَّ الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْجَاصِبُ
أَيْضًا مَا تَرَجَّجِيهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبٌ جَهَنَّمُ يَرْمِي
بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي
الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَالْجَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَصْبِ
وَالْحَجَارَةُ . تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيرَةٌ وَتَارَاتُ
لَا حَتَّكَ كَنَ لَا شَتَا صَلْتَهُمْ يُقَالُ اجْتَنَكَ

فَلَانُ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ . طَائِرُهُ
 حَظَّهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
 فَهُوَ حُجَّةٌ . وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا .
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ نَاعِبُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا** يُونُسُ بْنُ
يَحْيَى وَ**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَاعِبُ نَبَسَةِ يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَيْبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ
 بِإِيلَاسٍ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَآخَذَ
 اللَّبْنَ قَالَ جَبْرِيلُ أَجِدْ بِهِ الَّذِي هَذَا كَ لِلْفِطْرَةِ
 لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ .
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **نَا** ابْنُ وَهْبٍ قَالَ

أَخْبَرَنِي

أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنَا كَذِبِي قُرَيْشٌ قُتِمَتْ فِي الْحَجْرِ
 فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطِفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ
 عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ . زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَنَا كَذِبِي
 قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحُجْوِهِ .
 قَاصِفَارِئُحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

بَابُ

قَوْلِهِ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا وَآكْرَمْنَا وَاحِدٌ .
 ضَعُفَ الْحَيَاةُ عَذَابَ الْحَيَاةِ . وَضَعُفَ الْمَمَاتُ

عَذَابُ الْمَمَاتِ • خَلَاكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ •
وَنَأْيُ تَبَاعَدٍ • شَاكِلَتُهُ نَاحِيَتُهُ وَهِيَ مِنْ
شَكْلِهِ • صَرَفْنَا وَجْهَنَا • قَبِيلًا مُتَعَايِنَةً
وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهُمَا مُقَابِلَتُهُمَا وَتَقَبَّلُ
وَلَدَهَا • خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ
وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ • قَتُورًا مُقْتَرًا • لِلْأَذْقَانِ
مُجْتَمِعِ الْحَيَيْنِ وَالْوَاحِدِ ذَقْنٌ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَوْفُورًا وَافِرٌ • تَبِعَا شَايِرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
تَصِيرًا • خَبَتْ طِفْنَتْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْدُرُ
لَا تُنْفِقُ فِي الْبَاطِلِ • ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ رِزْقٍ •
مَشُورًا مَلْعُونًا • لَا تَقِفْ لَا تَقُلْ فَمَا سُوَا

قَتِمُوا

شَكْلَتُهُ

90
فَتَيَمَّمُوا • يَزْجِي الْفُلُكُ الْجُرِّي الْفُلُكُ •
تَحْزُونُ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ ن

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ أَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ
لِلْحَجَّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمْرَ بَنُو فُلَانٍ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ نَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمْرُن

أَمْرٌ

بَابُ

ذُرِّيَّةٍ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ أَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلِّغْهُمْ فَرِّغْ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَأَنَّهُ تُعْجِبُهُ فَهَشَّ
مِنْهَا نَحْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَهَلْ تَدْرُونَ حَتَّى ذَاكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأُولَى
وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِيُفْقِدَهُمُ الذِّاعِي وَيُنْفِذَهُمُ
الْبَصَرَ وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ
مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ لَا تَرَوْنَ
مَا قَدْ بَلَّغْنَاكُمْ لَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَيَّ رَبِّكُمْ
فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ
أَدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِي
وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
أَشْفَعْ لَنَا إِلَيَّ رَبِّكَ الْأَشْرَى إِلَيَّ مَا خُنَّ فِيهِ الْأَشْرَى

مَا قَدْ

ذَلِكَ

مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ نَهَا بَنِي عَن الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتَهُ نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ نُوحُ فَيَأْتُونَ
نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَيَّ هَلِ الْأَرْضُ
وَقَدْ شَتَاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعْ لَنَا إِلَيَّ رَبِّكَ
الْأَشْرَى إِلَيَّ مَا خُنَّ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا
عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَيَّ غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ

أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَمَلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ رَزَيْتُمْ
قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ
ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي
الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا
مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ
عَلَى النَّاسِ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ
فِيهِ فَيَقُولُ إِنْ رَزَيْتُمْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي

قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ عِيسَى
فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ وَكَلِمَتُ النَّاسِ
فِي الْمَهْدِ صَبِيحًا أَشْفَعْ لَنَا الْأَثَرِي إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ رَزَيْتُمْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ
يَذْكُرْ ذُنُوبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي
أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ

إِلَى رَبِّكَ

الآثري إلى ما نحن فيه فأنطلق فإني تحت العرش
 فأقع ساجدا لرزي ثم يفتح الله من مخامده وحين
 الشاء عليه شيئا لم يفتحها علي أحد قبلي ثم يقال
 يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واسفع تشفع فأرفع
 رأسي فأقول أمي يارب أمي يارب فيقال
 يا محمد ادخل من أمك من لا حساب عليهم من
 الباب الأيمن من أبواب الجنة وهو شركاء
 الناس في ما سوى ذلك من الأبواب ثم قال
 والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
 الجنة كما بين مكة وحماير أو كما بين مكة وبصري

باب

قوله

الأنبياء

قوله وأتينا داود زبوراً ن

حديثي استحق رزقنا عبد الرزاق

عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال خفف عليّ أو ود القراءة وكان
 يأمر بآبائه لتشرح وكان يقرأ قبل أن تفرغ
 يعني القرآن ن

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
 كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ن

حديثي عمرو بن علي نا يحي نا سفيان

حديثي سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
 إلى زهم الوسيلة قال كان ناشر من الأشر

خ
 القرآن

يَعْبُدُونَ نَاسًا مِّنَ الْجِنِّ فَاسْلِمَ الْجِنُّ وَتَمَسَكَ
هَلُولَاءُ بِدِيْنِهِمْ **ن** **زَادَ** الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ **ن**

بَابُ

قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّخِذُونَ إِلَىٰ ذُنُوبِهِمْ
الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ **ن**

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
يَتَّخِذُونَ إِلَىٰ ذُنُوبِهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَاسٌ
مِّنَ الْجِنِّ يَعْبُدُونَ فَاسْلَمُوا **ن**

باب قوله

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الزُّبْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفِتْنَةَ
لِلنَّاسِ **ن**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ

عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا جَعَلْنَا الزُّبْيَا

الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفِتْنَةَ لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ زُبْيَا

عَيْنِ أَرِيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ

أُسْرِيٍّ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةُ

الزَّقُومِ **ن** **بَابُ**

قَوْلِهِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا قَالَ

مُجَاهِدٌ صَلَوةُ الْفَجْرِ **ن**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا**
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ **نَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ
وَأَبْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ صَلَاةٍ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ
دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَؤُوا إِنِّي سَمِعْتُ
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

خ
الْفَجْرِ

بَابُ

قَوْلِهِ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا نَجْمُودًا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَسَدٍ **نَا** أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عَمْرٍو يَقُولُ إِنْ النَّاسَ

بَصِيرُونَ

خ
جَاءَ شَدْرَةُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَرَأَهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى شَيْخِهِ عَمَادِ بْنِ كَثِيرٍ

يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنَّاكُلٌ أَمَةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا
يَقُولُونَ يَا قُلَانُ أَشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا لَكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ
اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رِزْوَانَ **نَا** شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ
حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ
الْثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا نَجْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ حَزْمٌ

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

بَابُ

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوقًا ۝ يَزْهَقُ هَٰذَا ن

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ نَا شَفِيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

نَجِيحٌ عَنْ فُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ

وَجَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثًا نَصَبَ فُجْعَلٍ

يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ

وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ن

بَابُ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ن

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ زُرْعِيًّا نَا ابْنِي نَا

الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ يَكُنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

حَرَّتٍ وَهُوَ مُشْكِي عَلَى عَصَا إِذْ مَرَّا لِيَهُودٌ فَقَالَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوا عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بَشِي تَكْرُمُونَ

فَقَالُوا سَلُّوا فَسَلُّوا عَنِ الرُّوحِ فَاْمَسَكَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ

أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ

قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ن

بَابُ

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا ن

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **نَا** هُشَيْمٌ **نَا** أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتَفِي بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَارِبَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَخْتَفٍ

98
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَائَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوْا الْقُرْآنَ وَلَا تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تَسْمَعُهُمْ وَأَبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ن

حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غُنَّامٍ **نَا** زَايِدٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ **سُورَةُ الْكَافِرِينَ** ن

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ تَتْرَكُهُمْ . وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمَاعَةُ الشُّمَرِ . بَاخِعٌ مُهْلِكٌ . الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ . وَالرَّقِيمُ

الْمُسْتَعْتَبُ

الكتاب مرقوم منك توب من الرقم
ربطنا على قلوبهم اللهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلوبها شططا اقراطا الوصيد
الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة اصدا لباب
واوصد بعثناهم احيينا هم اذكي اكثر
ويقال اهل ويقال اكثر ريعا قال ابن
عباس اكلها ولم تطعم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الزقيم اللوح من رصاص
كتب عليهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره

والت

في هذا الباب
منه من قوله
واوصد بعثناهم
احيينا هم اذكي
اكثر ريعا
قال ابن عباس
اكلها ولم تطعم
لم تنقص
وقال سعيد
عن ابن عباس
الزقيم اللوح
من رصاص
كتب عليهم
اسماءهم
ثم طرحه
في خزانته
فضرب الله
على اذانهم
فناموا
وقال غيره

والت تيل تجو وقال مجاهد مويلا محرز
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

وكان الانسان اكثر شي جدلان
حدثنا علي بن عبد الله يعقوب بن ابراهيم
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقة وفاطمة وقال لا تصليان
رجما بالغيب لم يستين فرطاندا سرادقا
مثل السراق والمجرة التي تطيف بالفساطيط

لِحَاوِرَهُ مِنَ الْحَاوِرَةِ. لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
أَيُّ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ
وَأَدْغَمَ أَحَدِي الثَّوْنَيْنِ فِي الْأُخْرَى. زَلَقًا لَا تَثْبُتُ
فِيهِ قَدَمٌ. هُنَا لَكَ الْوَلَايَةُ مَصْدَرُ الْوَلِيِّ
عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبِي وَعُقْبَةُ وَاحِدٌ وَفِي الْأَخِرَةِ
قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا اسْتِدْنَا قًا. لِيُدْخِضُوا
لِيُزِيلُوا الذَّخْضُ الزَّلَقُونَ

بَابٌ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ
حَسَنًا الْحَمِيدِي نَاسْتَفِيلُنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
إِنْ تَوَقَّأَ الْبَكَّا لِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبُ
الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنِّي بَرَكْتُ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمُ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ فِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ
أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ
تَأْخُذُ مَعَكَ جُوثًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِثْلٍ فَيَمُوتُ
فَقَدَّتْ الْحَوْتَ فَهُوَ ثُمَّ فَأَخَذَ جُوثًا فَجَعَلَهُ فِي

عِنْدَ مَجْمَعٍ

مَكِيلٌ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ
ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ وَصَعَارُ وَوُسْتَهْمَا
فَنَامَا وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكِيلِ فَخَرَجَ
مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ
الْحَوْتُ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا
اسْتَيْقَظَ لَنِي صَاحِبُهُ أَنْ تُخْبِرَهُ بِالْحَوْتُ فَأَنْطَلَقَا
بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُجِدْ مُوسَى النِّصَبَ حَتَّى
جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ
رَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ

فَاتَّخَذَ بَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ

وما

10
وَمَا النَّسَائِيَةُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرَهُ وَاتَّخَذَ
بَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ الْحَوْتُ سَرَبًا
وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَاكَ مَا
كُنَّا نَبْغِي **فَجَاءَ** فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ
رَجِعَا يَقْضَا بَآثَارَهُمَا حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
وَإِنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ بَعْمَ آيَتِكَ لَتَعْلَمَنِي **فَجَاءَ** عِلْمَتْ
رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى
إِنِّي عَلِيٌّ عَلِيمٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ
وَأَنْتَ عَلِيٌّ عَلِيمٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ

فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخِضْرُ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ
فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ تَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخِضْرَ فَحَمَلُوهُمْ
بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَقْبَلَا إِلَّا
وَالْخِضْرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوَاكِفِ السَّفِينَةِ بِالْقُدُومِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ جَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَيْنَا
سَفِينَتُهُمْ فَخَرَقَتْهَا لِتَغْرُقَ أَمْهَاتُ الْقَدْحِجَتِ شَيْئًا
إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي

عسرا

عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَأَنْتَ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ
وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّبَ فِي
الْبَحْرِ تَقَرُّةً فَقَالَ لَهُ الْخِضْرُ مَا عَلَيَّ وَعَلَيْكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَضَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا
الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ
عَلَى السَّاحِلِ إِذَا أَبْصَرَ الْخِضْرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخِضْرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ذُكِّرَ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا اسْتَدُّ مِنَ الْأُولَى

وهذه

خ
في

خ
برأسه

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ
بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْهَبْ فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ قَالَ مَا هَذَا فَقَالَ الْخَضِرُ
فَأَقَامَهُ بَيْدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ آتَيْنَاهُمْ فَلَمْ
يُطْعَمُوا وَلَمْ يُضَيَّفُوا لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ
تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا
حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جَبْرِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ

فَقَامَ

لَا تَحْدُثُ



مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ
يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَا فِرًا وَكَانَ
أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ **بَابُ**
قَوْلِهِ فَلَمَّا بَلَغَا جُمُعَ بَيْنَهُمَا نِسْيَا حُوتَهُمَا فَأَخَذَ
سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ شَرِبًا شَرِبًا مَذْهَبًا يَشْرَبُ
يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَشَارِبٌ بِالنَّهَارِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى بْنُ مَسْلَمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ
أَحَدَهُمَا عَلِيٌّ صَاحِبُهُ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ

سَلُونِي قُلْتُ أَيُّ أَبَائِي خَيْرٌ قَالَ اللَّهُ فِدَاكَ
بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصِرٌ يُقَالُ لَهُ نُوفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِمُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا عَمِرُ فَقَالَ لَهُ قَالَ كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يُعْلِي فَقَالَ لَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبِي بَرْزَعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا
حَتَّى إِذَا فَاصَتِ الْعَيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِي
فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ
أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَبَّ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ
إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي قَالَ أَيُّ رَبِّ فَإِنْ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ
قَالَ أَيُّ رَبِّ أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَاكَ لَكَ بِهِ فَقَالَ

خ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

خ
فَعَبَّ اللَّهُ

ي

لِي عَمِرُ وَقَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْجَوْتُ وَقَالَ لِي
يُعْلِي قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ
جَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكْلِفُكَ
إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْجَوْتُ قَالَ
مَا كَلَفْتَ كَثِيرًا فَذَا لَكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ
ثَرِيًّا إِذْ تَضَرَّبَ الْجَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ
فَتَاهُ لَا أَوْقِصْنَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ
تُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْجَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ
اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي

خ حَجَرٌ

خ حَجَرٌ قَالَ لِي عَمْرُو هَذَا كَانَ أَشْرُهُ فِي حَجَرٍ
وَحُلِقَ بَيْنَ إِبْنَيْهَا مَيْهٍ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهَا لَقَدْ لَقِينَا
مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ
النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا
فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى
طُنْفَتِهِ خَضِرًا عَلَى كِبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
جَبْرِ مَسَّحِي نَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلِهِ
وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ
عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَمَا شَأْنُكَ قَالَ حَيْثُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا

خ طُنْفَتُهُ

خ يَارِضٌ

قال

قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ الثَّورَةَ بِيَدِكَ وَأَنَّ
الْوَحْيَ بِأُتَيْتُكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَتَّبِعُنِي لَكَ
أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَتَّبِعُنِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ
طَائِرٌ مِنْقَارَهُ مِنَ الْبَحْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِيٌّ وَمَهْلِكُ
فِي حَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ مِنْقَارَهُ
مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا
مَعًا بَرَصِغَارًا جَمَلُ أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا
الْآخِرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّاحِحُ قَالَ قُلْنَا
لِسَعِيدِ خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا لِجَمَلِهِ بِأَجْرٍ فَخَرَقَهَا وَوَتَدَ
فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخَرَقَهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
حِيتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُتَكْرِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ أُولَى نِسْيَانًا
وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤْأَخِذْنِي
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَشْرًا لَقِيَا
عُلَمَاءَ فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلِي قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ عُلَمَاءًا
يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ عُلَمَاءًا كَأَفْرَا ظَرِيفًا فَاضْجَعَهُ
ثُمَّ دَخَلَهُ بِالسَّحَرِ كَيْنٍ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً
بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْجَنَّةِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَ مَا
زَكِيَّةً زَاكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ عُلَمَاءًا زَكِيًّا
فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يَنْقُضَا قَامَهُ
قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ
قَالَ يَعْلِي حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ مُسْجِحَةً بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ

خ
زَاكِيَّةً

خ
مُسْلِمَةً

البر
قال

قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ
أَجْرَانًا كُلُّهُ وَكَانَ وَرَأَاهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ
سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَى بَنُ بَدْرٍ **وَالْعُلَامُ** الْمُقْتُولُ اسْمُهُ
يَزْعُمُونَ **جَيْسُورُ** مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَضَبًا فَأَرَدْتُ إِذَا بِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدْعَاهَا
لِعَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَاسْتَفْعَوْا بِهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَكَانَ
كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
أَنَّ خَلْمًا مَا حَبَبَهُ عَلِيٌّ أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَأَرَدْنَا

أَنْ يَبْدُلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ
رُحْمًا كَقَوْلِهِ أَقْتَلْتَنِي وَأَقْرَبَ رُحْمًا هَاهُنَا
أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَضِرَ وَزَعَمَ غَيْرُ
سَعِيدٍ أَنَّهُمَا ابْدُلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ
فَقَالَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ أَنَّهَا جَارِيَةٌ ن

لِقَوْلِهِ

بَابُ

قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْدُ
لِقِينًا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضَبَا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا
صُنْعًا عَمَلًا جَوْلًا جَوْلًا قَالَ ذَاكَ مَا كُنَّا
نَبْغُ فَأَرْسَلْنَا عَلَى أَثَارِهِمَا فَصَصَا إِمْرًا وَكُرًّا
دَاهِيَةً يَنْقُضُ نِقَاصُ كَمَا يَنْقَاضُ السِّنُّ

لَتَحْذَرُ

لَتَحْذَرُ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدًا رُحْمًا مِنَ الرُّحْمِ وَهِيَ
أَشَدُّ مَبَالِغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ وَنُظُنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ
وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمُّ رُحْمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا ن
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
قَالَ قُلْتُ لِمَنْ عَتَا بَنُ إِسْرَءِيلَ نَوْفًا الْبَكَا لِي يَزْعُمُ
أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَبِيلٍ عَنْ تَمِيمِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى خَطِيبًا
فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ أَنَا
فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ

إِلَى عَبْدُ مِّنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ
قَالَ أَجِزْ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوْثًا
فِي مِرْكَلٍ فَيُثَمِّمُهَا فَقَدَّتْ الْحَوْتَ فَأَتْبَعَهُ قَالَ
فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا
الْحَوْتَ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْدهَا
قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينٌ وَفِي
حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ وَفِي فَاصِلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ
لَهَا الْحَيَوَةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَّائِهَا شَيْءٌ إِلَّا جِيءَ
فَأَصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَّاءٍ تِلْكَ الْعَيْنُ قَالَ فَتَحَرَكَ
وَأَنْسَلَ مِنَ الْمِرْكَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاً بِنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ

فَأَتْبَعَهُ

لَهَا

تجد

يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمْرُهُ قَالَ لَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ
ابْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَفْقَصَانِ فِي أَثَارِهِمَا فَوَجَدَا
فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمْرًا لِحَوْتَ فَكَانَ لِقَتَاهُ
عَجَبًا وَلِلْحَوْتَ شَرًّا قَالَ فَلَمَّا أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ
إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُّسَبَّحٍ بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى
قَالَ وَأَنْتَ يَا رَضِيكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ
مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى
أَنْ تَعْلِمَنِي **خ** مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ
وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ

١٠٠

بَلْ هَلْ

بَلَى أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أَجِدَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِنْ نَظَلْتَا
بِمَشْيَانٍ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ
الْخَضِرُ فُجَلَاءَهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ
بِغَيْرِ أَجْرٍ فَزَكَبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ
الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَمَلَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي
عِلْمِ اللَّهِ لَا مِقْدَارَ مَا عَمَسَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْقَارُهُ
قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَّقَ
السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَغْرُقَ أَيْهَا الْقَدُ

حس

خبر
برأيه

جِئْتَ الْآيَةَ فَأَنْطَلَقَا فَإِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ
مَعَ الْغُلَامَانِ فَآخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَقَطَعَهُ قَالَ
مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَذَا كَذِبًا فَإِذَا قَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا
هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعَمُونَا لَوْ شِئْتَ
لَاخْتَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
سَأَتَّبِعُكَ بِمَا أُولِي مَأْمُورًا تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى

صَبَرَجَتِي يَقْصِرْ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ كَافِرًا **بَابُ بَابُ**

قَوْلِهِ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ن
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **نَا**
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمْ الْجُرُورَةُ قَالَ لَا
هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا
وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا
طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْجُرُورَةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ

عَدْلُهُ

عمر بن مرة

عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمْ
الْفَاسِقِينَ **بَابُ**

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُ الْآيَةُ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
قَالَ **نَا** الْمَغِيرَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّيِّئُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
وَقَالَ اقْرَأُوا فَلَا يُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

خ
إِنْ شِئْتُمْ

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ ن
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن **كُلُّ بَعْضٍ**
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ
الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ الْكَفَّارَ يَوْمَئِذٍ
أَسْمِعْ شَيْءًا وَأَبْصُرْهُ لَا رَجْمَ لَكَ لَا شَيْئَ لَكَ
وَرِئَا مَنَظَرًا. قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ تَوَنَّنْهُمْ أَرَا
تُرْعِيهِمْ إِلَى الْمَعَاصِي أَرَعَا جَاوَزًا لِمَا هَلْدًا
عَوَجًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عَطَا شَاءَ أَثَابًا
مَالًا. إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا. رَكْرَأَ صَوْتًا.
غَيَا خَرَانًا. **بِكَيْتًا** جَمْعُ بَاكِ. **صَلِيًّا** صَلَاةً

110
يَصِلُ نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ فَجَلَسْنَا. وَأَنْذَرْتَهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ ن
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ أَبِي نِيَّاسٍ
الْأَعْمَشِ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِي يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ فَيَسْتَرْيَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ
هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ
ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَسْتَرْيَبُونَ وَيَنْظُرُونَ
فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ
وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيَذْخُجُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُودُوا

فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُودُ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلَ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ **عَمْرٍو** قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَيْلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا
أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا
بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٥

بَابُ

قَوْلُهُ

قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
مَالًا وَوَلَدًا ٥

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ **شَيْخَانِ** **سُفْيَانُ** عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الْخُبَّازِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَّابًا قَالَ
جِئْتُ الْعَاصِيَّ بْنِ وَائِلٍ الْكُتَيْبِيِّ اتَّقَا ضَاهُ حَقَّالِي
عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ
لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ
قُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ٥ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ
وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ بْنُ أَبِي مَعْلُومٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٥

بَابُ
قَوْلِهِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
قَالَ مُوْثِقًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ **أَنَا** سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابِ
قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ
الْتِهَمَنِي سَيْفًا فَحُتُّ اتِّقَاضًا فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى
يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا مَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي
وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَثِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ

أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مُوْثِقًا لَمْ يَقُلْ
أَلَا شَجَعَنِي عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مُوْثِقًا

بَابُ
كَأَنَّكَ سَلَّيْتُ مَا يَقُولُ وَمَنْ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَا
حَدَّثَنَا يَشْرِبُ خَالِدٌ **أَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصُّحَيْحِ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ
لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ
حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ
ثُمَّ أُبْعَثَ فَصَوَّفَ أَوْتِي مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأَوْ تَتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا
قوله عَزَّ وَجَلَّ وَنَزَّلَهُ مَا يَقُولُ
وَيَأْتِينَا فَرْدًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحَبَالِ هَذَا هَدْمَان
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الْضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَيِّتًا
وَكَانَ بِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ رَافِعٍ دِينَ قَاتِلَتْهُ
اِتِّقَاضُهُ فَقَالَ بِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ
بِحُجْرٍ قَالَ قُلْتُ لَرَأَيْتُ كُفْرَهُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ
قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَتَوَفَّ أَقْضِيكَ
إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ

الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْ تَتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا
أَطْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
مَدًّا وَنَرَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

طه

قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ بِالنُّبُطِيَّةِ طه يَارْجُلُ، يُقَالُ كُلُّ
مَنْ **خ** مَالٍ يَنْطَوِقُ بِحَرْفِ أَوْفِيهِ تَمْتَةٌ أَوْ فَاةٌ فِي
عُقْدَةٍ، أَرَزِي طَهْرِي، فَيَسْحَتُمْ يَهْلِكُكُمْ
الْمُثَلِّي تَأْنِيْتُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خَذَّ ثَمَلِي
الْأَمْثَلُ، ثُمَّ أَتُوا صَفًّا يُقَالُ أَتَيْتُ الصَّفَّ
الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلِّيَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَوْجَسَ

أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَثْرَةِ الْخَوَافِ
فِي جُذُوعِ أَيِّ عَلَا جُذُوعُ خُطْبِكَ بِالْكَ لَا يَسْتَأْنِ
مَصْدَرُ مَا سَهُ مِثْلًا لَنَسْفَتِهِ لَنَذَرِيَّتِهِ
قَاعًا يعلو الماءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنْ
الْأَرْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْجَلِي إِلَى
اسْتِعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفُوهَا فَالْقَيْتُهَا
الْقِي صَنَعَ فَنَسِي هُوَ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبُّ
لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْعَجَلُ هَمْسًا حَسُّ الْأَقْدَامِ
حَشَرَتِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بِصِيرَايَ الدُّنْيَا
وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ امْثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هَضْمًا لَا يَظْلَمُ فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوَجًا

وهي

وادي

وَادِيًا وَلَا امْتِزَاجِيَّةً سِيرَتَهَا حَالَتَهَا الْأَوَّلَى
الْثَنَى الثَّقِي ضَنْكًا الشَّقَاءُ هَوِي شَقِي
الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طَوِي اسْمُ الْوَادِي بِمِلْكَا
بِأَمْرِنَا مَكَانًا شَوِي مَنَصِفٌ بَيْنَهُمْ
يَسْنَا يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَدِينَا تَضْعُفَانِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَأَصْطَنَعْتُ لِنَفْسِي

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٌّ بِرُيُوسٍ
بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقِي آدَمَ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي شَقِيتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ

الْجَنَّةَ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي صَطَفَاكَ اللَّهُ
بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْمُتَوْرَةَ قَالَ فَوَجَدْتُهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي
قَالَ نَعَمْ فَفُجَّحَ آدَمُ مُوسَى أَلَيْمَ الْبَحْثُ

نَعَمْ قَالَ

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا

قَوْلِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اشْرَعْ بَعَادِي فَأَضْرِبْ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا
وَلَا خَشْيَةً فَاَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَخُنُودُهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
الْأَيْمِ مَا غَشِيَهُمْ وَاضْلَفِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدِي
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ **نَا** رُوْحُ **نَا**
شُعْبَةُ **نَا** أَبُو شَرِيحٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ
فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَصَرَفَ فِيهِ مُوسَى عَلَى
فِرْعَوْنَ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُنْ أَوْ لِي
بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَوَّمُوا

بَابُ

فَلَا تَخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ **نَا** أَيُّوبُ بْنُ الْخَجَّازِ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ
مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ

مَنْ الْجَنَّةِ بِذُنُوبِكَ وَأَشَقِيَّتِهِمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى
أَنْتَ الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَ لَمْ يَكُنْ
أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي
أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَحَّ آدَمُ مُوسَى

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **ثَنَا** غُنْدَرٌ **ثَنَا** شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطه
وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى **وَهُنَّ** مِنْ تِلَادِي

وَقَالَ قَتَادَةُ جَدَاذَا قَطَعْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَكَ
مِثْلُ فَلَكَ الْمَغْزَلِ • يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ • يُصْحَبُونَ يُنْعَهُونَ
أَمْثَلُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَالَ دِينَكَ دِينَ وَاحِدٍ • وَقَالَ
عِكْرِمَةُ حَصَبَ حَطَبٍ بِالْجَلْبَشِيَّةِ • وَقَالَ
غَيْرُهُ اجْتَسُوا تَوَقَّعُوا مِنْ اجْتَسَتْ • خَامِدِينَ
هَامِدِينَ • حَصِيدٌ مُتَنَاصِلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ • يَسْتَحْسِرُونَ • لَا يَبْعُونَ
وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسْرَتٌ بَعِيرٌ • عَمِيقٌ بَعِيدٌ •
تَكْسُوَارِدُوا • صَنِيعَةٌ لَبُوسِ الدَّرُوعِ • تَقْطَعُوا
أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا • الْحَسِيسُ وَالْحِسُّ وَالْجَرَسُ

وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ۖ
 أَذْنَاكَ أَعْلَمُنَاكَ أَذْنُكَ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ
 وَهُوَ عَلَى شَوَاءٍ لَمْ تَعْدِثْ ۖ وَقَالَ حُجَّابٌ لِعَلَّكُمْ
 تَسْلُكُونَ تَقَرُّمُونَ ۖ إِنْ تَرْضَىٰ رَضِيَ ۖ التَّمَاثِيلُ
 الْأَصْنَامُ ۖ السَّجَلُ الصَّحِيفَةُ ۖ

بَابُ

كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ
 الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ التَّحَفِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَجْشُورُونَ

إِلَى اللَّهِ عِزَّةً غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًّا
 عَلَيْنَا إِنْ أُنَاكَ كُنَّا فَاعِلِينَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ۖ الْإِنَاءُ نَجَارٌ بِرِجَالٍ مِنْ
 أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ
 أَصْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَجَدُّوا بَعْدَكَ
 فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
 مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنْ هَؤُلَاءِ
 لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ۖ

كَمَلِ الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَجَرُّهُ ثَلَاثِينَ جُزْأً عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ

إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ الْوَهَّابِ الْحَسَنِ بْنِ طَيَّابٍ بْنِ يُونُسَ الْعَدَنِيِّ
 مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ

نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا

لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا وَحْدَ إِلَّا هُوَ الْعَالَمُ الْغَيْبُ وَالْغَايِبُ
 نَزَلَ فِي صَفْوَةٍ مَلَكُوتٍ
 حَالِصَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ بِإِيَّائِهِمْ
 لَا مَرَدٍّ لَهُمْ فِيهَا وَلَا يَضِلُّ فِيهَا
 الْعَالَمُ الْغَيْبُ وَالْغَايِبُ
 لَا مَقَامَ إِلَّا هُوَ الْمَوْلَى الْبَتِيدُ
 لِلْمَلِكِ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ
 مَوْلَا الْمَلِكِ الْغَنِيِّ كَامِلًا لِلْمَلِكِ الْغَنِيِّ

لِيُشْفَى



الجزء العشرون

مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَارِجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَجَرُّدٌ ثَلَاثِينَ

جُزْءًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

سُورَةُ الْحَجِّ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْمُخْتَلِفِينَ الْمُطَمِّئِينَ. وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا نَمَيْتَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ إِذَا
حَدَّثَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُطِلُّ اللَّهُ مَا
يَلْقَى الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَيَقَالَ أَمْنِيَّتُهُ
قَرَأْتُهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرَءُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ. وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقِصَّةِ جِصٌّ. وَقَالَ غَيْرُهُ
يَسْطُونَ يَفْطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْطُونَ
يَبْطُونَ. وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ اللَّهُوْا.
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبَبٌ يَجْلُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ.

أَلْقَى

تذهل

تَذْهَلُ تُشْغَلُ ن

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَبِي نَافِعٍ الْأَعْمَشُ

أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَدَمُ
يَقُولُ لِسُوءِكَ رَبَّنَا وَسَعْدَاكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ
إِنَّ اللَّهَ يَا مُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ
قَالَ يَارَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ
أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَيُخَذُّ بِذِي
تَضَعُ الْجَائِلُ جُلْمَهَا وَيَشْتَبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى لَكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَوْفُكَ إِلَيْكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى

عَزَّ وَجَلَّ

تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ يَا جَوْجَ وَمَا جَوْجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ
وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ
فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي
جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَا رَجُوانَ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا
ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو اسْمَاءَ
عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ تَسْكُرُ وَيَمَافُهُمْ
بَسْكَارِي قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ
وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مَعْوِيَةَ
تَسْكُرُ وَيَمَافُهُمْ بَسْكَارِي وَمِنْ النَّاسِ

120
مَنْ تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
اَتَرَفْنَا هُمْ وَشَغَعْنَا هُمْ ن
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ **نَا** يَحْيَى بْنُ أَبِي مَكْرٍ
نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ كَانَ
الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا
وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتَهُ
وَلَمْ تُنْتِجْ خَيْلَهُ قَالَ هَذَا دِينُ سُوءٍ ن
قَوْلُهُ هَذَا زَيْنُ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي زَيْنٍ

حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ **كَاهُشِيمٌ** قَالَ **كَاهُ**

أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
أَنَّهُ كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا أَنَّ هَذِهِ آيَةُ هَذَا خَصَّامٍ
اخْتَصَمُوا فِي رَهْمٍ نَزَلَتْ فِي حِمْرَةٍ وَصَاحِبِيهِ
وَعُتْبَةُ وَصَاحِبِيهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ، رَوَاهُ
سَفِيحَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَقَالَ عُمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ
مَنْطُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ (ن) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ تَوَرَّ

حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ **كَاهُ** مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ

سَمِعْتُ أَبِي **كَاهُ** أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَجَشَّوْا بَيْنَ يَدَيِ
الرَّحْمَنِ لِلْخُصُوفَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ

نَزَلَتْ

قَتَا

نَزَلَتْ هَذَا خَصَّامٍ اخْتَصَمُوا فِي رَهْمٍ قَالَ هُمُ
الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ وَحِمْرَةٌ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبِيهِ
أَبْنُ مُرَيْعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ مُرَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ (ن)
سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ن)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبْعُ طَرَائِقَ سَبْعُ سَمَوَاتٍ، هَا
سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ، قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ خَائِفَةٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ هَاتِ هَاتِ هَاتِ هَاتِ هَاتِ هَاتِ هَاتِ هَاتِ

فَقُلِ الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةَ، لَنَا كَيْدُونَ لَعَادِلُونَ
كَالْحُجُورِ عَابِسُونَ، مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّطْفَةِ
السُّلَالَةُ، وَالْجَنَّةُ وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ، وَالْعَشَاءُ الزَّبَدُ

وَمَا أَرْتَفِعْ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ن
سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن

مِنْ خَلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَوْعَافِ النَّجَابِ **•** سُبَّانَ بَرَقَهُ
الضِّيَاءُ **•** مَذْعَنَيْنِ يُقَالُ لِلْمُسْتَحْدِي مَذْعَنُ **•**
اشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَاتٌ وَشَتٌّ وَاحِدٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَا هَايِنَا هَا **•** وَقَالَ غَيْرُهُ
سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِمَجْمَعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهُ
مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْآخِرِيِّ فَلَمَّا قُرُنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
سُمِّيَ قُرْآنًا **•** وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ ضَلَّ الشَّامِي فِي الْمَشْكُوتِ
الْكُوتِ لِسَانَ الْجَبَشَةِ ن

قوله ما

قَوْلُهُ تَعَالَى ن

جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ تَأْلِيفُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ قَامَتْ
قُرْآنُهُ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَأَعْمَلْنَا بِمَا أَمَرَكَ وَأَنْتَ عَمَّا هُنَاكَ **•**
وَيُقَالُ لَيْسَ لَشُعْرِهِ قُرْآنٌ أَيُّ تَأْلِيفٌ وَتُسَمَّى الْفُرْقَانُ **•**
لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا **•**
قُرِئَتْ نَسْلَاقُ أَيُّ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا **•** وَيُقَالُ
فَرَضْنَا هَا أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا يَخْتَلِفُ وَمَنْ قَدَّرَ
فَرَضْنَا هَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكَ
قَالَ مُجَاهِدٌ وَالْطِّفْلُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ أَلَمْ يَدْرُوا
لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ **•** **بَابُ**
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
يَا اللَّهُ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرُيُوسُفَ **نَا** الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُمَيْرًا اتَى
عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلِيٌّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَإِنِّي عَاصِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُمَيْرُ فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ الْمَسَائِلَ

وَعَابَهُ

وَعَابَهَا قَالَ عُمَيْرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ لَكَ فُجَاءَ عُمَيْرُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبِكَ
فَأَمْرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأَعَنَةِ
بِمَا سَمِعَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنَاهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ جَبَسَتْهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَقَهَا فَكَأَنْتَ
سُنَّةٌ لِمَا كَانَ بَعْدَهَا فِي الْمَثَلَةِ عَنِ النَّبِيِّ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ
بِهِ أَتَيْتُمْ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ عَظِيمِ الْأَلْتَيْنِ خَدَّيْ

السَّاقِينَ فَلَا أَحْسِبُ عُمَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا
وَأِنْ جَاءَتْ بِهَاجِمَرٍ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَحْسِبُ
عُمَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهَاجِمَرٍ عَلَى النَّعْتِ
الَّذِي نَعْتَبُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
صَدَقِ عُمَيْرٍ وَكَانَ بَعْدُ يَنْسُبُ إِلَى أُمِّهِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَرَةٌ هِيَ دُوبِيَّةٌ ٥

بَابُ

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الرَّبِيعِ **سَا**
فَلْيَخُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ مَرْجُلًا لِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَرَأَيْتَ

أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَقْتُلُهُ ثُمَّ نَجَّى
أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي
الْقُرْآنِ مِنَ الشَّلَا عَنْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ
فَتَلَاَعْنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا وَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفْرَقَ
بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَجَرَّهَا
وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاتِ
أَنْ يُرْتَحَلَهَا وَيُرْتَحَلَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ٥
قَوْلُهُ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **ثُمَّ** أَبُو بَكْرٍ عَدِيٌّ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ حَسَّانٍ **ثُمَّ** عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِرَّالَ
ابْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِشَرِيكَ بْنِ شَحْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ أَوْجَدًا فِي ظَهْرِكَ **ثُمَّ**
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا عَلَى امْرَأَتِهِ
رَجُلًا يَنْطَلِقُ لِمَتَمَسُّ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ
فَقَالَ هِرَّالُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ
فَلْيَنْزِلْنِ اللَّهُ مَا يَبْرِي ظَهْرِي مِنَ الْجَدِّ فَنَزَلَ
جَبْرِيلُ وَانْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ فَقَرَأَ

خ
الْبَيْتَةُ أَوْجَدُ

خ
حَدَّثَنَا

حَتَّى لَمَعَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَبَاءَ هِرَّالُ
فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ
أَنْ أَحَدًا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ
فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوا
وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَكَاكَ
وَكُصِّتَ حَتَّى خُفْنَا أَنَّهُمَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ
قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ الْحُلُ الْعَيْنَيْنِ
سَابِغِ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَجِ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ
شَحْمَاءَ فَبَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا شَأْنٌ

بَابُ

قَوْلِهِ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَمِّي الْقَاسِمُ
ابْنُ نَجَّيٍّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا زَعَمَى امْرَأَتَهُ
فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلَا عَنَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ

بَابُ

قَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا حَسِبُوهُمْ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَكْذَابٌ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ شَفِيعُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ. وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَشْكُرَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ
هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ

هُمُ الْكَاذِبُونَ

حديثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلي الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حديثي طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوحي له من بعض الذي حديثي عروة عن عائشة
ان عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد

ان

ان تخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلي الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتي اذا فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتي جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني اقبلت الي رحلي فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فالتفت عقدي
وحبستني ابتغاءا واقبل الرهط الذين كانوا

نزل

يَرْجُلُونَ لِي فَأَحْتَمِلُوا هُودَجِي فَرَجَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي
الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ
النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ اللَّحْمُ إِنَّمَا نَأْكُلُ
الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ
الهُودَجِ حِينَ مَرَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ
فَبَعَثُوا أَجْلًا وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ
الْجَيْشُ فَحُتُّ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مَحِيبٌ
فَأَمَرْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ
سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَدَأْنَا أَنَا جَالِسَةٌ
فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ
ابْنِ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيِّ ثُمَّ الذَّكْوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ

فَادْح

يَا كَلَنْ

فَادْحَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَيْ سَوَادَ إِنْسَانٍ
نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتُهُ وَكَانَ يَرَانِي
قَبْلَ الْحِجَابِ فَأَسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ
عَرَفَنِي فَنَمَرْتُ وَجُحِي يَجْلِبَانِي وَاللَّهِ مَا كَلِمَةٍ
كَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
حَتَّى أَنَا خَرَجْتُ رَا حِلَّتَهُ فَوَلَّيْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ
يَقُودُنِي الزَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا
مَوْغِرِينَ فِي خَيْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكَ
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ
سَلُولٌ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ حِينَ
قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ اصْحَابِ

الْأَفْكَ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي فِي
وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ
إِتْمَانًا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَسَلُّمْ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي
يَرِيدُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرْحِ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَقْتُ
فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا
وَكُنَّا لَا خُرُوجَ إِلَّا إِلَى اللَّيْلِ وَذَلِكَ قَبْلَ
أَنْ نَتَّخِذَ الْكَنْفَ قَرِيبًا مِنْ يَوْمِنَا وَأَمْرًا أَمْرُ
الْعَرَبِ الْأَوَّلِي فِي الشَّرْزِ قَبْلَ الْغَايِطِ وَكُنَّا
نَتَّادِي بِالْكَنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يَوْمِنَا فَانْطَلَقَتْ

أَنَا وَامُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي زُهْرَمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَا فِ
وَأُمُّهَا بَذْتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ أَبِي بِكَرِّ الصَّدِّ
وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أَشَاشَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَامُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ
بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي
مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعْنِ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا يُمْسِكَا
قُلْتُ اتَّبِعَيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيُّ هُنْتَاهُ
أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتُنِي
بِقَوْلِ أَهْلِ الْأَفْكَ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَيَّ مَرَضِي
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ
أَتَأْذُنِي إِنْ أَنَا أَبِي أَبِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ

أَنْ أُسْتَيْقِنَ الْخَبْرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَاذْنَبِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ
فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَخَذُ النَّاسُ قَالَتْ
يَا بِنْتُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقُلَّ مَا كَانَتْ
أُمْرَأَةٌ وَتَطْوَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ لِحُبِّهَا وَلَهَا ضَرَابُ
الْأَكْثَرِ نَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ
تَحَدَّثَ النَّاسُ هَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِسَوْمٍ
حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبُيَّ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِي طَالِبَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ
الْوَحْيَ نَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أُمِّهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ

ابن زيد فَأَشَارَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ رَأْيَةِ أُمِّهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي
نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا لَكَ وَمَا نَعْلَمُ
الْآخِرَ أَوْ أَمَّا عَلِيٌّ ابْنِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ
وَأَنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيُّ بَرِيرَةٍ هَلْ رَأَيْتِ
مِنْ شَيْءٍ يَزِيُّكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أُمْرًا اغْمِصْهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ
مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينَ أُمِّهَا
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَعِذُّ بِرُؤُوسِ مَنْ عَمِدَ اللَّهُ بِرَأْسِي
أَبْنِ سُلُوكٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ تَعَذَّرَ لِي
مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَيَّ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنَا أَعَذُّكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَانَا مِنَ الْخَزَرَجِ أَمَرْتُنَا
فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ
شَيْدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَاحِبًا

وَلَكِنْ

وَلَكِنْ أَجْمَلْتُهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ كَذَبْتَ
لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أَسِيدُ
أَبْنِ حَضِيرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ
تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْجَيْتَانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ
حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَلَمَّ شَتَّ
يَوْمَئِذٍ إِلَيْكَ لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ
فَأَصْبَحَ ابْنُ أَبِي عَنَدِي قَدْ بَكَتْ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا
لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ يَظُنُّنَ أَنَّ الْبُكَاءَ

فَالْقُكَيْدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي
وَأَنَا ابْنِي فَأَسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ
لَهَا فَجَلَسْتُ بَيْنِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا لَحْنٌ عَلَيَّ ذَاكَ
دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ
جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ أَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ فِي مَا قِيلَ
قَبْلَهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ
فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ
كَذًا وَكَذًا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً فَتَيَبِّرُكَ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتَ الْمُمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَيَّيْ
إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ قَلَصَ مَعِيَ حَتَّى مَا احْتَمَمْتُ
قَطْرَةً فَقُلْتُ لِابْنِي احْبُ رَسُولُ اللَّهِ فِيمَا قَالَ
قَالَ — وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ
لِابْنِي احْبُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
لِرَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ النَّبِيِّ
لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ
لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ
وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَيْسَ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي
بِذَا لَكَ وَلَيْسَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي
مِنْهُ بِرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي وَاللَّهُ لَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ

إِلَى يُوسُفَ قَالَ فَصَابِرٌ حَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ
مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَصْطَجِعْتُ عَلَى فِرَاشِي
قَالَتْ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بَرَائِي
وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي
شَأْنِي وَحَيَاتِي وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقُّ
مِنْ أَنْ يَكَلِّمَ اللَّهُ فِي بَأْسِي تَلِي وَلَكِنْ كُنْتُ
أَرْجُو أَنْ تَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يَبْرئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْجَاءِ
حَتَّى أَنَّهُ لَيَسْجُدُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ

وهو

مُبَرِّئِي

وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثَقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يَنْزِلُ
عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّي عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ
أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ
بَرَأَكَ فَقَالَتْ أَجِي قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا حَسِبُونَهُ
الْعِشْرَةَ الْأَيَّاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَائِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى
مُسْطَحٍّ مِنْ أَشَاطَةِ لِقَرَاتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهُ لَا
أَنْفِقُ عَلَى مُسْطَحٍّ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي لَعَائِشَةُ مَا قَالَ

فَانْزَلِ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ
أَنْ تَوُتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحِ
النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ
لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِ زَيْنَبَ ابْنَةَ
جَحْشٍ عَنْ أَمْرِ يَفْقَاهُ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحِبِّي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ
إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسَامِيئُنِي

من

24
مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا
اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطِفَقَتْ أَخْتُهَا جُمْنَةُ لِحَارِبُ لَهَا
فَضَلَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضَنْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَقَالَ حُجَابٌ يَدُلُّ قُوَّةَ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ
تُفِيضُونَ تَقُولُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَنَا سُلَيْمَانُ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ
أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رَمَيْتُ عَائِشَةَ خَرْتُ

مَغْشِيًا عَلَيْهَا. اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ
يَا قَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَخُبْرُونَهُ هَيْئًا وَهُوَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ن

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ هِشَامٍ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ تَقْرَأُ اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ ن
قَوْلُهُ وَلَوْلَا اذْهَبُوا بِالسِّنِّكُمْ قُلْتُمْ مَا
يَكُونُ لَنَا اِنْ تَكَلَّمْتَ هَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا
بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ

قِيلَ

اَسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَيَّ عَائِشَةَ وَهِيَ
مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ اخْتِ اِنْ تُثْنِي عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمْرِو
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ رُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ
قَالَتْ اَذْنُو لَهُ فَقَالَ كَيْفَ جَدِّينِكَ قَالَتْ لِحَبْرٍ
اِنْ اُتَيْتُ قَالَ فَاَنْتِ بِحَبْرٍ اِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُحْ بِكَ دَا
غِيرُكَ وَنَزَلَ عَذْرُوكِ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاشْنِي عَلَيَّ وَوَرِدَتْ
اِتْنِي كُنْتُ نَسِيًا مَسْنِيًا ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

اِسْتَاذَنَ عَلِيَّ عَائِشَةَ بِخَوْفِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْيَانًا
قوله يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

حدثنا محمد بن يوسف **نا** سفيان عن الأعشى
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت **ل**جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أنا ذين
لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال
سفيان يعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريرة وتصبح غرثي
من لجوم الغوافل

قالت لكن أنت **باب**

وَبَيْنَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
حدثني محمد بن بشر **نا** ابن أبي عدي

قال **أبنا** شعبة عن الأعشى عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت علي عائشة فشب وقال
حصان رزان ما تزن بريرة وتصبح غرثي
من لجوم الغوافل

قالت لست كذا لك قلت تدعي مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره فقالت
وأي عذاب أشد من العمي وقالت قد كان
يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الدنيا
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون. ولو لا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤوف رحيم. تشيع تظهر.
وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا لا يحبون ان
يعفوا الله لكم والله غفور رحيم ن

وقال ابواسامة عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت

١٢٢
به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فشهد فحمد الله واشني عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد اشيروا علي في اناس ابناوا ايلي والله
ما علمت علي ايلي من سوء وابنوههم بمن والله ما
علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بي قط
الا وانا حاضروا لا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال اذن لي يا رسول الله
ان تضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتي كاد

أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسَى وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا
عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَتَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ
لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتُ
تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ أَيُّ أُمَّ النَّسَبَيْنِ ابْنُكَ فَتَكَتَتْ
ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتُ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ
لَهَا أَيُّ أُمَّ النَّسَبَيْنِ ابْنُكَ فَتَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرْتُ
الثَّالِثَةَ فَقَالَتُ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَاسْتَهْرَثَهَا فَقَالَتُ
وَاللَّهِ مَا اسْتَبَهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ
فَبَقَرْتُ لِي الْجَدِثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا
قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي
خَرَجْتُ لَهُ لَا أَحَدٌ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَلْتُ

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي لِي
بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ
أُمَّ رُوْمَانَ فِي النَّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ
فَقَالَتُ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ
لَهَا الْجَدِثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ مَا بَلَغَ مِنِّي
فَقَالَتُ يَا بَنِيَّةُ خَفِي عَلَيْكَ الشَّانُ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقُلْنَا
كَأَنْتِ أَمْرَأَةٌ حَسَنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ نَحْبُهَا لَهَا
ضَرَارٌ إِلَّا حَسَدَ مِنْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا
مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ فَاسْتَعْبَرْتُ
وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ

الَّذِي

وَقُلْنَا

يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُخِي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا
الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهَا فَنَاصَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ
أَقَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتَةَ **خ** إِلَّا رَجَعْتُ إِلَيَّ يَتْلِبُ
فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ
الشَّاءُ فَتَأْكُلُ خَيْرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَتَنْتَهَرُهَا بَعْضُ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِه فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ
الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَيَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ

لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفَتْ كَنَفَ انْتِي قَطُّ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ
وَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزُولَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ
دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَيْتِ أَبَوَايَ عَنْ تَمْيِينِي وَعَنْ شِمَائِي فَمَدَّ اللَّهُ
وَأَشْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ
قَارِفَتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتُ فَتَوَيَّ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَهِيَ جَالِسَةٌ
بِالْبَابِ فَقُلْتُ **خ** لَا تَسْجِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنَّ
تَذْكُرُ شَيْئًا فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاكْتَفَتْ إِلَيَّ فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَادَا أَقُولُ

خ
يَزَالَا

خ
تَسْجِي

فَالْتَفَتُ إِلَىٰ أُمِّي فَقُلْتُ أَحِبِّيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ
مَاذَا فَلَمْ أَلْجُئِيَا هُ تَشْهَدُ ثُمَّ خَدْتُ اللَّهَ وَانْتَيْتُ
عَلَيْهِ بِمَا مَوَّاهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ
مَاذَا كَبَنَّا فَعَمِي عِنْدَكُمْ وَلَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ
وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبَكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِهَا وَإِنِّي
وَاللَّهُ مَا أَحْدِي لَكُمْ مَثَلًا وَالتَّمَّتْ أَسْمُ يَعْقُوبَ
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ
جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ
عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ

فَكَتْنَا

190
فَكَتْنَا فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَا أَتَيْنُ السُّرُورَ فِي
وَجْهِهِ وَهُوَ تَمَسَّحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ ابْنُ بَشِيرٍ عَائِشَةُ
فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا
كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ يَا أَبَوَايَ قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ
وَاللَّهُ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ
الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ
وَلَا غَيْرَتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْدُ
ابْنَةُ حُجْرٍ فَغَضِبَ اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا
وَأَمَّا اخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِي مَنْ هَلَكَ وَكَانَ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ **خ** مِسْطَحٌ وَحَسَنَانُ بَرَزَانِي
وَالْمَسَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْزَلٍ وَهُوَ الَّذِي

كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَبِجَمْعِهِ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ
 مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ فَخَلَفَ أَبُو بَكْرٍ الْأَيْفَعُ
 مِسْطَحًا بِنَافِعَةَ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا
 الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى أَخِرِ الْأَيَّةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ
 أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ يَعْنِي مِسْطَحًا
 إِلَى قَوْلِهِ الْأَخْيَرُونَ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ
 أَنْ تُغْفَرَ لَنَا وَغَادِلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ
قوله وَلِيَصْرَبَنَّ خُمْرُهُنَّ عَلَى جَبُورِهِنَّ
وقال أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ نَا ابْنِي عَنْ يُونُسَ
 قَالَ ابْنُ شَكَّابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ

بِنَافِعَةَ

لَنَا

لَنَا الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَنَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلِيَصْرَبَنَّ
 خُمْرُهُنَّ عَلَى جَبُورِهِنَّ شَقَقْنَ مِرْوَطَهُنَّ فَأَخْتَمَرْنَ
ح أَبُو نَعِيمٍ نَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ
 تَقُولُ لَنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلِيَصْرَبَنَّ خُمْرُهُنَّ
 عَلَى جَبُورِهِنَّ اخَذْنَ أَرْزَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ

بِهَا

الْجَوَاسِثِ فَأَخْتَمَرْنَ بِهَا
سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَشْهُورٌ مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ
 مَدَّ الظِّلَّ مَا يَبِينُ طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

سَأَكْنَادُ أَيَّمَا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَهُ
مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ
بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ **وَقَالَ** الْحَسَنُ هَبْ
لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ وَمَا شِئْتُ أَقْرَعَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ تَرَى حَبِيبَهُ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ بُورًا وَبِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مَذْكُورٌ وَالشَّعْرُ وَالْإِضْطِرَامُ
الْتَوَقُّدُ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلَيْتُ
وَأَمَلَيْتُ الرِّثْمُ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِثْمَاتٌ
مَا يَعْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ
غَرَامًا هَلَاكًا **وَقَالَ** مُحَمَّدٌ هُدُو عَتَوْا طَفَّوْا

وقال

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَائِشَةُ عَمَّتُ عَلِيَّ الْحَزَانِ الَّذِينَ
يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْلَيْكَ شَرُّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَغْدَادِيُّ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ مَوْلَى مَلِكٍ

أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلِ نَارًا
قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِذَّةُ رَبِّنَا ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا

جميعه

يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ **نَا** يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٥

قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ الذُّنُبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ بَدَأًا
وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ

خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ
بِحُلَيْلَةٍ جَارِكَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَصَدِّيقًا

لِقَوْلِ

لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ

ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ أَبِي سُرَّةٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتُلُونَ

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدُ

قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ هَلْ لَمْ

مَكِّيَّةٌ لَسَخَّهَا آيَةُ مَدِينَةٍ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **نَا** غُنْدَرٌ **نَا** شُعْبَةُ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَجَلَتْ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي شُعْبَةَ **ثَنَا** مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمَ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَلِكُهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ **قَوْلُهُ**

يَصْاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَخْلُدُ فِيهِ مُكَائِنًا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَفْصٍ **ثَنَا** شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَبِيلُ ابْنِ عَبَّاسٍ

لَا يَدْعُونَ
ع

عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَقَوْلُهُ **وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ**
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى يُلَاحِظَ الْأَمَنُ تَابَ
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ بَيْتِهِ فَقَدْ
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَلْنَا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا
الْفَوَاحِشَ فَا نَزَلَ اللَّهُ الْأَمَنُ تَابَ وَأَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَدْلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَابٍ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ **ثَنَا** ابْنُ أَبِي شُعْبَةَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمْرِي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَسًا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَتَالَتْهُ فَقَالَ لَمْ يَنْتَحِبْهَا
شَيْءٌ وَعَنْ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكُفْرِ
قوله فَتَوَفَّيْكَ لِمَا هَلَكَ ن

حاشا عَمْرٍو حَفْصٌ مِنْ غِيَاثِ نَابِي نَا
الْأَعْمَشِ نَا مُسْلِمٌ عَنْ مُسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَمَرُ وَالسُّرُومُ
وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَتَوَفَّيْكَ لِمَا ن

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن
وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ هَضِيمٌ يَتَفَتَتُ

إذا

إِذَا مَسَّ **مُسْحَرِينَ** **مُسْحَرِينَ** وَاللَّيْكَ
وَالْأَيْكَ وَهِيَ الْغِيْضَةُ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ
الظُّلَّةِ إِظْلَالِ الْعَذَابِ أَيَا مُمْ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ
كَالتَّوْدِ الْجَبَلِ الشَّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي
السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ
تَخْلُدُونَ كَمَا تَكُمُ تَخْلُدُونَ الرِّيعُ الْيَفَاعُ
مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رَيْعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدُهُ رَيْعَةٌ
مَصَانِعُ كُلِّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهَيْنَ
فَرِحَيْنِ فَا رِهَيْنَ مَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَا رِهَيْنَ جَادِقِينَ
تَعَبَثُوا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَاتٍ يَعِثُ عَيْشًا الْجِبَلَةُ
الْأَوَّلِينَ الْخَلْقُ جِبَلُ خَلْقٍ وَمِنْهُ جِبَلٌ وَجِبَلٌ وَجِبَلٌ
جِبَلٌ

يَعْنِي الْخَلْقَ، وَلَا تَحْزِنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ، وَقَالَ
ابْنُ أَبِي هَيْمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ ابْنُ أَبِي هَيْمٍ
رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ
عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْنُ أَبِي هَيْمٍ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
إِنَّكَ وَعَدْتَنِي الْأَخْزِينَ يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَيَقُولُ
اللَّهُ إِنِّي جَزَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
قَوْلُهُ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

واخفض

حَدَّثَنَا
جَنَّا حَكَ

وَأَخْفَضَ جَنَّا حَكَ الرُّبَّ جَانِبَكَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عِيَاثِ بْنِ أَبِي نَافَعَةَ

الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثُودَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي هُرَيْرَةَ يَا بَنِي عَدِيٍّ
لَبِطُونَ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ تَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا مَوْجِبُ آتِ ابْنِ هُرَيْرَةَ
وَقُرَيْشٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِ
تُرِيدُ أَنْ تَغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ قَالُوا نَعَمْ
مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ

بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًا لَكَ
سَاءَ الرَّايُومُ الْهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَي
أَبِي لَهَبٍ وَتَبَتْ مَا أَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنْ
الْزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلْمَةَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرُ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَكَلِمَةٌ لَكُمْ لَكُمْ
أَشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا
بَنِي عَبْدِ مَنَا ف لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا
عَبَّاسُ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا

وَيَا

وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ
شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِّينِي مَا شِئْتُ
مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَوْنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَبْطُ مُخْبَاتٌ، لَا قَبْلَ لَاطَاقَةٍ، الصَّرْحُ
الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا
عَرْشٌ سَرِيرٌ، كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاةُ الثَّمَرِ،
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ، رَدِفَ اقْتَرَبَ، جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ،
أَوْزَعْنِي أَجْعَلْنِي، وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكَرُوا غَيْرُوا،

وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُ سَلِيمٌ ۝ الصِّرَاحُ بِرُكَّةٍ
مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرًا لِبَنَاتِهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

سُورَةُ الْقَصَصِ

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ الْأَمْلَكُ ۝ وَيُقَالُ
الْأَمَّا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَنْبَاءُ
أَبْحَجُ ۝

قَوْلُهُ

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا كُنْ اللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا

حضرت

حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن
إبي أمية بن المغيرة فقال لا إله إلا الله
كلمة أحتاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب
فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيد أنه يتلك المقالة حتى قال أبو طالب
أخر ما كلمهم هو علي ملة عبد المطلب وأبي إن
يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تستغفرن لك ما لم أئمه عنك فانزل الله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا

لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيِ طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُجِبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعِصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ.
لَتَنْوُو لَتَثْقُلُ. فَأَرَا الْإِلَاحَ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى
الْفَرَحِينَ الْمَرْحِينَ. قُصِيَهُ أَتْبَعِي إِشْرَهُ وَقَدْ
يَكُونُ أَنْ يَقْصُرَ الْكَ لَمْ لَحْنُ نَقْصَرُ عَلَيْكَ.
عَنْ جَنْبٍ عَنْ جَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ أَجْتَابِ
أَيْضًا. يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ. يَأْتُرُونَ يَتَشَاوِرُونَ
الْعُدُوَّ أَوِ الْعِدَاءَ وَالْتِعَادِيَّ وَاحِدٌ. أَنْشَرُ
أَبْصَرَ. لِحِذَّةٍ وَطَعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ

فِيهَا

فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ. وَالْحَيَاتُ
أَجْنَأُ الْجَانُ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ. رَدَّ أَمِينًا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَصْدُقُنِي. وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ
سَنَعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا
مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ. وَصَلْنَا بَيْنَاهُ
وَأَتَمَمْنَاهُ. يَجْبِي جَلْبُ. بَطَرْتُ أَشْرْتُ.
فِي امْتِهَارِ سَوَلَا أَمِ الْقَرِي مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا.
تَكُنْ خُفْيَ أَكْنَذْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَكَنْذْتُ
أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ. وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ مِثْلُ الْمَشْرِ
أَنَّ اللَّهَ. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يَوْسَعُ
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ ن **بَابُ**

قَوْلُهُ تَعَالَى

إِنَّا نَفْرَضُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ **يَعْلِي** نَا سَفِيَانُ

الْعَصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَى ذَلِكَ

إِلَى مَعَاذٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَلَهُ

فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ بَمَنْزِلَةٍ فَلْيَمِيزْ

اللَّهُ وَكَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ أَثْقَالًا

مَعَ أَثْقَالِهِمْ أَوْ زَارِهِمْ

الْمُرْغِلِينَ الرُّومَ

فَلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ لَخَبِيرَاتُ الْمَرْجِي وَاحِدٌ

فَلَا يَرْبُؤُ مِنْهُ مَنْ أُعْطِيَ يَتَغَيَّرُ أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا

قَالَ مُجَاهِدٌ تَجَبَّرُونَ يَتَغَمَّوْنَ يَمْهَدُونَ يَسْتَوُونَ

الْمَصَاجِعَ الْوَدُوقُ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ

مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِهَةِ وَفِيهِ خَافُوا نَفْسَهُمْ

أَنْ يَرْتَوْكُمُ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعُفٌ وَضَعُفٌ

لُغَتَانِ قَالَ مُجَاهِدٌ الشَّوْأَى الْأَشَاءُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ **يَعْلِي** نَا سَفِيَانُ

مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

يَمَّا رَجُلٌ لُحْدَتْ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ لِحِي دُخَانٌ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَا خُذْ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَا

رِهِمْ

وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَةَ الزُّكَاةِ فَفَرَزْنَا مَا تَفَعَّلْنَا
أَبْنُ سَعْدٍ وَكَانَ مَشْكُوكًا فغَضِبَ فَجَلَسَ
فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ
فَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ
قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنْ قَرَيْتُمْ أَبْطُوا عَنِ الْإِسْلَامِ
فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يُوسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً
حَتَّى هَلَكَوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ
وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ
الذُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ حَيْتَ

تَأْمُرُنَا

تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ
اللَّهَ فَقَرَأَ فَأَرْتَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَايِدُونَ أَيْ كَشَفُ عَنْهُمْ
عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَتْهُمْ عَادُوًا إِلَى كُفْرِهِمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
يَوْمَ يَدْمِزُوا لِمَا يَوْمَ يَدْمِزُ الْمَ غَلِبَتِ الرُّومُ وَالرُّومُ
قَدْ مَضَى لَا يَبْدِيلُ لَخُلُقِ اللَّهِ لَدَيْنَ اللَّهِ خُلُقُ الْأَوَّلِينَ
رَبِّ الْأَوَّلِينَ وَالْفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ

بَابُ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا**

يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ
أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يمجسانِهِ كَمَا تُتَّبَعُ الْبَهِيمَةُ بِبَيْمَةٍ
جَمْعًا هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ
فُطِرْتُ بِاللَّهِ الَّتِي فُطِرَ النَّاسُ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْنِمُ

سُورَةُ الْقَمَرِ

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
حَتَّى قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
شَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّمَا يَلْبِسُ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ ذَلِكَ
إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لَقْمَنِ لَابِنِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ **بَابُ**
قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

حَتَّى إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَتَّانٍ
عَنْ أَبِي نُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارَزَ النَّاسَ إِذَا أَنَاهُ
رَجُلٌ تَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ
الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ

بِذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ
اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ
الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُورُ
عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَا كُنْ شَاخِذًا بِكَ عَنْ
أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَّةُ رِبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ
أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحِفَاةُ الْعِدَاةُ رُؤُوسَ
النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُنَّ
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

وَيُنَزِّلُ

وَحَمْسٌ

وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ
الرَّجُلُ فَقَالَ نَزِدُ وَعَلَيَّ فَأَخَذُوا لِي رِدْوَا فَلَمْ يَرَوْا
شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَ لِيَعْلَمَ النَّاسَ دِينَهُمْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاحِشُ الْغَيْبِ
خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ السَّجْدَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَرَيْنٌ ضَعِيفٌ نُظْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا

يُنَزِّلُ

١٢٢
هَلَكُنَا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ
الْأَمْطَرُ لَا يَغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ • يَهْدِيَيْنِ •

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى لَهُمْ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَفِيكُنْ عَنْ أَبِي

الزَّيْنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ

وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ

أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى

لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ •

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفِيكُنْ أَبُو الزَّيْنَادِ عَنْ

الاعرج

الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ

لِسَفِيكُنْ رَوَايَةٌ قَالَ فَإِنِّي شَيْءٌ •

وَقَالَ أَبُو مَعْلُوبَةٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ

أَبُو هُرَيْرَةَ قَرَأَتْ أَعْيُنُ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَنْصَرٍ أَبُو أَسَامَةَ عَنْ

الْأَعْمَشِ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ

مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا لَهُ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا

تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ •

عَزَّ وَجَلَّ

أُطْلِعْتُمْ

سورة الاحزاب

وَقَالَ جَبَابُ صِيَا صِيْرُهُمْ قُتُوْرُهُمْ ن
حَدَّثَنِي اَبْرَهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ **عَنْ** اَبِي عَنِ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي عَمْرَةَ
 عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا مِنْ مُؤْمِنٍ اِلَّا وَاَنَا اَوَّلِي النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ اَقْرُؤْ اِنْ شِئْتُمْ الْبَيْتِ اَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِيْنَ
 مِنْ اَنْفُسِهِمْ فَاَيُّهَا مُؤْمِنِ تَرَكَ مَا لَا فَلَئِنَّهُ عَصَبَةٌ
 مِنْكُمْ اَوْ اَفَانِ تَرَكَ دِيْنًا اَوْ ضِيَاعًا فَلْيَا تُنِيْهِ
 فَاَنَا مَوْلَاهُ ن **بَابُ**

اَدْعُوْهُمْ لِاَبَائِهِمْ ن

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 عَمْرٍاَنْ زَيْدُ بْنُ جَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوْهُ اِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ
 الْقُرْآنُ اَدْعُوْهُمْ لِاَبَائِهِمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ
 فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى لِحُبِّهِ وَدِيْنَهُمْ مَنْ تَنَظَّرُوا مَا
 بَدَلُوا بَدِيْلًا لِحُبِّهِ عَهْدُهُ ن

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي اَنَسٍ مِنَ النَّصْرَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهُ عَلَيْهِ ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ثَابِتٌ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الْبُحَارِ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ
آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَنْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ
إِلَّا مَعَ خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ
إِنْ كُنْتُمْ تُرْءُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبُّكُمْ فَتَعَالَيْنِ
أُمْتَعْنُوا وَاسْتَزِفْكُمْ سَرَّاجًا جَمِيلًا. وَقَالَ مَعْمَرٌ

التبرج

التبرج أن تخرج محاسنها، سنة الله استنساها
جعلها ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ آمَرَهُ اللَّهُ أَنْ
تُخَيِّرَ أَرْوَاحَهُ فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي ذَاكَ لِكُفْرِكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَسْتَعِجِلَ
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ بِرِيَّ أَبُوكَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوكَ لَمْ يَكُنْ
يَأْمُرُ بِإِيْدِافِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لَا زَوْجَ لَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَبِئْسَ هَذَا

أَسْتَأْمُرُ أَبَوِي فَإِنِّي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ
الْآخِرَةَ **بَاب**
قَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا
عَظِيمًا. وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي
يُومِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَنِي فَقَالَ إِنِّي
ذَاكِرُكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَعَجُّلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي

أَبُو بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِنْ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزَيَدَتَهَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَنِي
أَيُّ هَذَا اسْتَأْمُرُ أَبَوِي فَإِنِّي أَرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالذَّارِ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ن تَابِعَهُ مُوسَى
ابْنُ أَعْيَنَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيُّ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَوْلُهُ وَتَخَفَنِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ

الْمُعَمَّرِيُّ

وَحَشَى النَّاسَ وَاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَحْشَهُ ٥
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **نَا** مَعْلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ **نَا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ
الْآيَةَ وَحُفِّي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ
فِي شَأْنِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ جَارِثَةَ ٥

بَابُ

قَوْلِهِ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ٥
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِي تُؤَخِّرُ أَرْجَاهُ آخِرُهُ ٥
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَحْشٍ **نَا** أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَ
هَشَامٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ

اِغَار

اِغَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَهْبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ
مَا أَرَى مِنْكَ إِلَّا يَتَارَعُ فِي هَوَاكَ ٥
حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
نَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ
مِنَ ابْعَدَانِ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ
مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ
عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ

قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا
أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُوشِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا ن
تَابَعَهُ عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَاصِمًا ن
قوله لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا
أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ ذَا لَكُمْ كَانَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا • يُقَالُ إِنَاهُ إِذَا تَرَكَهُ أَنِي
يَأْنِي إِنَاهُ فَهُوَ أَنْ • لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا •
إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمُؤَنَّثِ قُلْتَ قَرِيبَةٌ وَإِذَا
جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تَرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتَ
الْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَكَذَا لِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَأَحَدِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكْرِ وَالْإُنْثَى ن

٢٥٩
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ نَجِيٍّ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ
قَالَ عَمْرُقَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُوفُ الْفَأُجُ
فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ نَا مِعْتَمِرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو جَلْزِ
عَنْ النَّسْرِ بْنِ مَلِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْثَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعَمُوا
ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ
فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ
قَامَ وَقَعْدَ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِيَدْخُلُوا الْقَوْمَ جُلُوسٌ ثُمَّ ابْتَدَأُوا فَانْطَلَقَتْ
فَحُتُّ فَخَبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ
قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ فَالِقَةُ
الْحِجَابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَانْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ

عَزَّ وَجَلَّ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْبٍ **حَدَّثَنَا** إِحْمَادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَسْرَمْتُ مَلِكًا أَنَا
أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا
أَهْدَيْتُ زَيْنَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ صَنِيعٌ طَعَامًا وَدَعَا
الْقَوْمَ فَقَعَدُوا وَيَتَخَذَتُونَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ تَخْرُجُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَهُمْ تَعُودُ يَتَخَذَتُونَ فَانْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ أُنَاهِ إِلَى
قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَضَرَبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَزِينُ ابْنَةَ حُجَيْشٍ خَبْرًا وَلَحْمًا فَأَرْسَلَتْ
عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَتَخْرُجُونَ
ثُمَّ تَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَتَخْرُجُونَ فَدَعَا
حَتَّى مَا أَجِدُ أَجْدًا دَعَا دَعَا قَالَ أَرْفَعُوا طَعَامَكُمْ وَبَقِيَ
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ يَتَخَذَتُونَ فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ

فَضَرَبَ الْحِجَابَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتِ
أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَقَرَأَ حُجْرَتِهَا كُلَّهَا
يَقُولُ لَهْنُ مَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ
عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا
لِحُجْرَةِ عَائِشَةَ فَمَا أَدْرِي أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرَ
أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
اِسْكُفَّةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَآخَرَى خَارِجَةً ارْخَى

الستر

اِسْتَرَيْتَنِي وَيَدْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَكْرِ السَّهْمِيِّ **يَا** حَمِيدُ عَنْ أَبِي قَالَ أَوَّلَ مَا رَأَى
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَ ابْنَةِ حُجْرَتِ
فَأَسْبَغَ النَّاسُ خُبْرًا وَلِحْيًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَاتِهَا
الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَائِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ وَدَعَوَهُنَّ وَلِيَسْلَمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُوْنَ
لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرِيئَيْنِمَا
الْحَدِيثِ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى
الرَّجُلَانِ بَنَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ
بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتَهُ خُرُوجَهُمَا

أَمْ أَخْبِرَ قَرَجِعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَارْخَى السِّتْرَيْنِ
وَيَمْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ن قَالَ ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ
ابْنُ أَبِي مُرَيْمٍ **أَنَا** بِحَيِّ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ شَمِعَ النَّسَائِيْنَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو اسْمَاءَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ
بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابَ لِحَاجَتِهَا وَكَأَنِّي أَمْرَأَةٌ
جَسِيمَةٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَعْرِفُهَا فَأَرَاهَا عَمْرُؤُ بْنُ لُحْطَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ
رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي

فَإِنَّهُ

وَقَالَ لِيَتَّعِشَنِي **وَفِي** يَدِهِ عِرْقٌ قَدْ دَخَلَتْ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِيَعْمُرُ
كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ
وَأَنَا الْعِرْقُ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ
لِيَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ
قَوْلُهُ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آيَاتِهِنَّ
وَلَا ابْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا ابْنَاتِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا ابْنَاتِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا ابْنَاتِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ
أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا ن

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ أَخُو أَبِي الْقَعْقِيسِ بَعْدَ
بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقَعْقِيسِ
لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي **وَلَكِنْ** أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي
الْقَعْقِيسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ
فَابَيْتُ أَنْ أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعُكَ أَنْ تَأْذِنِي **خ**
عَمَلِكُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي **وَلَكِنْ**

ارضعني

أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقَعْقِيسِ فَقَالَ أَذْنِي لَهُ فَإِنَّ
عَمَلِكُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ فَلَدَ لَكَ كَأَنَّكَ عَائِشَةُ تَقُولُ
حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرِمُونَ مِنَ النَّسَبِ **بَابُ**

قَوْلِ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَّوْهُ اللَّهُ شَأْؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ
الْمَلَائِكَةِ وَصَلَّوْهُ الْمَلَائِكَةُ الدُّعَاءُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبَرِّكُونَ لَنُغَرِّبَنَّكَ لَنُسَلِّطَنَّكَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحْشٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَاسِمٍ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قِيلَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ
الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **نَا** الْكَاتِبُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَتَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ

عَلَى إِبْرَاهِيمَ **قَالَ** أَبُو صَارِحٍ عَنْ الْكَاتِبِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ن

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ **نَا** أَبُو أَبِي حَازِمٍ
وَالذَّرَّاءُ وَرَدِي عَنْ يَزِيدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ن **قَوْلُهُ**

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **نَا** رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ
عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ
رَجُلًا حَيِّنًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن
سُورَةُ سَبَأٍ

يُقَالُ مُعَاجِزِينَ مُتَابِقِينَ مُعْزِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ
مُعَاجِزِيَّ مُتَابِقِيَّ سَبَقُوا فَاثُوا لَا يُعْجِزُونَ
لَا يَقْوَتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ
بِفَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يُرِيدُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ مِعْشَارُ عَشْرٍ
الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ لَا يُعْزَبُ لَا يُغَيَّبُ الْعَرِمُ السَّدْمَاءُ الْأَحْمَرُ

مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ

مِعْشَارُ عَشْرٍ

ارسله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ
الْوَادِيَّ فَارْتَفَعَتَا عَنِ الْجَشْتَيْنِ غَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ
فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ
كَانَ عَذَاباً أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسْنَاءُ بِالْحِنْ أَهْلُ الْيَمَنِ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الْكَرُوعُ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لُجَازِي يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ
بِطَاعَةِ اللَّهِ مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاشْتَانَ
الْتِمَاشُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَنْبَغِي مَا
يُسْتَهْوَى مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ مَرْهُورَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ
يَا مَتَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِي كَالْجَوَابَةِ

مِنَ الْأَرْضِ، لَكِنَّمَا الْأَرَاكُ، الْأَثْلُ الظَّرْفَانُ،
وَالْجِرْمُ الشَّدِيدُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **ثَنَا** سُفْيَانُ **ثَنَا** عَمْرُو قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا
خُضْعًا نَأْيَ قَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا
فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
لِلَّذِي قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا
مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَلْ كَذَابُ بَعْضُهُ

فوق جوف

فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فُجِّرَ نَهَا
وَبَدَّدَ بَيْنَ صَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى
مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخِرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا
عَلَى لِسَانِ السَّاجِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْنُكَ
السَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ
يُذْرِكَهُ فَيَكْذِبُ بِمَعَهَا مِائَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ
الْيَسْرُ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ
بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ
قَوْلُهُ إِنَّهُ هُوَ الْآذِينَ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ

نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
رضي الله عنهم ما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفاء ذات يوم فقال يا صبا جاءه فاجتمع
إليه قريش قالوا مالك قال أرايت لو أخبركم أن
العبد يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني
قالوا بلى فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تبأ لك الهدا جمعنا فانزل الله

قال

تبت يدائي لهب وثبت
سورة الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الجرور بالنهار مع الشمس

وقال

وقال ابن عباس الجرور بالليل والسموم بالنهار
وغرائب سودا شد سواد الغريب الشديد السواد

سورة البقرة

وقال مجاهد فعرزنا شدنا يا حشرة على العباد
كان حشرة عليهم استهزأوهم بالزئيل أن
تدرك القمر لا يشترضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حيتين نسلح لخرج أحدهما من الآخر وتجرى
كل واحد منهما من مثله من الأنعام فلهون
معيون جند محضون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشجون الموقر

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِكُمْ. يَسْأَلُونَ
 تَخْرُجُونَ. مَرَقَدَنَا مَخْرَجَنَا. أَحْصَيْنَا حِفْظَنَا
 مَكَانَتَهُمْ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ. وَالشَّمْسُ تَجْرِي
 لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ **نَا** الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ
 أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
 فَإِنَّمَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ
 مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 يُرْمُونَ. وَاصْبُ دَائِمْ. لَا رَبَّ لَزِمُ. تَأْتُونَنَا
 عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنَّةَ الْكَفَّارُ يَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
 غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ. يَزْفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ
 قَرِيبُ شَيْطَانٍ. يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرُولَةِ
 يَزْفُونَ النُّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا
 قَالَ كَفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَخَا
 بَنَاتُ سُرَوَاتِ الْجَنِّ **وَقَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ
 الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَحَاضِرُونَ سَاحِلِ الْحَسَابِ

يَحْضَرُونَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَخْنُ الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطُ
الْحَجِيمِ سَوَاءٌ الْحَجِيمِ وَوَسَطِ الْحَجِيمِ لَشَوْ بِالْخُلُطِ
بِطَعَامِهِمْ وَيَسَاطُ بِالْحَجِيمِ مَدْحُورًا مَطْرُودًا
يَبْضُ مَكُونُونَ لَلْوُلُوءِ الْمَكُونُونَ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ذِكْرُ الْخَيْرِ يَسْتَسْخِرُونَ
يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا وَإِنْ يُؤْتَسَّرُ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ
حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَبْغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِمَّنْ
يُؤْتَسَّرُ مِنْهُ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَيْمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ

قال

قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَامِرٍ
لُؤْيٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرُ مَنْ يُؤْتَسَّرُ
ابْنُ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ

سُورَةُ ص

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا** غُنْدَرٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ

الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص

قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

فَبِهِدَامُهُمْ أَقْدَرُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسْجِدُ فِيهَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ

الطَّنَافِئِيُّ عَنِ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ

حَدَّثَنَا سَأَلَ ابْنُ

صَفَّالٌ سَأَلْتُ أَبْنَ عُبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ
أَوْ مَا تَقَرَّ أَوْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلَّمِينَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبَهْدَانِهِمُ اقْتَدِ فَكَانَ دَاوُدَ
مِمَّنْ أَمَرْتُ بِكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدَ
فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَابٌ
عَجِيبٌ الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ وَهُوَ هَاهُنَا صَحِيفَةُ
الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَا زَيْنَ
الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِلَّةُ قُرَيْشٍ الْإِخْتِلَاقُ الْكَذِبُ
الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدُ مَا هُنَا لَكَ
مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ
الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ تَرْجُوعٌ قَطْنَا عَذَابَنَا أَخَذْنَا

سُخْرِيَا أَحْطَنَابِهِمْ أَثَرَابُ امْتَالٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي
أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ زَيْنٍ مِنْ
ذِكْرِ طَفِيقٍ سَجَّائِمٌ أَعْرَافُ الْخَيْلِ وَعَرَائِقُهَا
الْأَصْفَادُ الْوُثَاقُونَ

بَابُ

قَوْلِهِ هَبْ لَكَ الْإِنْبُغَى لِأَجْدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ن

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ نَارُوحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتُ نَارًا مِنَ الْجَنِّ تَفَلَّتْ

عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً تُخَوِّهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ
فَأَمَّا كُنِّيَ اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى شَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ
كَلِمَةً فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ
هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
قَالَ رُوحُ فَرْدِهِ خَاسِتًا ن

قَوْلُهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ
فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ

لا
الله

١٠٠
الحسين

اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَتَأْخِذُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قَرِيشًا إِلَى
الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ
لِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوشِفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فُجْضَتْ
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ
يَرَى يَمْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنْ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَأَرْقَبُ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبُّنَا أَكْشَفْنَا عَنْكَ الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ

إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
أَن يُكْشَفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ
ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ

سُورَةُ الزُّمَرِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفَمَنْ تَتَّبِعِي بَوَاحِشَ لُجُجٍ عَلَى وَجْهِهِ
فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَمَنْ تَلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرًا مِّنْ تِلْكَ أَمْ تَأْتِي أَمَّا ذِي عَوَجٍ لِّبْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا
لِّرَجُلٍ مِّثْلُ لَأِهْتِمُ الْبَاطِلُ وَالْإِلَهِ الْحَقُّ
وَلَخَوْفُوكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْتَانِ خَوْلَنَا

اعطينا

أَعْطَيْنَا. وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ. وَصَدَقَ
بِهِ الْمُؤْمِنُ نَجِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ هَذَا الَّذِي
أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ. مَثَلًا لِّسَوْنِ الشَّاكِرِ
لِلْحَصْرِ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ. وَرَجُلًا سَالِمًا وَيُقَالُ
سَالِمًا صَالِحًا. إِشْمَازَتْ نَفَرْتُ. بِمَقَارِئِهِمْ
مِنَ الْفُوزِ. حَاقِينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحِفَافِهِ
مَثَلًا لِّبَاسٍ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَلَا كُنْ لُشْبَهُ بَعْضُهُ
بَعْضًا فِي الضَّدِّيَّةِ **بَابُ**
قَوْلِهِ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الْعِشْرُ

بِحَابِئِهِ

٧٢
حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ **أَنَا** هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَعْلَى ابْنُ شُعَيْبٍ
جَبْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ
كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَاكْتَرُوا وَزَنُوا وَاكْتَرُوا
فَاتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي
تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحُشْنٌ لَوْ خَبَرْنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا
كَفَارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ قُلُوبًا عِبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

بَابُ

قوله

قوله وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ جَبْرٌ مِنَ الْأَجْبَارِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا
لَجِدَانِ اللَّهُ يَجْعَلُ الشَّمْلَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِ
عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَدِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءِ عَلَى أَصْبَعٍ
وَالشَّرِّ عَلَى أَصْبَعٍ وَنَائِرُ الْخَاسِقِ عَلَى أَصْبَعٍ
فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى دَثَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْجَبْرِ
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا
اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

باب

وَالسَّمَوَاتِ مَطُونَاتٍ يَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَسَارِيرَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ
الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ يَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ

قَوْلُهُ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَأَمَّا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَنَا

عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا
بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكُذَّالِكَ
كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ أَبِي نَافِعٍ قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ
قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَيْتُ قَالُوا
أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ

أَيُّتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِّنَ الْإِنْسَانِ لِأَعْجَبَ
ذَنبِهِ فِيهِ يُرَكِّبُ الْخَلْقُونَ

سُورَةُ الْمُلُوزِمِينَ

قَالَ مُجَاهِدٌ حَازَهَا جَزَاؤُ آيَةِ السُّورَةِ وَيُقَالُ
بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ شَرْحِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْعَبْسِيِّ
يَذْكُرُنِي حَمَّ وَالرَّحْمُ شَا جَرُّ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ
الْمُقَدِّمِ

الطُّولُ الْكَفْضُ دَاخِرِينَ صَاغِرِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
إِلَى النِّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَشْنَ
يُسْجَرُونَ يُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ ثُمَّ حَوْنٌ يَبْطَرُونَ
وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ فَقَالَ

سورة الملزمين
قال مجاهد حازها
جوزاء آية السورة
ويقال بل هو اسم
لقول شرح بن أبي
ويس العباسي يذكرني
حم والرحم شاجر
فهل تلا حم قبل
المقدم

رَجُلٌ لَمْ تَقْنِطُ النَّاسَ فَقَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطَ
النَّاسَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنِطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ وَإِنَّ
الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكِنَّكُمْ تُخْبِتُونَ
أَن تَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا
بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ
لِمَنِ اطَّاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ لِمَنِ عَصَاهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ النَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي

بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبَلَ عَقْبَةَ بَنِي مُعَيْطٍ فَآخَذَ مِنْ كِبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خِنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَآخَذَ مِنْ كِبَرِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقِثُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَزَى اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ أَحْمَدُ السَّجْدَةِ
وَقَالَ طَارُوسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أُنْتِطِطُوعًا أُعْطِيَا

قَالَا

قَالَا أُنْتِطِطُوعًا أُعْطِيَا وَقَالَ الْمُنْهَالِيُّ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ فَلَا انْتَابَ يَمْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْتَسَاءُ لَوْ نَوَّاقِبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْتَسَاءُ لَوْ نَوَّ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا وَاللَّهُ بِمَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَجَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ أُنْتِطُوعًا لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ طَارِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ السَّمَاءِ وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا شَمِيمًا

بَصِيرًا وَكَأَنَّهُ كَانَ شُمْ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصِيقُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَنْ شَاءَ اللَّهُ
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ
الْإِخْلَاصِ نُوْبَهُمْ وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ
لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخَتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ
أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا
وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ

خَتَمَ فَيَخْتَمُ

خَتَمَ عَرَفُوا

فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَّا الْأَرْضَ وَدَحَّوْهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْأَنْكَامَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَبَدَأَ إِلَيْكَ قَوْلُهُ دَحَّاهَا
وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتْ الْأَرْضُ
وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ
فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمِعْتِي نَفْسُهُ
وَبَدَأَ إِلَيْكَ قَوْلُهُ إِذْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
لَمْ يَرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي رَادَ فَلَا تَخْتَلِفُ
عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّكَ لَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ أَقْوَاهَا أَرْزَاقُهَا

وَدَحَّاهَا

فَخُلِقَتْ

فِي الْيَوْمَيْنِ

فِي كُلِّ نَمَاءٍ أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ، ^{أَمَرَ} خِصَايَ مَسَائِمٍ
وَقِضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا، تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِيكَهُ عِنْدَ
الْمَوْتِ، إِهْتَرَتْ بِالنَّبَاتِ، وَرَبَّتِ ارْتَفَعَتْ،
وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَكْثَرِ مَا حِينَ تَطْلُعُ، لِيَقُولَنَّ هَذَا
لِي أَيْ عَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهَذَا، شَوَاءٌ لِلنَّاسِ أَلَيْنِ
قَدَرُهَا شَوَاءٌ، فَهَدَيْنَاهُمْ دَلِيلَنَا هُمْ عَلَى الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ التَّجْدِينَ وَلَقَوْلِهِ
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهَدَى الَّذِي هُوَ الْإِشْرَاقُ
بِمَنْزِلَةِ اسْتَعْدَانَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَايَتِهِمْ اقْتَدَى، يُؤْزَعُونَ يَكْفُونَ
مِنْ أَكْثَرِ مَا قُضِيَ الْكَفَرِيُّ هِيَ الْكُفْرُ، وَلِيٍّ حَيْمٌ

القريب

الواحد

الْقَرِيبُ، مِنْ حَبِصٍ حَادٍ حَاصٍ مَرِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ
وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
الْوَعِيدَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرِ
عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوهُ
عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَصَّصَ لَهُمْ عَدُوَّتَهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَيْمٍ

بَابُ

قَوْلِهِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتِيرُونَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْنَا سَمْعًا
وَلَا أَبْصَارًا كُمْ وَلَا جُلُودًا كُمْ وَلَا كُنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ
اللَّهُ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ **يَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَّارٍ عَنْ
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

يَعْنِي الْوَعِيدَ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ الْآيَةُ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتْنُ
لَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ ثَقِيفٍ وَخَتْنُ لُهُمَا
مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتَرُونَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بَعْضُهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ
كُلُّهُ فَأَنْزَلَتْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ ن

بَابُ

قَوْلِهِ وَذَالِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ الْآيَةُ ن
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ مَسْجُودٌ عَنْ

مجاهد

مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ
الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ
كَثِيرَةٌ شَحْمٌ بَطُونٌ قَلِيلَةٌ فَقَالُوا بِهِمْ فَقَالَ
أَحَدُهُمْ أَتَرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ قَالَ الْآخَرُ
يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ وَكَانَ
سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
أَوْ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ حَمِيدٌ أَوْ أَشَارَ مِنْهُمْ ثُمَّ
ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

قوله فان يصيروا قاتار متوى لهم الآية

حدثنا عمرو بن علي بن يحيى نا سفيان الثوري

قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

نحوه ن حم عسق ن

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا يلد روجا من

امرنا القرآن وقال مجاهد يدرككم فيه نسل

بعد نسل لاجحة بيننا لاختومة طرف خفي

ذليل وقال غيره فيظللن رواك على ظهره

يتجركن ولا تجرئين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب

قوله الا المودة في القرني

سورة
آية

ويحكم

حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة

عن عبد الملك بن بكرة سمعت طاووسا عن

ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القرني

فقال سعيد بن جبيرة قرني آل محمد فقال ابن عباس

عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

يطن من قرني الا كان له فيهم قرابة فقال الا

ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب

تفسيره الخشبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم

ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان تكون

النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَوْ لَأَنَّ أَجْعَلَ النَّاسَ رِجَالًا
 كَفَّارًا لَجَعَلْتُ لِكُلِّ نَفْسٍ مِيزَانًا
 مِنْ فَضْلَةٍ وَمِيزَانُ مَنْ فَضْلَةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَشَرُّ
 فَضْلَةٍ مَقَرِّينَ طَيِّقِينَ أَتَفُونَا اسْتَخْطُونَا
 يَعْشُ يَعْنِي وَقَالَ جَاهِدْ أَفَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ
 أَيُّ تَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تَعْقِبُونَ عَلَيْهِ
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ مَقَرِّينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ
 وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَوْنَ فِي الْحَلِيَّةِ الْجَوَارِي
 جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَلِينَ لَدًّا فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَلُونَ مَا عُبِدْنَا مِمَّنْ يَعْبُدُونَ إِلَّا شَاءَ
 أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَدِهِ مَقَرِّينَ تَشُونَ مَعًا

يُونُس

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَمَا كَانَتْ

٥٦

سلفا

سَلَفًا قَوْمٌ فَرَعُونَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةٍ مُجْمَدٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَثَلُ عِبْرَةٍ يَصْدُونَ وَيَضْحَكُونَ
 مَبْرُومُونَ مُجْمَعُونَ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَقَالَ غَيْرُهُ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ الْعَرَبُ تَقُولُ
 نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ
 وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقُ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ
 لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ يَرَى لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ
 بَرِيَّانٍ وَفِي الْجَمْعِ بَرِيُّونَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي
 بَرِيٌّ بِالْيَأَى وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ مَلَائِكَةٌ
 تَخْلِفُونَ تَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بَابُ

قَوْلِهِ وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ الْآيَةَ ٥
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ **نَا** سَفْيَانُ بْنُ
 عِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ .
 وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَقْرِنَيْنِ ضَابِطَيْنِ يُقَالُ فُلَانٌ مُقْرَنٌ لِفُلَانٍ
 ضَابِطٌ لَهُ . وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاجَ لَهَا
 لَهَا . أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيُّ مَا كَانَ فَإِنَّا أَوَّلُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُمَا لُغْتَانِ . رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ

لِلْمُحَادِدِينَ

لِلْمُحَادِدِينَ مِنْ عَبْدِ يَعْبُدُ . وَقَالَ قَتَادَةُ فِي نَامِ
 الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكَلَامِ
 أَفَضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ لَنْتُمْ قَوْمًا
 مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوَ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ رُفِعَ
 حَيْثُ رَدَّهُ أَوْ أَيْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهْلَكُوا . فَأَهْلَكَا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عَقُوبَةً

سُورَةُ الدُّخَانِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا وَيُقَالُ رَهْوًا
 شَاكِئًا . عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ يَنْظُرُهُ .
 فَأَعْتَلُوهُ أَدْهَعُوهُ . وَزَوْجُنَاهُمْ خُجُورٌ أَخْتَانُهُمْ

الدُّخَانُ

حُورًا عَيْنًا نَحَارُ فِيهَا الظَّرْفُ • تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَأَمَلُ السُّودِ كَأَمَلُ الرِّيتِ • وَقَالَ
غَيْرُهُ يُتَّبَعُ مَلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى
تَبَعًا لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ
يَتَّبَعُ الشَّمْسَ • يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ •
قَالَ قَتَادَةُ فَأَرْتَقِبْ فَاَنْتَظِرْ •

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَشْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ
الذُّخَانِ وَالزُّرُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٌ •

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَعْلُومٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

مُسْلِمٍ

١٨٢
مُسْلِمٍ عَنْ مَشْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا
لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتْنَيْنِ كَسِبْنِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ
فُحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَيَدْنَاهَا كَهَيْئَةِ
الذُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَرْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشْقِ اللَّهُ لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ
هَلَكَتْ قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ فَأَسْتَشْقِي
لَهُمْ فَسَقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَهُمْ

الرَّفَاهِيَّةُ عَادُوا إِلَى خِلَالِهِمْ حِينَ صَابَتْهُمْ الرَّفَاهِيَّةُ
فَانْزَلَ اللَّهُ يَوْمَ بَطْشُ الْبَطْشَةِ الْكُبْرَى إِنَّا
مُسْتَقِيمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ بَرْنَا أَكْشَفْنَا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى وَكَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ
الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنْ اللَّهُ قَالَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ قُرِئْنَا مَا
غَلَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ
قَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ فَآخِذْهُمْ

سنة

سَنَةً أَكَلُوا فِيهَا الْعِطَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ
حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِي السَّمَاءَ كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
عَادُوا فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ
مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُسْتَقِيمُونَ

بَاب

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **بَابُ** جَرِيرُونَ حَارِمٌ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ شُرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا كَذَبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ
سَنَةٌ حَضَتْ يَعْنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ
الْمَيْتَةَ وَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجُحْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَرْقَبُ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى يَلْغَى إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكَشَفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ

١٨٥
الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ تَوَلَّوْا وَقَالُوا مَعْلَمٌ فَجَنُّونَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ **أَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ شُرُوقٍ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا
اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ
يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَضَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ هَيْكَةً
الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ إِنْ قَوْمَكَ

قَدْ هَلَكَُوا فَاذْهَبِ اللَّهُ أَنْ كَشَفَ عَنْهُمْ قَدْ عَاشَ
قَالَ تَعُودُوا بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَالِدُونَ
أَكْشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبُطْثَةُ
وَاللِّزَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ
يَوْمَ نَبْطِشُ الْبُطْثَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَقِمُونَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ لِلزَّامِ وَالرُّومِ
وَالْبُطْثَةُ وَالْقَمَرُ وَالذُّخَانُ

أَكْشَفَ عَذَابُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْجَاشِيَةِ

حاشية

جَاشِيَةً مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لَسْتُ نَسِيحَ نَكْبَتٍ • نَسَا كَمْ نَشْرَكَكُمْ • وَمَا يَهْلِكُ
إِلَّا الذَّهْرُ الْآيَةُ ن

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **بِإِسْنَادٍ** شَفِيفٍ **بِإِسْنَادٍ** الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ يُؤْذِنُنِي أَدَمَ لَيْسَبُ
الذَّهْرُ وَأَنَا الذَّهْرُ يَمِيدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
سُورَةُ الْاِحْقَافِ ن

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَفِيضُونَ تَقُولُونَ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَثَرُ أَثَرَةٍ وَأَثَرَةٌ بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَدْعَا مِنَ الزُّنُكِ أَوَّلَ الزُّنُكِ • وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدِهِ
الآيَةُ

أَفِ لَكُمَا اتَّعَدَا نِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ
مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا سَأْطِيرُ الْأُولِينَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانَ
عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مَعْلُومَةٌ فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ
يَزِيدَ بْنَ مَعْلُومَةٍ لَكِي يُبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ خَذُوهُ فَدَخَلَ
بَيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ
هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدِيهِ أَفِ
لَكُمَا اتَّعَدَا نِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ
عُذْرِي **بَابُ**

قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا
هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَارِضُ السَّحَابِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ أَنَا عَمْرُو بْنُ
أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَكْرِ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى
أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ تَبَسُّمٌ قَالَتْ
وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ

خ
إِنَّ النَّاسَ

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا
رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَإِذَا رَأَوْا سَحَابًا عَرَفُوا
فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُ
أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالزَّخْمِ وَقَدْ رَأَى
قَوْمُ الْعَذَابِ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ لَا

خ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُورَةُ الْقِتَالِ

أَوْزَارَهَا أَنَا مَتَاهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مَسْلَمٌ عَرَفَ مَا يَدِينُهَا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَتَوَلَّى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزْمُ الْأُمُورِ
جَدَّ الْأُمُورِ فَلَا تَهِنُوا وَلَا تَضَعِفُوا وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ اضْغَانُهُمْ حَسَدُهُمْ أَشْنُ مُتَغِيرٍ
وَتَقَطَّعُوا أَرْجَاءَكُمْ

صدا

خ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْلُوبَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ لَيْسَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا
فَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحُقُوقِ الرَّحِمِ فَقَالَ
مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ
قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ
قَطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
فَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْجَاءَكُمْ

خ
فَذَلِكَ

خ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَةَ نَا جَارِئٌ عَنْ مَعْلُوبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ لَيْسَاءٍ عَنْ

خ قال

أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ن

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أَنَا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أَنَا**

مَعْلُومٌ بِنِائِي الْمَرْزُوقِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ

سُورَةُ الْفَتْحِ ن

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَيِّمَانُ فِي وَجْهِهِ السَّجْنَةُ

وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ الْتَوَاضِعُ شَطَاهُ فِرَاحُهُ

فَاسْتَغْلَظَ غُلْظًا سُوْقُهُ السَّاقُ جَامِلَةُ الشَّجَرَةِ

وَيُقَالُ دَاكِرَةُ السُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ

وَدَاكِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ يَعَزِرُوهَ يَنْصُرُوهَ

شَطَاهُ

خ الشجرة

خ الشجر

خ فذالك

شَطَاهُ شَطُّ السُّبُلِ ثَبِتُ الْجَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا

أَوْ سَبْعًا فِيَقْوَى بَعْضُهُ بَعْضٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

فَازَرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى

سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبَةِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذْ خَرَجَ وَجَدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْجَبَّةُ بِنَا

يَبُتُّ مِنْهَا ن **بَابُ**

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مِلَلٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

يَسِيرُ مَعَهُ لِيَلْقَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ

بِحَبِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ
يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
تَكَلَّمْتُ أَمَّ عُمَرَ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ
فَحَرَكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ
أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ
صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
نَزَلَ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ الْكَلِيلَةَ سُورَةٌ
لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا
فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **عَنْ** شُعْبَةَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ **عَنْ** شُعْبَةَ **عَنْ** مَعْلُومٍ
أَبْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا
قَالَ مَعْلُومٌ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَجْلِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبِمَنْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَهَدْيِكَ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ **أَنَا** ابْنُ عِيْنَةَ
عَنْ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَزَمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا ن

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى قَالَ **أَنَا** حَيَّوَةٌ عَنْ أَبِي الْأَشْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ
أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَتْ لُحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكُعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ن

باب

قَوْلُهُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ن
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ **عَنْ** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
قَالَ فِي الثَّوْرَةِ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا**
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَاللَّامُتَيْنِ أَنْتَ عَبْدِي وَمُرْسُولِي
سَمِعْتُكَ الْمَتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَطْرٍ وَلَا عَلِيْظٍ وَلَا سَخَابٍ
بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا كُنْ
بِعَفْوٍ وَيَصْفَحْ وَلَنْ تَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِثْلَةَ

الْعَوَجَاءُ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا عَيْنًا
عَمِيًّا وَأَذَانًا صَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

الشَّكِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسُ لَهُ مُرَبُوطٌ
فِي الدَّارِ فَيَجْعَلُ يَنْفِرُ فَيُخْرِجُ الرَّجُلَ فَيَنْظُرُ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا
وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الشَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ
قَوْلُهُ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ عَنْ عَمْرِو

عَنْ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ الْفَأَوَارِجَ مِائَةً
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَيْبَانَةُ شُعْبَةَ

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُغْفَلٍ الْمَزْنِيِّ مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُذْفِ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنَ صُهَبَانَ

قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ الْمَزْنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي

الْمَغْتَسِلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَشْوِاشُونَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ شَا

شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ يَأْخُذُ عَلَى شَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ
 أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفِينَ فَقَالَ
 رَجُلٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
 يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيَّ نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ
 ابْنُ حَنْبَلٍ أَتَمُّوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحَدِيثِ
 يَعْنِي الصَّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَكْتُمَا لَأَقَاتَلْنَا فَجَاءَ
 عُمَرُ فَقَالَ السَّنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتْلَانَا
 فِي الْجَنَّةِ وَقِتْلَانَهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فِيمَ يُعْطَى
 الدِّينَةُ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا أَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا
 فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ وَلَنْ تُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُغَيِّظًا

أَعْطَى

أَبُو دَاوُدَ

فَلَمْ

فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
 السَّنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ
 إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ تُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ

سُورَةُ الْفَتْحِ سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا تَقْدِمُوا لَا تَقْتَتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ • إِمْتَحَنَ أَخْلَصَ لَأَسَانُورًا
 يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ • يَلْتَكُمُ يَنْقُصُكُمُ السَّنَا
 نَقَصْنَا • لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
 الْآيَةُ • تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُونَ
 حَسَنًا لَيْسَ بَيْنَ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ وَالْحَمِي

يَهْدِيكَ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَادَ الْخَيْرَانِ
أَنْ يَهْلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبٌ بَنِي تَمِيمٍ
فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ
وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ بَنِي تَمِيمٍ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي
قَالَ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَأَرْفَعْتُ أَصْوَاتَهُمَا فِي
ذَلِكَ فَانْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ وَالْآيَةُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ
حَتَّى يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي ابْنَهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا زُهْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَأَنِي مُوسَى بْنُ النَّسْرِ عَنْ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ
قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ
فَأَنَّهُ مُوجَدٌ جَالِسًا فِي يَدَيْهِ مِنْكُمْ سَارَ أَسْتَه
فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبَطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذًا وَكَذًا فَقَالَ
مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمُرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ
فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

وَلَا كُنْكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۝
قوله إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات
 أكثرهم لا يعقلون ۝
حاشا الحسن بن محمد بن حجاج عن ابن جريج
 قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
 أخبرهم أنه قدم ربك من بني تميم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال أبو بكر أمير القعقاع بن معبد
 وقال عمر بل أمير الأقرع بن حابس فقال أبو بكر
 ما أردت إلى أو الأخطا في فقال عمر ما أردت
 خلافا فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل
 في ذلك يلائها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي

الله

الله ورثوه حتى انقضت الآية ولوا أنفسهم
 صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ۝

سورة قن

رَجْعُ بَعِيدٍ رَدٌّ، فُرُوجٌ فَتُوقُّ وَاحِدُهَا فَرْجٌ، مِنْ
 جَبَلٍ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَالْجَبَلُ حَبْلُ الْعَارِقِ،
 وَقَالَ حُجَاهِدٌ مَا تَقْصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ، تَبْصُرَةٌ
 بَصِيرَةٌ، حَبَّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ، بِاسْتِقَاتِ الطَّوَالِ،
 أَفْعَيْنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قُرَيْشُ الشَّيْطَانُ الَّذِي
 قُبِضَ لَهُ، فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا، أَوَّلُ الْقِيَامَةِ لَا تُحْدِثُ
 نَفْسَهُ بَغَيْرِهِ، حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ، رَقِيبٌ
 عَسِيدٌ رَصَدٌ، سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَائِكَةُ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ

الملائكة من كتاب وشهادة

شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ • لَعُوبُ النَّصَبِ
وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدُ الْكَفَرِ مَا دَامَ فِي أَكَامِهِ
وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا أَخْرَجَ مِنْ
أَكَامِهِ فَلَيْسَ نَصِيدٌ • وَأَذْ بَارَ الْجُومِ وَأَذْ بَارَ
السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قَوْكِسْتِ
الَّتِي فِي الطُّورِ وَيَكْشُرَانِ جَمِيعًا وَيَنْصَبَانِ •
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ نَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ

بَابُ

قَوْلِهِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ نَا جَوْحِيُّ
نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ
قَدَمَهُ فَيَقُولُ قَطُّ قَطُّ ن

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانِ نَا أَبُو سُفْيَانَ
لِخَيْرِي سَعِيدُ بْنُ خَيْثَمٍ مَزِيدِي نَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ أَنْ يُوقِفَهُ
أَبُو سُفْيَانَ يُقَالُ لِحِمَّتِهِ هَلْ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ
مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ بَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا
فَيَقُولُ قَطُّ قَطُّ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جِئَتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ

خ

قَطُّ قَطُّ

قَطُّ قَطُّ قَطُّ قَطُّ
وَسَعَى الْكَلْبُ حَتَّى دَكَّنَانِي

خ

قَطُّ قَطُّ

النار أو ثرت بالمتكبرين والمجبرين وقالت
الجنة مالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم
فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملوؤها فما النار فلا تمتلي حتى يضع
رجله فتقول قط قط ففعلت تمتلي ويروى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشي لها خلقا ن

قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ن

صدنا

١٩٧
حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا الا تصامون في رؤيته فان استطعتم
الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس ولا قبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسيح محمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ن

حدثنا آدم بن ابي جريح عن عمار
قال ابن عباس امرة ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود ن

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

قَالَ عَلَىٰ الرِّيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذَرُوهُ تُفَرِّقُهُ
وَفِي أَنفُسِكُمْ تَاكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ تَخْرُجُ
مِنْ مَوَاضِعَيْنِ قَرَاغٍ فَرَجَعٍ فَصَلَّتْ فَجُمِعَتْ
أَصَابِعُهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
إِذَا يَكْسُرُ دَرِيسٌ لِّمُوسِعُونَ أَيُّ لَذَّةٍ وَسِعَةٍ وَكَذَا
عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقَوِي خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ جُلُودٌ وَجَامِضٌ
فَمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا
لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أُمَّةً السَّعَادَةِ إِلَّا لِيُؤْخَذُونَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقْتُمُ لِيَفْعَلُوا فَعَلِ بَعْضٌ وَتَرَكَ

خَلَقْتُمُ

بَعْضٌ

رَأَيْتُ

مَعْنَاهُ

بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ
الذَّلُ الْعَظِيمُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَبْحَةٌ
ذُنُوبًا سَبِيلًا الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ شَيْئًا وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ الْحَبْلُ اسْتَوَاؤُهَا وَجُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ
فِي ضَلَالَةٍ لَيْتَهُمْ يَتِمَادُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا
تَوَاطَوْا مَسْئُومَةٌ مَعْلَةٌ مِنَ السَّمَاءِ

سُورَةُ الطُّورِ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ الشَّرْيَانِيَّةُ رَقٌّ مَنَشُورٌ
صَحِيفَةٌ وَالسَّفْيفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءٌ الْمَسْجُورُ الْمَوْقُودُ
وَقَالَ الْحَسَنُ شَجَرٌ حَتَّى ذَهَبَ مَا وَهَاهُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا

ضَعْفَةٌ

قَطْرَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ الشَّاهُ نَقَصْنَا مُمْ. وَقَالَ
غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ. أَجْلَامُهُمُ الْعُقُولُ. وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ. كِسْفًا قِطْعًا. الْمُنُونُ
الْمَوْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أَنَا** مَلِكُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُوَيْلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَبْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ
طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ.

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ **نَاسُفِيَانُ** قَالَ حَدَّثُونِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ
شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَكُمْ خَزَائِنٌ مَعَكُمْ أَمْ هُمْ
الْمُسْتَطِرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ تَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ
فَأَمَّا أَنَا فَأَنَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ
أَبْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالَ لَوْلِي
سُورَةُ النَّجْمِ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ. قَابَ قَوْسَيْنِ
 حَيْثُ الْوَشْرُ مِنَ الْقَوْسِ. صَبْرِي عَوْجَاءُ. وَكَدَى
 قَطْعَ عِطَاءٍ. رَبُّ الشَّعْرَى هُوَ مِسْرُزِمُ الْجُوزَاءِ
 الَّذِي وَفَى وَفِي مَا فُرِضَ عَلَيْهِ. أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ
 اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ. سَامِدُونَ الْبَرْطُمَةُ وَقَالَ
 عِكْرِمَةُ يَتَغَنُّونَ بِالْحُمَيْرَةِ. وَقَالَ ابْرَاهِيمُ
 افْتَمَارُونَهُ افْتَجَادَ لُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ افْتَمَرُونَهُ **خ**
 يَعْنِي افْتَحَدُونَهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى وَلَا جَاوَزَ
 مَا رَأَى فَمَارُوا كَذِبُوا. وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا هَوَى
 غَابَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَغْنَى وَاقْتَى اعْطَى فَأَرْضَى.
حَدَّثَنِي الْحَيْثِيُّ وَكَثِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

خ
 الْبَرْطُمَةُ

عن

200
 عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا امْتَنَاهُ هَلْ
 رَأَى مُحَمَّدٌ رَّبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ نَفَسَ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ
 أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثِ مَنْ حَدَّثَكَ كُفْرًا فَقَدْ كَذَبَ
 مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ
 ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ
 أَنْ يَكِلَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ
 ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِكُهُ نَفْسٌ مِمَّا ذَاكَ كَسِبَ غَدًا وَمَنْ
 حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا
 الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ

رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَبْدُ الْوَاحِدِ

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّاعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ **نَا**

عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِبْرِيلَ

لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحَ ن

حَدَّثَنَا قَيْصَةُ تَسْفِيلُنْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى مَرْفُوعًا اخْضَرَ قَدْ شَدَّ الْأَفُقَ

أَفْرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ن

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو الْأَشْهَبِ **نَا** أَبُو الْجَوَّاءِ

عن

خ
شق

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ اللَّاتُ رَجُلٌ تَلَتْ سَوِيْقَ

الْحَسَا ح ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **نَا** هِشَامُ بْنُ يُسُفَ

قَالَ **نَا** مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ جَافَ فَقَالَ فِي خَلْفِهِ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى قَامِرًا

فَلْيَتَصَدَّقْ **بَابُ**

وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى ن

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ تَسْفِيلُنْ **نَا** الزُّهْرِيُّ

سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ

مَنْ أَهْلُ مِثْلَةِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُسْتَلِّ لَا يَطُوفُونَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ قَالَ سَفِيحٌ مِثْلُ مِثْلِ
مِنْ قَدِيدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا
هُمْ وَعَشْرَانُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يَهْلُونَ مِثْلَةَ مِثْلِهِ •
وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ
رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ الْمِثْلَةَ وَمِثْلَةَ
صَنَمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا
لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمِثْلَةِ نَحْوِ

بَابُ

فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ١

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ **ثَنَا** أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَتَجَدَّ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ
وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ **ثَابِعٌ** عَنْ ابْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ
وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُليَّةَ بْنَ عَبَّاسٍ ٢

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ **ثَنَا**

إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا تَسْجُدُ النَّجْمُ
قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسَجَدَ

رَجُلٌ

مَنْ خَلْفَهُ الْإِرْجَالُ رَأَيْتَهُ أَخَذَكَ قَفَا مِزْرَابٍ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَافِرًا وَهُوَ

أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

قَالَ مُجَاهِدٌ مَسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُرْدٌ جَرْمَتَاهُ وَأَزْدُ جَرٍ
فَأَسْطُورٌ جَنُودًا، دُسْرٌ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ، لِمَنْ
كَانَ كَفَرًا يَقُولُ كَفَرًا بِهِ جَزَاءُ مَنْ أَلَّهِ، مُحْتَضَرٌ
يَحْضَرُونَ الْمَاءَ، وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ مَهْطِعِينَ النَّسْلَ
الْحَبِّ السَّرَاعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَعَطَا فَعَاطَهَا
بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا، الْمُحْطَرُ كَحِطَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِفٍ
أَزْدُ جَرٍ أَفْعَلٌ مِنْ زَجَرْتُ، كَفَرٌ فَعَلْنَا بِهِ وَهَمٌ

لَهُ

صَوَابُهُ الْإِسْرَاعُ

عِنْدَ النَّبِيِّ وَالْمُصَلِّ قَفَا ظَاهِرًا
أَيْ تَنَاقُضًا وَهُوَ الصَّوَابُ

مَا

مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ يَنُوحٌ وَأَصْحَابُهِ، مُسْتَقَرٌّ
عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالشَّجَرُ

حَدَّثَنَا مَسَدٌ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
أَشَقُّ الْقَمَرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَقَتَيْنِ فَرَقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفَرَقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَشَقُّ الْقَمَرِ
وَلَجْنٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ
فَرَقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **يَا** يونسُ بْنُ مُحَمَّدٍ **يَا**

شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنَّ

يُرَوِّهِمْ آيَةَ فَارَأَيْتُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ **يَا** يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ مَرَّتَيْنِ **يَا** جَرِيرُ يَا عَيْنَسَا

جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً

فَلَمْ يَذْكُرُوا قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ

خ
قَالَ

حَتَّى أَذْنَكُمَا أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ

حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ عَمْرٍَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فُلًا مِنْ مَذَكِرٍ قَالَ مُجَاهِدٌ

يَسْرُنَاهُمْ نَا قِرَاءَتَهُ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فُلًا مِنْ مَذَكِرٍ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى أَعْمَارُ لِحُلٍّ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ **يَا** زُهَيْرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ

سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ أَوْ مَذَكِرٍ
فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرُوهَا فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ
قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُوهَا
فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ دَالًا

قوله تعالى

بَابُ

فَكَانُوا كَهَيْئَةِ الْمَحْظُورِ وَلَقَدْ لَبِثْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
أَبِي سَلْحَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَرَأْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ الْآيَةِ

بَابُ

ولقد

وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ الْآيَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُدْرَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي سَلْحَانَ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

بَابُ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَ عَالَمِينَ

حَدَّثَنَا الْحُجَّيْ وَأَبِي سَلْحَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي سَلْحَانَ

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْرَأْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

فَقَالَ الْبُيُوتِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ

قَوْلُهُ سَيَهْزِمُ أَجْمَعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ
سُورَةُ الرَّحْمَنِ ثَقُلُ
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِرِيزَانِ الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ بِقُلْ
الزَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَذْرُكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ
وَالرَّجْحَانُ نَزَقَهُ وَاجْتَبَى الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ وَالرَّجْحَانُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْعَصْفُ
يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْجَبِّ وَالرَّجْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي
لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ
وَقَالَ الصَّخَالُ الْعَصْفُ الثِّبْنُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ
الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبُورًا وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ

خ
وَرَقَهُ

وَالْمَارِجُ اللَّحْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ
إِذَا أُوقِدَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقِ
لِلْمَشْرِقِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ
وَرَبُّ الْمَغْرِبِ مَغْرِبُهُمَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
لَا يَبْغِيَانِ لِاخْتِلَافِ الْمُنْشَأَتِ مَا رَفَعَ قَلْعَهُ مِنْ
السُّفْرِ فَمَا مَالَهُ يَرْفَعُ قَلْعَهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَةٍ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَرَجْحَانُ الصَّيْفِ يَصْبُ عَلَى رُؤُسِهِمْ
يُعَذِّبُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ بِالْمَعْصِيَةِ
فَذَكَرَ اللَّهُ فَيَتْرَكُهَا الشَّوَاطِهُبُ مِنَ النَّارِ
مُدَّهَاتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيحِ صَلَاحُ طِينٍ
خَطٌّ بِرْمَلٍ فَصَلَصَلْ كَمَا يَصْلُصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ

خ
بِعُنْشَاتٍ

صَلَّ

مَنْتَنُ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يَقَالُ صَلَّصَالُ كَمَا يَقَالُ
صَرَ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَّصَرٌ مِثْلُ كَبَبَتُهُ
يَعْنِي كَبَبَتُهُ فَالْهَاءُ وَالْخُلُوفُ زُرْمَانُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَيْسَ الْخُلُوفُ وَالزُّرْمَانُ بِالْفَالِ هَاءُ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَتَاهَا
تَعْدُّهَا فَالْهَاءُ كَقَوْلِهِ جَافُطُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمَرَهُمْ بِالْحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ
الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ
الْخُلُوفُ وَالزُّرْمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَّرْنَاهُمْ
فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ

غَيْنِ

غَيْرُهُ أَفَنَانَ أَغْصَانُ . وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ مَا لَجُتْنِي
قَرِيبُ . وَقَالَ الْجَنُّنُ فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعْمِهِ . وَقَالَ قَتَادَةُ
رَبِّكُمْ مَا تَكْذِبَانِ يَعْنِي الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَقَالَ
أَبُو الذَّرْدَاءِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا
وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَرْزُخٌ حَاجِزٌ . الْأَنَامُ الْخَلْقُ .
نَصَاخَتَانِ قِيَاضَتَانِ . ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ مَارِجٌ خَالِصٌ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا
خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْدُ
النَّاسِ اخْتَلَطَ . مَرِجَ الْبَحْرَيْنِ مِنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ
تَرَكْتَهَا . سَنَفَرَعُ سَنَحَا سَبِكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ

مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ

وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَقْرَعَنَّ
لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خَذَلَكَ عَلَى غَرَتِكَ ن

بَابُ

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتَانِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَشْوَدِ **ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمدِ الْعَمِّي **ثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهَا
وَجَنَّاتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهَا وَمَا بَيْنَ
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى زِينَتِهِمْ إِلَّا رَدَّاءُ الْكِبَرِ
عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْرٍ

باب حور

الكبرياء

بَابُ

حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ
سُودُ اللَّحْدَقِ. وَقَالَ مجاهدٌ مَقْصُورَاتٌ
مُحَبَّوَسَاتٌ قُصِرَ طَرْفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ
قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَرْوَاجِهِنَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمدِ **ثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلُوءٍ مَجُوفَةٍ
عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَيْلٌ
مَا يَرَوْنَ إِلَّا خَيْرٌ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّاتَانِ

مِنْ فَضْلِهِ أَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا
أَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا
إِلَى زِينَتِهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدَنِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَتْ زُلْزَلَتْ • بَسَتْ فَتَتْ وَلَتْ
كَأَيْلَتْ السَّوِيْقُ • الْمَخْضُودُ الْمَوْقِرُ جَمَلًا وَيُقَالُ
أَيْضًا لَأَشْوَكَةٍ لَهُ • مَنُضُودُ الْمَوْزِ • وَالْعَرَبُ
الْمُحِبَّاتُ إِلَى زَوَاجِهِنَّ شَلَّةٌ أَمَنَةٌ • يَحْمُومٌ دُخَانُ
أَسْوَدَ • يُصِيرُونَ يَدَيْهِمْ • أَلْهِيمُ الْإِبِلِ الْظَّمَاءَ
لَمَغْرَمُونَ لَمَزَمُونَ • رُوحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءُ •
وَمَرْجَانُ الرِّزْقِ • وَتَشْكُمُ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ •

لَمَكُونُونَ

تَعَجُّبُونَ

210

وَقَالَ غَيْرُهُ تَعْلَاهُونَ تَعَجُّبُونَ • عَرَبًا مُشْقَلَةً وَاحِدًا
عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ لِيَتَمَّيَّهَا أَهْلُ مَكَّةَ
الْعَرَبَةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنَجَةِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
الْشَكْلَةِ • وَقَالَ فِي خَافِضَةٍ لِقَوْمٍ إِلَى الشَّارِ
وَرَافِعَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ • مَوْضُوعَةٌ مَنَسُوجَةٌ وَمِنْهُ وَصَيْنُ
النَّاقَةِ • وَالْكُوبُ لَا أَذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَلَا بَارْتِغًا
ذَوَاتِ الْأَذَانِ وَالْعَرَى • مَسْكُوبٌ جَارٍ • وَفُرُشٌ
مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ • مُتَرَفِّينَ مُمْتَعِينَ
مَا تَمْنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي رِجَامِ النِّسَاءِ • لِلْمَقْوِينَ
لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرِ • مَوَاقِعُ النُّجُومِ بِحُكْمِ
الْقُرْآنِ وَيُقَالُ عَسَقَطَ النُّجُومُ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ

مُسْتَعِينِينَ

مَوَاقِعُ

وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مَدَّهِنُونَ مَكْذِبُونَ مِثْلَ لُؤْتِ هُنَ
مَسْلَمٌ عَلَيْكَ إِنَّكَ فَيُدْهِنُونَ فَنَلَامُ لَكَ أَيُّ فَنَسْلَمُ لَكَ فَإِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ وَالْغَيْثِ إِنْ هُوَ مَعَنَا هَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ

مُصَدِّقٌ وَمَسَا فِرْعَنْ قَلِيلٌ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ

إِنِّي مَسَا فِرْعَنْ قَلِيلٌ وَقَدْ يَكُونُ كَالذُّعَاءِ لَهُ

كَقَوْلِكَ فَتَقِيًّا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ زَفَعْتَ السَّلَامَ

فَهُوَ مِنَ الذُّعَاءِ تَوَرُّونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْ تَرِيَّتَ

أَوْ قَدَّتْ لَعُوبًا بَاطِلًا تَأْتِيهِمَا كَذِبًا

بَابُ

قَوْلِهِ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاسُفِيْلُنْ عَنْ

أَبِي الرَّادِ

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَرِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ

شَجَرَةٌ يَسِيرُ الزَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا

وَاقْرَءُوا أَنْ تَشِئْتُمْ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ

سُورَةُ الْحَلِيدِ

قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَ لَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ مَعْرِيْنٍ فِيهِ مِنْ

الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى

وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسِيَاحٌ مَوْلَكُمْ أَوْلَى كُمْ

لَسَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ

يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا

أَجْدَدُ

سورة المجادلة

وَقَالَ جَاهِدْ نَحْنُ وَرَبُّنَا قُتُونَا اللَّهُ كَبُتُوا أَجْرُنَا

إِسْتَجَوْذَغْلَبَ ن
سورة الحشر
الجلاد الإخراج من أرض إلى أرض
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ أَنَا أَبُو شَيْخٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ
الْفَاصِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا
أَنَّهُمْ لَمْ يُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ
سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ

الحشر قَالَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ النَّصِيرِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَدْرِكٍ نَا يَحْيَى بْنُ جَمَادٍ

قَالَ أَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ

لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ

بَاب

مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ لَخْلَةٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ رَيْنَةً

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ لَخْلَ بَنِي

النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا

قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ شَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا

فَبَاذِلِ اللَّهُ وَلِيَحْزِيَ الْفَاسِقِينَ

قوله ما افاء الله على رسوله ن
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة
عن عمرو بن الزهراني عن مالك بن اوس بن الجعد ثاب
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون
عليه خيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهلها منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرام
عدة في سبيل الله ن

باب
وما اتاكم الرسول فخذوه ن

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواثبات
والموتشيمات والمتنصات والمتفليات
للمحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذالك امرأة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي
لا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال ليس
كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى

والموتشيمات

قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَيْمَلِكُ
يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَأَذْهَبِي فَأَنْظُرِي فَذَهَبَتْ فَتَطَرَّتْ
فَلَمْ تَرَمْ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَا لَكِ
مَا جَاءَ مَعْتَنَانِ

جَامِعَتَهَا

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ
أَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ
حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالَّذِينَ يَتَوَوُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ

عَنْ

عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِي الْخَلِيفَةَ
بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصِي
الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ يَتَوَوُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهَاجِرَ الْكَتَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ ٥

بَابُ

تَقَالَ

قَوْلُهُ وَيُوشِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ. الْخَصَاصَةُ
الْفَاقَةُ. الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ. الْفَلَاحُ
الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ عَجَلٌ. وَقَالَ الْحَسَنُ
حَاجَةٌ حَسَنًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ

أَبُو شَامَةَ **فَضِيلُ** **مَرْغُورَانِ** **أَبُو جَاهِمٍ** **الْأَشْجَعِيُّ**
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي
 الْجُحْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآرَجُلُ
يُضَيِّفُهُ هَلِكِ **الْكَلِيلَةُ** **يَرْجُمُهُ** **اللَّهُ** **فَقَامَ** **رَجُلٌ**
 مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى
 أَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي
 إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ
 فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالِي فَأُطْفِئِي السِّرَاجَ وَنُطْوِي بَطُونَنَا

يُضَيِّفُ
 يُضَيِّفُ هَذَا

الليلة

اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبْتُ أَنَّ اللَّهَ أَوْضَحَكَ مِنْ
 فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيُوشِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ
 وَقَالَ مُحَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تَقْذِبنَا بِأَيْدِيهِمْ
 فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَلُولًا عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ
هَذَا **بَعْضُ** **الْكُوفَرِ** **أَمْرًا** **صَحَابُ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرِي بِمَكَّةَ
حَدَّثَنَا **الْحَمِيدِيُّ** **تَأْسَفِيلُنَا** **عَمْرُو** **بْنُ** **دِينَارٍ**
 قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ

أَبِي مَرْثَدَةَ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
بِعَثْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ
فَإِنْ بِهَا ظُعِينَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا
فَذَهَبْنَا تَعَادِيْنَا خِلْنَا حَتَّى آتَيْنَا الرُّوْضَةَ فَإِذَا
نَحْنُ بِالظُّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ
مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ
أَوْ نَلْقِيَنَّ الشَّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَآتَيْنَا
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ جَا طِبِ
أَبْنِ أَبِي لُبَيْبَةَ إِلَى أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى مَدَّكَ
لِحَبْرَتِهِمْ بَعْضُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

لِلنَّ

بِهَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا جَا طِبُ قَالَ
لَا تَعْمَلُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ
وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُطَاهِرِينَ
لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ
فَأَجَبْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ الشَّيْبِ فِيهِمْ أَنْ أَصْطَنِعَ
إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
كَفَرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ **فَدَعْنِي**
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ فَقَالَ إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا
وَمَا يَذَرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ عُمَرُ وَنَزَلَتْ

عَزَّ وَجَلَّ

هذا حديث الثامنة

فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو
حدثنا علي بن فضال عن علي بن فضال عن علي بن فضال
لا تتخذوا عدوي قال سفيان حفظته من عمرو وما
تركته منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري
قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي
أبي شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى
عليه وسلم كان يخرج من مهاجر من المؤمنين
بهذه الآية يقول الله يا أيها النبي إذا جاءك

المومات

المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر هذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مشيت يده يدا
امرأة قط في المبايعه ما يبايعن إلا بقوله قد
بايعتك على ذلك ن تابعه يؤنس ومعه وعبد الرحمن
أبو إسحاق عن الزهري ن وقال إسحاق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة ن
قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا أبو معمر بن عبد الوارث نا أبو
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت

بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا
لَا تُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَآءَا نَا عَنْ النَّبِيَّةِ فَقبَضَتْ
أُمْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ اسْعِدْنِي فُلَانَةً فَأَرِيدَ أَنْ
أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ فَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **نَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ **نَا**
أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ
إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطُهُ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نَا** سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ لَيْسَ سَمِعَ

عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْتَاعِي عَنِّي عَلَى الْأَشْرَافِ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا قَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ
وَأَكْثَرَ لَفْظِ سُفْيَانَ قَرَأَ آيَةَ فَهَمَزٌ فِي مَنكُمُ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَالِكِ شَيْئًا فَعُوقِبُ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَالِكِ شَيْئًا
فَنَسَرَ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ
غَفَرَ لَهُ ٥ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي آيَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **نَا** هَلْدُونُ بْنُ
مَعْرُوفٍ **نَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ
جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

يُؤْتِيهِ

مِنْهَا

قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي رَجَدٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
فَكُلُّهُمْ يَصِلُهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ تَخْطُبُ بَعْدُ
فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ حِينَ جُلَسَ الرِّجَالُ يَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ شَقْمَهُ حَتَّى
أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَى الْأَيْشِ رَكْنًا بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا
يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ
حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ انْتَنَى عَلَى
ذَلِكَ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ تُحِبَّهُ غَيْرَهَا نَعَمْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يُدْرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنِ
وَلَبَّطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فُجِعِلْنِ لِقَائِنِ الْفَتْحِ وَالْحَوَاتِمِ
فِي ثَوْبِ بِلَالٍ

سُورَةُ الصَّفِّ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ تَبِعَنِي إِلَى
اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرِصُوصٌ مُلْصِقٌ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ

قوله يَأْتِي مِنْ عَدِي أَنَّهُ أَجْدَنُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءَ

أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ
وَأَنَا الْخَاشِعُ الَّذِي يَخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

وَقَرَأَ عُمَرُ فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ

قوله وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ

حديثي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

سَلَمَةُ بْنُ زَيْدٍ لَوْلَا عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ

قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَرَا جَعَهُ حَتَّى سَأَلَ

الرَّسُولَ

مَلَأْنَا

مَلَأْنَا وَفِينَا سَلَامٌ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلَامٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ

الْإِيمَانُ عِنْدَ الشُّرْيَا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ

حديثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ **نا** عَبْدُ الْعَزِيزِ

أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ

قوله وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

حديثي جَفْصُ بْنُ زَعْمَرٍ **نا** خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **نا**

حَصِينٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِثْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَلَجْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَارَ النَّاسُ

أَشْنَا
إِلَّا أَتَيْتُ عَشْرَةَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ هَمُّوا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ن

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
الْآيَةُ ن

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْجَانٍ نَا إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تَفْضُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ عِنْدِهِ
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي

أَوْ لِعَمْرٍ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي
فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابُهُ فُجِلُّوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي
هَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ
لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَيَّ أَنْ كَذَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ن
قَوْلُهُ اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمْ جُنَّةً قَالَ مُحَاهِدٌ
يَجْتَنُونَ بِهَا ن

حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ **نَا** إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَتِمَعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى
مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ أَيُّضًا لَنْ
رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحٍ بِهِ فُجِّلُوا مَا
قَالُوا فَصَدَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَذَبَنِي فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ
فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِذَا جَارَكَ الْمَنَافِقُونَ

إِلَى

إِلَى قَوْلِهِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَنْتَ لَنْ تَصْدَقَكَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ ذَلِكَ يَا نَهْمُ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

حَدَّثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ **نَا** شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ
قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيُّضًا لَنْ رَجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ
وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ ذَاكَ لَكَ فَرَجَعْتُ
إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِتُّ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ وَنَزَلَ
هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَتَّبِعُوا الْآيَةَ هُ وَ قَالَ
أَبْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ

زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

بَابُ

قَوْلِهِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ
لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُشْبٌ مَسْنَدٌ مَحْسَبُونَ كُلٌّ
صِجَّةٌ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَادُونَ فَأُحْذَرُهُمْ قَالَهُمُ اللَّهُ أَنِّي

يُوفُونَ

يُوفُونَ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ نَزَاهِيرُ بْنُ مَعْوِيَةَ
نَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ
النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَأَصْحَابِهِ
لَا تَتَّبِعُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا
مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَسْنَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا
الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ فَاجْتَهَدَ
يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ لَوْ أَكْذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهَا قَالُوا شِدَّةٌ

حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
فَدَعَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ
فَلَوْ وَارَوْهُمْ ن وَقَوْلُهُ خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ قَالَ

كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ ن

قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ
لَوْ وَارَوْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
حَرَكُوا اسْتِهْزَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُقْرَأُ بِالْخَفِيفِ مِنْ لَوَيْتٍ ن

حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ
فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لَا

تَنَفَّقُوا

رواه
ابن جرير

تَنَفَّقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا
وَلَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَذَكَرَ عُمَرُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَانِي فِجْدُشُهُ
فَارْتَلَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحٍ فَجَلَسُوا مَا
قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّ
فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي
بَيْتِي وَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا لَنْ نَبْرُكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ وَارْتَلَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فهم

الآ

فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ن

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ن

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ

سَفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ
وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

قَالُوا

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَبِهَةٌ فَسَمِعَ
بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ يَغْلُوهَا أَمَا وَاللَّهِ
لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ
فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ لَا يَحْدُثُ النَّاسُ
أَنْ يُجَاهِدُوا يَقْتُلُ أَصْحَابُهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ
كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفْيَانُ فُحِفِظَتْهُ مِنْ عُمَرُ
قَالَ عُمَرُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا
عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۚ
يَنْفَضُوا يَتَفَرَّقُوا ۚ
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
خزنت على من اصاب بالجرة فكتب زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فقال انساب بعض من كان عنده فقال هو الذي

يقول

يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي
أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ۚ
قوله يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا كُنَّا لِنُفِيقَ لِمَنْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ
حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظنا
من عمر بن عبد الله قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال
فما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا

رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَفَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ
حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ ثُمَّ
كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أَوْقَدٌ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَسُنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا
أَلَا عَزَمْنَا الْأَذْلَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعْنَهُ لَا يَخْدُثُ النَّاسُ رَأْيَ مُحَمَّدٍ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

سُورَةُ التَّغَابُنِ

وَقَالَ عُلُقَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ
هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ

سُورَةُ الطَّلَاقِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَبَالَ أَمْرُهَا جَزَاءُ أَمْرُهَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ **الْإِسْ** قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ
عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيَرَا جَعَلَهَا
ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ
أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسِكَهَا
فَإِنَّكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ

قَوْلُهُ

وَأُولَاتُ الْأَجْمَالِ أَجْهَنَ

عَزَّ وَجَلَّ

خ
واحدتها

أَنْ يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ وَمَنْ شَقَّ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُ مِنْ امْرِئِهِ
يُسْرًا. وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدَهَا ذَاتُ حَمْلٍ ن
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ **نَا** شَيْبَانُ عَنْ ثَعْلَبَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ
بَعْدَ زَوْجَهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً **فَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ أَخِرَ
الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي
يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَلَامَةً كَرِيمًا
إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سَبِيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حَبْلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ

لَيْلَةً

لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَلْحَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِي مَنْ خُطِبَهَا ن
وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النَّعْمَانِ **نَا** إِخْمَادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعْظِمُونَ لَهُ
فَذَكَرَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَخُذْتُ بِخَدَيْتِ سَبِيْعَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ فَضَمِنَ لِي
بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَفَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا
لَجَرِيءٌ أَنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ وَهُوَ
فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَأَسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنْ عَمَهُ
لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ **مَلِكُ** بْنُ عَامِرٍ

خ
فضله
أي عظمته شقته غزاه

فَسَأَلَتْهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ سَبِيلَةٍ فَقُلْتُ
هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ اجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ وَلَا
تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ
الْقَصْرَى عِدَا الطُّوَلَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُنَّ

أَنْ يَضَعْنَ حِمْلَهُنَّ
سُورَةُ الْمُنَجِّمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ن

حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ **ثَنَا** هِشَامٌ عَنْ ثَجِييٍ
عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ

الْحَرَامُ لِمَ يُحَرِّمُ

228
فِي الْحَرَامِ يَكْفِرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ن

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ
وَيَكُتُّ عِنْدَهَا فَتَوَاطَأْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ أَيْتِنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ إِنِّي لَا أَجِدُ مِنْكَ
رَخِيحَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ فَلَمَّا عَوُدَ لَهُ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي
بِذَلِكَ أَجَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ

خ
عَلَى

لَكُمْ حِلَّةٌ أَيْمَانَكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثُمَّ** سَلِمَةُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُبَيْدٍ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أَرِيدُ أَنْ أَشْأَلَ عُمَرَ
الْخَطَّابَ عَنْ آيَةٍ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَشْأَلَ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى
خَرَجَ جَاغًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنَّا
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ قَالَ
فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغْتُ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ اللَّتَانِ تَظَاهَرَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَرْوَاحِهِ فَقَالَ تِلْكَ حِفْصَةُ وَعَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ
وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أَرِيدُ أَنْ أَشْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ

فا

فَمَا اسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا لَحَنْتُ
أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلِّني فَإِنْ كَانَ يَلِي عِلْمُ خَيْرٍ لَكَ
بِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا
نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ
لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيُنَا أَنَا فِي أَمْرَاتِنَا مَرَّةً إِذْ قَالَتْ
أَمْرَاتِي لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ
وَلِمَا هَاهُنَا فَيَمَّا تَكَلَّفُكِ فِي أَمْرٍ أَرِيدُهُ فَقَالَتْ
لِي عَجَبًا لَكَ يَا أَبَانَ الْخَطَّابِ مَا أَرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ
وَأَنْ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
يَظُلَّ يَوْمُهُ غَضْبَانٌ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى حِفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ لَتُرَاجِعِينَ

فَأَسْأَلُنِي

وَقِيمَ وَنَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظْلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ
فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ إِنِّي
أَجِدُكُمْ عَقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَيْتَةَ لَا يَغْتَرُّكُمْ
هَذِهِ الَّتِي اعْجَبَكُمْ أَحْسَنُهَا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَا هَا يُرِيدُ عَالِشَةً قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا وَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلِي بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرْوَاجِهِ فَأَخَذْتُ بِي وَأَلَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ
مَا كُنْتُ أَجِدُ فُخِرْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ

أَنَا أُتِيهِمُ بِالْخَبَرِ وَخِشْنُ نَحْوَفٍ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدَانِ نَشِيرَ الْبِنَاءِ فَقَدْ امْتَلَأَتْ
صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يُدُقُّ الْبَابَ
فَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِي قَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ أَعْتَزَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاجَهُ
فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَالِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يُرْفِقُ عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَدَّ عَلَى رَأْسِ الذَّرَجَةِ فَقُلْتُ
لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ

فَلَمَّا بَلَغَتْ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ شَيْءٌ يُؤْتِيَتْ
رَأْسَهُ وَشَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ
رَجُلَيْهِ قَرْضَانِ مَصْبُورَانِ وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ
فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَقِصْرَى فِي مَا هُمَا فِيهِ
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا
وَلَنَا الْآخِرَةُ **بَابُ**

وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَنَات
بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا بَنَاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْنَاءُ هَذَا قَالَ بَنَاتِي الْعِلْمُ

الخبير

قَرْظٌ مَصْبُورٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى

الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَفْيَانَ بِحَبِيٍّ مِنْ سَعِيدِ شَمْعَةٍ
عَبِيدُ بْنُ جُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِمِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَجَفَصَةُ
قَوْلُهُ إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
قُلُوبُكُمْ **صَغِيَتْ** وَاصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغِي لَتَيْلٍ
وَأَنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ
ظَهَرَ عَوْنُ تَظَاهَرُونَ تَعَاوَنُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ

صَفْوَةٌ شَدِيدَةٌ

قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ أَوْصُوا أَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَادَّبُوهُمْ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ تَابَتْ عَنْهُ سَفِيْلَانِ تَابَتْ عَنْهُمَا الْحُمَيْدِيُّ تَابَتْ عَنْهُمَا

قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْدُ بْنَ جُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

يَقُولُ كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمُرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ

تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا

فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانِ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ

أَذِيرْ لِي بِالْوَضُوءِ فَأَذِيرْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ

أَشْكَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَا انْتَمَتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَخَفَضَتْ

قوله

قوله عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ

أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مِثْلَ مَا تِمْثَلَاتِ مُؤْمِنَاتِ قَانِتَاتِ

تَائِبَاتِ عَابِدَاتِ سَائِحَاتِ ثَيَّابَاتِ وَأَبْكَارَاتِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ تَابَتْ عَنْهُ هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمُوا فِي الْخَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنٌ عَسَى رَبُّهُ أَنْ

يُطَلِّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَتَزَلَّتْ

هَذِهِ الْآيَةُ

سُورَةُ الْمَلِكِ

التَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ

وَاحِدٌ تَمَيَّزَتْ قَطْعٌ مَنَّا كَيْفَ جَوَابُهَا تَدْعُونَ

وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَكُّرُونَ وَتَذَكُّرُونَ
وَيَقْبِضُ بَصِيرَتَنَا جَنَحَتَيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
صَافَاتٍ بَسَطَ أَجْنَحَتَيْنِ وَنُفُورَ الْكَفُورِ

خ
كفور

كَمِلَ الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ مِنْ صَحِيحِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ

الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا أَرْبَعَةَ

مِنْ جُمَادِي الْأُخْرَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِيَةً عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ

إِلَى اللَّهِ الْعَنِيِّ الْوَهَّابِ الْحَسَنِ بْنِ طَيَّابٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ

طَيَّابٍ الْعِرَاقِيِّ الرَّزَازِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ عَزَّ

الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ أَجْمَدُ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَخْيَرِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ



بلغ مقابلة صحيحه
بالحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِإِذْنِ الْمَوْلَى الْكَافِرِ

الْمَوْلَى الْعَامِلِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

نَفْسُ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

خَالِصَةٌ لِلْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

الْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

الْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

لَا مَوْلَى إِلَّا الْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ

لِلْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

كَافِلًا لِلْمَوْلَى الْكَافِرِ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten text in Ottoman Turkish script, consisting of approximately 10 lines. The ink is faded and the paper is heavily stained with brown and orange spots.

Güleymaniye, Cıvıran	
Kisti	AMCA ZADE
Yeni	MÜSEYİN PAŞA
Eski Kayn.	131